رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

الجمعة ٣ محرم ١٤١٣ هـ - ٣ تموز ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٧٥

ATH - THAWRA - Friday , 3 , July , 1992 , No. 7975

تهريب مخدرات الى السعودية

عمان - ٢ - واع : اكدت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية اليوم ان كميات كبيرة من المخدرات قد تم تهريبها الى السعودية بمساعدة بعض المتنفذين والمسؤولين في دول الخليج .

واوضحت ان هذه المخدرات تباع لقوات التحالف التي تتعاطى المخدرات والمشروبات الروحية علنا في الاماكن العامة والحساسة مما بدأ يثير غضب الناس عليهم وعلى الجهات التي احضرتهم .

اوساط عربية وأجنبية تدين الجريمة الاميركية

تعازي السيد الرئيس وشعب وحكومة العراق بوفاة الرئيس بوضياف
ينقلها نائب رئيس الجمهورية الى السفارة الجزائرية

قدم ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية تعازي سيادته ومواساته وشعب وحكومة العراق بوفاة المغفور له المرحوم محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في القطر الجزائري الشقيق الى السفارة الجزائرية ببغداد .

وعبر السيد ممثل السيد الرئيس القائد خلال زيارته للسفارة عن مشاعر الحزن لهذا الحادث الاليم سائلا المولى القدير ان يحفظ الجزائر وشعبها المجاهد من كل سوء وان يلهم ذوي الفقيد الصبر والسلوان .

ورافق السيد نائب رئيس الجمهورية في زيارته للسفارة السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية .

من جهة اخرى زار السيد احمد حسين وزير الخارجية السفارة الجزائرية في بغداد وقدم تعازيه بوفاة المغفور له المرحوم محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في القطر الجزائري الشقيق .

وتمنى السيد الوزير خلال لقائه بالسفير الجزائري ان يجنب الله شعب الجزائر الشقيق كل مكروه وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

وسجل السيد احمد حسين تعازيه في سجل التعازي بالسفارة .

تهان للقائد بالعام الهجري الجديد من العاهلين الاردني والمغربي ومن رئيس جمهورية المالديف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

في مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق ..

يسرني ان اغتنم مناسبة حلول العام الهجري الجديد الذي ادعو الله ان يكون عام خير ومحبة وسلام لابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني واطيب التبريكات سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب العراقي الشقيق بدوام التقدم والرفعة والازدهار وعلى امتنا الاسلامية وقد تحقق ماتصبو اليه من مجد وعز وسؤدد وكل عام وانتم بخير .

اخوكم
الحسين

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه الحسن الثاني ملك المغرب لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

البقية ص ٥

■ في اثينا ■
وفد مكتب العلاقات الخارجية للحزب يبحث مع المسؤولين اليونانيين اثار الحصار

اثينا - ٢ - واع : واصل وفد مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي لقاءاته في العاصمة اليونانية اثينا .

فقد بحث وفد الحزب مع مدير مكتب العلاقات الخارجية في حزب الباسوك اليوناني ابعاد ونتائج العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وآثار استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على الاطفال والنساء والشيوخ .

وابدى وفد حزب الباسوك اليوناني استعداده لايصال وجهة نظر العراق الى البرلمان الاوربي وجميع الاحزاب والقوى السياسية في اوربا للعمل على فضح المؤامرات الاميركية ضد الشعب العراقي .

كما تم خلال اللقاء بحث سبل

البقية ص ٥

ادانات عربية واجنبية لجريمة حرق محاصيل الحنطة والشعير

العواصم - ٢ - واع : دانت اللجنة العربية لدعم فلسطين والعراق في الجزائر جريمة حرق المحاصيل الزراعية شمالي العراق التي نفذتها الطائرات الاميركية والبريطانية الخائبة .

واكدت في برقيات الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والدول الاعضاء في مجلس الامن ان اصرار مجلس الامن بدفع من اميركا على استمرار فرض الحصار الظالم على الشعب العراقي يؤكد الاهداف والمخططات الحاقدة للتحالف الاميركي الصهيوني تجاه العراق الابي والامة العربية .

وطلبت اللجنة العربية لدعم فلسطين والعراق في برقياتها المجتمع الدولي بادانة الجرائم الاميركية البريطانية شمالي العراق والمتمثلة بحرق المحاصيل الزراعية وانهاء الحصار اللا انساني المفروض على نساء العراق وشيوخه واطفاله .

كما شجبت وسائل الاعلام والصحافة الفنزويلية الجريمة الاميركية باحراق المحاصيل الزراعية

البقية ص ٥

تعيين علي كافي رئيسا للجزائر خلفا لبوضياف
تفاصيل جديدة حول جريمة اغتيال بوضياف

الجزائر - ٢ - واع :

اتصالات خاص : اعلن في الجزائر الليلة عن تعيين السيد علي كافي رئيسا للمجلس الاعلى للدولة خلفا للرئيس الراحل محمد بوضياف الذي تم اغتياله يوم الاثنين الماضي .

جاء ذلك في بيان رسمي صدر في العاصمة الجزائرية الليلة عقب اجتماع للمجلس الاعلى للدولة .

ويعد رئيس المجلس الاعلى للدولة الجديد من القادة التاريخيين للثورة الجزائرية وشغل سابقا منصب رئيس منظمة المجاهدين وقد سبق وان اختير عضوا في المجلس الاعلى للدولة في كانون الثاني الماضي عقب استقالة الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد .

ويزداد الغموض المحيط بعملية اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف اثر الاعلان عن مشاركة ضابط في مكتب مكافحة التجسس في الجريمة دون ايراد اية تفاصيل اخرى توضح ظروف هذه المشاركة وهوية باقي منفذي الاعتداء .

وفي اول توضيح رسمي قالت وكالة الانباء الجزائرية ان ضابطا في جهاز المخابرات الخارجية ومكافحة التجسس برتبة ملازم ثان اشترك في عملية اغتيال بوضياف .

واضافت الوكالة ان الرجل الذي لم تذكر اسمه كان يقوم وبعض الافراد من وحدته بمهمة امنية في المركز الثقافي في عنابة حيث جرى الحادث .

ولم يحدد البيان اية تفاصيل اخرى وخصوصا ما اذا كان هذا الضابط هو الشخص نفسه الذي قام باطلاق النار على بوضياف وقتل بدوره برصاص رجال الامن ام انه الشخص الثاني الذي اطلق النار على الحضور قبل ان يتم اعتقاله .

ولاحظ المراقبون ان البيان الرسمي خلا ايضا من اية اشارة الى دوافع عملية الاغتيال وارتباطات الضابط المذكور والجهات التي وقفت وراء التخطيط للجريمة .

وقال هؤلاء ان البيان الرسمي زاد الغموض بشان هذه القضية بل ان الاحجام عن ايراد تفاصيل يثير الكثير من التساؤلات .

من جانبها قالت صحف جزائرية ان الضابط الذي شارك في عملية الاغتيال كان تلميذا لدى علي جدي الذي كان مدرسا في المدرسة الحربية الجزائرية قبل ان يصبح مسؤولا للجنة السياسية في جبهة الانقاذ الاسلامية .

البقية ص ٥

رضا مالك عضو خامس في المجلس الاعلى الجزائري

اتصالات خاص :

في نبأ عاجل لهيئة الاذاعة البريطانية من العاصمة الجزائرية ذكر ان السيد رضا مالك اختير عضوا خامسا في المجلس الاعلى الحاكم في الجزائر خلفا للرئيس الراحل بوضياف .

الاثنين المقبل .. الاحتفال بذكرى ثورة الانقاذ الوطني في السودان

الخرطوم - ٢ - واع : يشارك اكثر من مليوني مواطن سوداني في الاحتفال الجماهيري الذي سيقام في الساحة الخضراء بمدينة الخرطوم الاثنين المقبل لمناسبة الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني ..

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم انه سيقام [illegible] الاحتفال الذي تشارك فيه [illegible] عربية واجنبية استعراض عسكري لصنوف القوات المسلحة السودانية وقوات الشرطة والدفاع الشعبي .. كما ستنطلق مسيرة جماهيرية تشارك فيها المنظمات المهنية والشعبية السودانية .

في الجزء الوسطي لنهر القائد
حفر ١٦ مليون متر مكعب من اصل ٣٣ مليونا

كتب جبار بجاي :

بلغت اعمال الحفريات المنفذة في القسم الوسطي لنهر القائد صدام حسين ١٦ مليونا و ٢٠٠ الف متر مكعب من اصل ٣٣ مليون متر مكعب يجري تنفيذها بطريقة التنفيذ المباشر من قبل الملاكات الهندسية والفنية في منشاة الفاو العامة لاحد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري وبمشاركة مجموعة من الشركات الاهلية لانجاز هذا المشروع العملاق .

اعلن ذلك لـ « الثورة » المهندس محمد محمود قرياش مدير الدائرة الوسطى واوضح : ان معدل اعمال الحفريات اليومي في القسم المذكور بلغ ٦٥٠ الف متر مكعب في اليوم الواحد .

وذكر ان الفرق العاملة في هذا القسم انجزت وخلال مدة استثنائية حفر قناة بطول ٢٨ كيلو مترا تمتد من الكيلو ٣٥٩ ولغاية الكيلو ٣٣١ لغرض تسليك المياه المتجمعة في الجزء الشمالي الى بحيرة الدلمج وتخفيضها في القنوات الشمالية لغرض فسح المجال للمجموعات العاملة في الجزء الشمالي للاستمرار في اعمال الحفر في المقاطع العميقة فيما يتواصل العمل حاليا وبرغم قساوة الظروف نتيجة لهبوب العواصف

البقية ص ٥

البشير :
تحرير مدينة « توريت » خلال ايام

الخرطوم - ٢ - واع : اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان انه سيتم خلال الايام القليلة المقبلة تحرير مدينة (توريت) من ايدي حركة التمرد في جنوبي السودان .

وقال في تصريحات نشرت في الخرطوم اليوم ونقلها مراسل (واع) في الخرطوم ان توريت تعد القاعدة العسكرية الاخيرة للمتمردين في جنوبي السودان .

واشار البشير الى ان الحكومة السودانية ملتزمة بالتفاوض مع المتمردين لاحلال السلام وهي تضع في الاعتبار الحل السلمي للنزاع في اطار السودان الموحد وترفض اية محاولات لفصل جنوبي السودان .

ومن جهة اخرى اعلن الفريق البشير ان القمة الافريقية التي اختتمت اعمالها امس في داكار وافقت مبدئيا على وضع الية لمعالجة المشاكل في اطار ميثاق منظمة الوحدة الافريقية يضمن سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

وقال في تصريحات عقب عودته الى الخرطوم مساء امس ان وفد السودان تحرك بخطة عمل تهدف في مجملها لمعالجة قضايا القارة الافريقية بعيدا عن التدخلات الاجنبية .

وقد رحبت الصحف السودانية الصادرة اليوم بالنتائج التي تمخضت عنها القمة الافريقية في داكار وقالت ان ابرز ما حققته هذه القمة هو ابطال مفعول مقترح الامين العام للمنظمة الخاص بانشاء قوة عسكرية للتدخل وفض النزاعات في افريقيا .

توقعا لانتفاضة شعبية في الاحواز وعبادان

النظام الايراني يضع قواته القمعية في حالة تأهب
■ تظاهرات ومسيرات احتجاجية .. واضراب عن العمل في بوكان

باريس - ٢ - واع : ذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني وضع قواته القمعية في حالة تأهب خشية انتفاضة قد يقوم بها اهالي مدينة الاحواز احتجاجا على سياسة النظام واجراءاته التعسفية .

وجاء في تقرير بثته امس اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة ان اهالي المدينة كانوا يعتزمون تنظيم مسيرة وتظاهرة احتجاجية غير ان القوات القمعية للنظام هرعت الى مكان التجمع ولجأت الى مناورات مختلفة في محاولة لارهاب المواطنين والحيلولة دون انطلاق التظاهرة .

واوضحت الاذاعة ان حالة استياء ونقمة شديدتين تسودان المدينة بسبب اجواء القمع وتفشي الغلاء الفاحش والمصاعب الاقتصادية القاسية .

واشارت الاذاعة الى هبوط الروح المعنوية لدى جميع القوى والعناصر التابعة للنظام وخاصة بعد موجة الانتفاضات الاخيرة التي عمت مختلف المدن الايرانية .

في الصدد نفسه قالت منظمة مجاهدي خلق ان مدينة (مهاباد) تعيش الان حالة من التوتر والالتهاب عقب التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها مدينة (بوكان) قبل اسبوعين .

ونسبت اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة الى بيان اصدرته في باريس امس قولها ان مواطني مدينة (مهاباد) الايرانية يعتزمون القيام بتظاهرة احتجاجية تاييدا لاهالي مدينة (بوكان) التي ادت الاشتباكات الواسعة التي جرت فيها الى مقتل واصابة العشرات من المواطنين الايرانيين .

وافادت المنظمة في بيانها ان النظام الايراني قام بتشديد الاجراءات الامنية في (مهاباد) حيث نشر قواته من الحرس والاجهزة الاخرى في عموم المدينة .. كما كثف عمليات المراقبة والتفتيش هناك تحسبا لانتفاضة جديدة على غرار الانتفاضة التي تعم العديد من المدن الايرانية .

من جهة اخرى قالت الاذاعة استنادا الى التقارير الواردة من مدينة (بوكان) ان اصحاب المحال

البقية ص ٥

نظام فهد يسعى لتطوير علاقاته مع ايران

طهران - اتصالات خاص :

قال بشارتي وزير خارجية النظام الايراني ان فهد ورفسنجاني قد يقومان بتبادل الزيارات قريبا .

واضاف في تصريح نشرته صحيفة طهران تايمز ان العلاقات بين النظامين الايراني والسعودي في تحسن لحوالها مشيرا الى احتمال قيام رفسنجاني بزيارة السعودية في وقت قريب .

واوضح بشارتي ايضا ان وزير خارجية نظام فهد سعود الفيصل قد يقوم قريبا بزيارة الى طهران بالتحضير للقمة بين النظامين التي لم يعين موعدها حتى الان .

وقال ان زيارته الاخيرة الى السعودية اوضحت تحمس فهد لتطوير العلاقة مع نظامه .

قوات الامن المصرية تعتقل ٥٠ معارضا

اتصالات خاص :

اعتقلت قوى الامن المصرية ٥٠ شخصا جديدا من العناصر الاسلامية المعارضة للنظام في محافظة اسيوط بتهمة الاشتراك في الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة سنبو في محافظة اسيوط .

وقال مساعد وزير الداخلية المصري للشؤون الامنية : لقد تم حتى الان اعتقال ٢٦٠ شخصا من اعضاء منظمة الجهاد .

سحب الاسلحة النووية الاميركية من الخارج

اتصالات خاص :

اعلن جورج بوش ان الولايات المتحدة سحبت جميع الاسلحة النووية البحرية والبرية الموجودة في الخارج من مواقعها حسب خطة موضوعة .

وقال بوش في بيان اصدره البيت الابيض ان العملية قد اكتملت الان وان الاسلحة المزمع تدميرها يتم الان سحبها من الخدمة واعداد جدول زمني لتدميرها .

مبعدون من منطقة الكويت لـ « الثورة » :
رموز النظام يمارسون عمليات ابادة جماعية ضد المعتقلين

البصرة - مكتب « الثورة » :

عبر عدد من المواطنين العراقيين والعرب ابعدتهم السلطات المفروضة على الكويت مؤخرا عن حبهم للقائد الرمز صدام حسين وشعب وارض العراق العربي الصامد .

وجدد المبعدون في هتافاتهم واهازيجهم الشعبية التي صدحت بها حناجرهم حال وصولهم منطقة سفوان عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والعراق العظيم .

واجمع عدد من المبعدين في احاديث اجراها معهم مكتب « الثورة » في البصرة ان عددا من رموز النظام يشاركون في عمليات القتل والابادة الجماعية والتعذيب ضد المعتقلين ومن بينهم المدعو احمد فهد الاحمد الذي قتل بصورة جماعية اكثر من ٤٠ فلسطينيا امام حشد من المواطنين والمدعوان ياسم وطلال الصباح اللذان لديهما زمرتان لارهاب المواطنين وتعذيبهم ومن ثم قتلهم ودفنهم في العراء وهناك ايضا المدعو احمد اليعيكي الذي قتل ١٦ مقيما عربيا في مخفر الرقيلية [illegible] .

وقال المواطن كامل عبد حمد الجوراني (٣٥) عاما ان السلطات المفروضة على الكويت اعتقلته مع والده ومارست معهما ابشع انواع التعذيب كونهما عراقيين ويحبان بلدهما العراق وبدت اثار الضرب والكي بالكهرباء ظاهرة على جسده .

مواطن فلسطيني مبعد اسمه فائق جودة (٣٦) عاما يعمل مدرسا قال ان الحكام المفروضين على الكويت وعلى لسان وزير تربيتهم المدعو سعود البدر امروا بشطب خريطة واسم فلسطين من المناهج الدراسية .

واكد المواطنون المبعدون ان عددا من منازل رموز النظام وضمن سلسلة التفجيرات التي تتعرض لها مختلف مناطق الكويت تعرض الى هجوم مسلح ومن

البقية ص ٥

مشروع الطائرة الاوربية مهدد بالالغاء

لندن - ٢ - واع : وصفت الاتحادات الصناعية البريطانية قرار المانيا بالانسحاب من مشروع الطائرة الاوربية بانه كارثة .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن الى بيل جوردان رئيس اتحاد الصناعات الهندسية والكهربائية ان (٤٠) الف عامل ومهندس سيواجهون البطالة اذا الغي المشروع الذي كان من المقرر ان تتولى بريطانيا الجزء الرئيسي منه بمشاركة اسبانيا وايطاليا والمانيا .

البقية ص ٥

مصادر دبلوماسية مطلعة في الرياض
السعودية تخطط لزعزعة الامن في الاقطار العربية والاسلامية

صنعاء - ٢ - واع : ذكرت صحيفة الجماهير الاسبوعية اليمنية ان النظام السعودي يضطلع بدور تآمري جديد يستهدف زعزعة الامن والاستقرار في الاقطار العربية والاسلامية .

ونقلت الصحيفة في خبر لها اليوم عن مصادر دبلوماسية مطلعة في الرياض وفي بعض العواصم الاوربية قولها ان حكومة الرياض بدأت منذ مدة بتصعيد دور محدد لها في مخطط تآمري واسع نسجت خيوطه بعض مؤسسات الادارة الاميركية والدوائر الصهيونية يستهدف الامعان في زعزعة الامن والاستقرار في بعض الدول العربية والاسلامية واشعال فتيل الازمات السياسية والاقتصادية والدينية والطائفية فيها .

واضافت ان حكومة الرياض توظف في تنفيذ دورها هذا هيئات وشخصيات دبلوماسية وجهات وعناصر لها علاقة باجهزة المخابرات الاميركية والصهيونية وتجارة السلاح .

واوضحت انه قد بدأت خيوط هذا المخطط تتكشف وتتضح عندما تسربت بعض المعلومات التي تفيد بان حكومة الرياض قد ابلغت الادارة الاميركية بانها ستكون عونا في الاتجاه الذي يخدم سياسة تخريب جنوبي السودان .

واوضحت ان التقارير تشير الى ان نظام الرياض اوفد الى الارض المحتلة سرا بعض الوفود ومنها زيارة المهندس احمد بن لادن ابن التاجر والمقاول السعودي المعروف محمد بن لادن الى مدينة القدس المحتلة تحت مظلة تقديم عرض لترميم قبة الصخرة حيث التقى هناك بالصهيوني تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة .

برلمان مشترك لدول الامن والتعاون الاوربي

بودابست - ٢ - واع : اعلن رسميا في بودابست اليوم ان الدول الاثنتين والخمسين الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي ستعلن بعد غد تاليف برلمان مشترك في العاصمة المجرية .

وذكرت وكالة الانباء المجرية ان البرلمان الجديد يبلغ عدد مقاعده (٤٠٤) مقاعد من بينها ستة مقاعد للمجر وسيعقد اجتماعاته مرة واحدة سنويا في بودابست .

وتجدر الاشارة الى ان نواب برلمانات الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون قد قرروا خلال اجتماعهم في مدريد في شهر نيسان من العام الماضي تاليف برلمان مشترك يعرف رسميا باسم الجمعية البرلمانية لمؤتمر الامن والتعاون في اوربا .

شبان الانتفاضة ينفذون عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال
■ رابين يفاوض الاحزاب الصهيونية لتأليف الحكومة ■

فلسطين المحتلة - ٢ - وكالات واتصالات خاص : يعتزم اسحق رابين تاليف حكومة صهيونية جديدة تخلف حكومة اسحق شامير وقالت وكالات الانباء العالمية ان رابين بدأ سلسلة مفاوضات مع احزاب اخرى لتاليف الحكومة الصهيونية .

واضافت ان امام رابين ثلاثة ايام لاعطاء جواب حاسم حول تاليف الحكومة مشيرة الى انه اذا كان الجواب بالايجاب فستكون امام رابين مهلة (٢١) يوما قابلة للتجديد لتقديم تشكيلته الائتلافية .

اذاعة صوت اميركا قالت ان رابين يواجه صعوبات عديدة من اجل تاليف الحكومة بسبب تباين مواقف الاحزاب الصهيونية حول برنامجها .

في غضون ذلك قالت وكالة انباء الاسوشيتدبرس ان (١٥) سفيرا غربيا اجتمعوا في القدس مع اعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات التسوية لبحث مستقبل هذه المفاوضات .

واضافت ان فيصل الحسيني كان من ضمن المجتمعين مع السفراء الغربيين .

من جهة اخرى شن شبان الانتفاضة الفلسطينية امس عدة هجمات بالاسلحة الرشاشة والزجاجات الحارقة على دوريات عسكرية صهيونية في انحاء مختلفة من الارض المحتلة .

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان مجموعة من شبان الانتفاضة الفلسطينية اطلقوا النار على برج مراقبة عسكري تابع لسلطات الاحتلال في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل في حين اشتبكت

البقية ص ٥

جسر جوي لنقل المساعدات الى سرايفو

يوغسلافيا - ٢ - اتصالات خاص وواع : بدأت المجموعة الاوربية باقامة جسر جوي بين زغرب وسرايفو لنقل المساعدات لسكان المدينة البالغ عددهم ٣٠٠ الف شخص .

وتفيد الانباء ان ٦ طائرات مستاجرة من جانب دول المجموعة الاوربية ستقوم بنقل هذه المساعدات التي تم ايداعها في زغرب .

من جهة اخرى مازالت حواجز الطرق التي اقامتها القوات الصربية تعيق وصول قافلة عربات مصفحة من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى سرايفو لتعزيز امن المطار وحمايته .

على صعيد اخر قررت حركة صربيا الديمقراطية المناهضة للسلطات الصربية الغاء التظاهرات التي كان مقررا القيام بها مساء اليوم بعد ان استمرت اربعة ايام متتالية للمطالبة بتغيير السلطة في البلاد والاحتجاج

البقية ص ٥

فاليسا يرفض استقالة رئيس وزرائه

وارشو - ٢ - واع : رفض الرئيس البولندي ليخ فاليسا استقالة رئيس الوزراء فالديمير باولاك وكان باولاك قد تقدم باستقالته الى البرلمان البولندي اليوم بعد ان فشل على مدى اربعة اسابيع في مفاوضاته مع الاحزاب السياسية البولندية المختلفة في تاليف حكومة ائتلاف داخل البرلمان .

وكان فاليسا قد عين فالديمير باولاك بمنصب رئيس الوزراء في الرابع من شهر حزيران الماضي .

بعد قصفها معسكرات حزب العمل
تحطم مقاتلة تركية

انقرة - ٢ - واع : تحطمت طائرة مقاتلة تركية اثر سقوطها امس بالقرب من منطقة شمندلي الجبلية التابعة لمدينة حكاري جنوب شرقي تركيا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن مصادر رسمية قولها ان الطائرة وهي من نوع (اف - ١٠٤) كانت ضمن تشكيل مؤلف من اربع طائرات قامت بقصف معسكرات عناصر حزب العمل الكردستاني التركي الا ان هذه الطائرة اصيبت بخلل فني عند عودة التشكيل وسقطت في المنطقة المذكورة .

وقالت المصادر ان عمليات البحث مازالت جارية عن قائد الطائرة ومساعده في تلك المنطقة الوعرة من دون ذكر تفاصيل اخرى .

نظام فهد دفع تكاليف العدوان .. وواشنطن كانت المبتزة

متابعة : عبدالقادر جبار

افاد خبر بثته وكالة انباء رويتر ان القيادة العسكرية الاميركية في منطقة الخليج العربي نظمت مزادا لبيع الاسلحة الاميركية المدمرة خلال العدوان على العراق ..

وذكرت الوكالة في تقرير لها من مدينة الظهران ان الحكومة الاميركية اهتمت بهذا المزاد ورشحت احد التجار السعوديين رسميا لادارته.

واضافت ان اكثر من (٢٠) مسؤولا عسكريا اميركيا يشرفون عليه لمعرفة حركة البيع والشراء فيه في مزاد عد (مزاد القرن) بسبب حجم المبالغ المدفوعة لشراء المواد المعروضة مشيرة الى انه يمكن ان يستمر الى عدة اسابيع وعلى مراحل متوالية من اجل استيعاب حجم المشترين الذين بدت عليهم السعادة وهم يدفعون بسخاء الاموال نظير حصولهم على اسلحة مدمرة ..

ضابط كبير في الجيش الاميركي اثنى على حركة التجار السعوديين في هذا المزاد وقال ان الاسلحة المحطمة لو قدر لها ان تباع حتى في اوربا لما استطعنا ان نحصل على نصف الاثمان التي يدفعها التجار في السعودية ..

ورويتر قالت من جانبها ان تاجرا سعوديا يدعى (جمعة الجمعة) دفع وحده مبلغ (١٣ر٣) مليون دولار لشراء اسلحة محطمة في مزاد مماثل خلال شهر ايار الماضي ..

المراقبون السياسيون ربطوا بين صفقتي السلاح اللتين تمتا بين السعودية من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى قبل العدوان على العراق بعلم واحد .. لاسيما تلكما الصفقتان اللتان سميتا بصفقة القرن ومزاد القرن .

وقال احد المعلقين السياسيين في هذا الصدد (ان الادارة الاميركية عمدت وبتحريض من احتكارات السلاح الى عقد صفقة عسكرية مع السعودية بمبلغ (١ر٣) مليار دولار لبيع دبابات أبرامز (أ — M) الى (الجيش السعودي) .

واضاف ان تلك الصفقة كانت مقدمة لصفقة القرن التي بلغت اقيامها من (٢١ ـ ٢٣) مليار دولار اتفقت السعودية فيها على استيراد اسلحة من الولايات المتحدة وبريطانيا .

واشار المراقبون السياسيون في تعليقهم على تلك الصفقة بالقول ان السعودية حررت وثيقة تتعهد فيها بعدم استخدام هذه الاسلحة ضد (اسرائيل) وفي الوقت نفسه اصدرت وزارة الدفاع الاميركية بيانا عن صفقة القرن جاء فيه (ان بيع ٣١٥ دبابة الى السعودية لن يكون من شأنه تضييق هامش التفوق العسكري «الاسرائيلي» الذي تلتزم الولايات المتحدة بالحفاظ عليه) .

اما بالنسبة لمزاد القرن فان الامر لايتعلق بالاسلحة الاميركية المدمرة وحدها حسب بل يتعداها الى افاق اخرى .

فالحقائق التي ذكرناها انفا تؤكد ان نظام فهد كان دائما طرفا في دفع مبالغ خيالية الى الولايات المتحدة سواء كان ذلك على شكل (صفقة القرن ام مزاد القرن) .

لهذا فان المراقب السياسي لابد له ان يسأل عن خلفيات هذه الصفقات والمزادات المريبة بالنسبة للامن القومي العربي .

وللاجابة على هذا السؤال نعود اولا الى ما كتبه الصحفي الاميركي في صحيفة (ذي نيويورك ريفيو) والذي حلل فيه موضوع العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وقال فيه (لم يكن الحصول على قرار الحرب ضد العراق ممكنا من دون دفع الثمن وكان الثمن الاولي الذي دفعته السعودية هو (٦ر٧) مليار دولار بالاشتراك مع (ال صباح) .

ومن دون ان تستفيد انظمة اخرى من هذا الثمن حيث اطفات ديون مصر ومنح ٢٠٠ مليون دولار الى سورية من قبل السعودية ثمنا لدورها الخياني المساند للعدوان .

وفي تقرير اخر نشرته مجلة الدفاع العربي يؤكد فيه كاتب المقال ان السعودية اكبر زبون للسلاح بالنسبة للولايات المتحدة وهي اكثر الدول في العالم دفعا لاثمان السلاح حتى قبل ان تتسلمه فعلا هذا فضلا على انها تعد الدولة الاولى لتمويل مشاريع السلاح الاميركي

وفي هذا التقرير تخص المقارنة فالملاحظ من خلال صفقات السلاح السعودية ـ الاميركية ان السعودية دفعت مبالغ الاسلحة التي شنت بها الولايات المتحدة عدوانها على العراق وتحملت مع الحلفاء المفروضين على الكويت تكاليف العدوان [illegible] وبتأكيد هذه الحقيقة [illegible] تقرير [illegible] الدبلوماسيين في الرياض قال فيه [illegible] السعودية اضطرت للاستدانة من [illegible] العربية التي كانت تمولها السعودية في ماضي [illegible] من اجل تسديد احتياجات [illegible] السعودية [illegible] النفط الى ٩. ملايين برميل يوميا [illegible] على ان الدخل القومي في السعودية [illegible] العدوان يمتلك اكثر من (٢٧) مليار دولار كفائض نقدي ولكن اين ذهبت هذه الاموال بعد العدوان على العراق .

ان الاجابة الوحيدة على هذا السؤال لابد وان تذهب الى ماتحملته السعودية من تكاليف لتنفيذ العدوان الصهيوني الاميركي الاطلسي ضد العراق وهذا مايؤكد ان الولايات المتحدة هي الطرف الرابح حاليا في العدوان ـ حيث يصدر النفط السعودي باقصى طاقته ـ وفتح ميزانية نظام فهد امام الاحتياجات الاميركية .. ولكي تكتمل الدورة فان حكومة واشنطن عمدت الى اقامة مزاد القرن لابتزاز المزيد من الاموال السعودية ولكي يكون في الوقت نفسه مكملا لصفقة القرن .

هذا في الجانب الاول من خلفيات مزاد القرن اما في الجانب الثاني فان الولايات المتحدة كثيرا ماروجت بان صواريخ الباتريوت كانت تعترض صواريخ الحسين العراقية .

ونشرت في هذا الصدد تقريرا عن الاضرار التي اصابت منطقة الظهران بعد ان زلزلها صاروخ الحسين قالت فيه ان هذا الصاروخ قتل (٢٨) جنديا اميركيا فقط واصاب اكثر من (١٠٠) بجروح ولكن هل كانت هذه هي الحقيقة .

الجواب الاكيد ان الذي ادعته الولايات المتحدة لم يكن الحقيقة ابدا فعرض اكثر من (١٠) طائرات مروحية (في مزاد القرن) لم تعترف القيادة العسكرية الاميركية بتدمير واحدة منها يؤكد ان صاروخ الحسين ضرب قاعدة الظهران نفسها مثلما ضربت المواقع العسكرية القريبة منه ويؤكد ايضا ان خسائر قوات بوش في العدوان على العراق لم تكن مثلما اعلنته الولايات المتحدة بل تتعداها الى ارقام كبيرة اخرى والا فكيف تعرض اكثر من (١٠) طائرات مروحية في مرحلة واحدة من هذا المزاد الذي يتكون من مراحل عديدة ، عرضت فيها في السابق طائرات اخرى وستعرض ايضا في المستقبل

اذا فمزاد القرن اوضح جزءا من الحقيقة التي كانت الادارة الاميركية تخفيها وهي الخسائر الرهيبة التي تحملتها في العدوان على العراق .

وقبل كل هذا فان نظام فهد سيستمر بدفع فاتورة العدوان لاسياده مرة على شاكلة صفقة القرن وعلى شكل اجور وجود قوات اجنبية في اراضيه ومرة اخرى على شكل مزاد القرن وربما مرات اخر .

في نداء الى الامم المتحدة
شباب اليمن يطالبون برفع الحصار الجائر عن العراق

صنعاء ـ ٢ ـ واع . طالب ممثلو شباب اليمن بمحافظة الحديدة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بضرورة العمل الجاد والسريع لرفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على اطفال العراق ونسائه وشيوخه .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن ممثلي شباب اليمن قولهم في رسالة الى امين عام المنظمة الدولية في ختام مسيرة راجلة قاموا بها من مدينة الحديدة الى صنعاء تضامنا مع الشعب العراقي البطل ان الشعب العربي يطالبكم برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق فورا وانهاء معاناة شعبه الابي .

وحمل شباب اليمن في رسالتهم الامين العام للامم المتحدة كامل المسؤولية الانسانية الناجمة عن صمته وبعض الاطراف الدولية ازاء استمرار جريمة الحصار والتي لاتنسجم مع ابسط الاعراف والقيم الدولية المتعارف عليها .

ودعا ممثلو شباب اليمن قوى الخير كافة الى العمل من اجل كبح جماح التسلط الاميركي تحت غطاء الشرعية وما يعرف بالنظام الدولي الجديد .

ويذكر ان مجموعة من شباب مدينة الحديدة كانوا قد انطلقوا في مسيرة راجلة يوم السبت الماضي من مدينة الحديدة وحتى صنعاء تضامنا مع الشعب العراقي .

كونه مناورة سياسية
مجلس الشيوخ يرفض تعديلا للدستور الاميركي !

واشنطن ـ ٢ ـ واع : صوت مجلس الشيوخ الاميركي برفض تعديل في الدستور يطلب من الرئيس الاميركي جورج بوش والكونغرس ان يدخلا تغييرا في الميزانية الاتحادية .

وكان بوش ومعظم اعضاء حزبه الجمهوري في المجلس قد حثوا على الموافقة على التشريع الا ان الديمقراطيين الذين يسيطرون على المجلس قالوا ان الاقتراح لايزيد عن كونه مناورة سياسية خلال الحملة الانتخابية .

ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزانية الاميركية الى ٤٠٠ مليون دولار في العام الحالي الذي ينتهي في الثلاثين من ايلول القادم .

باختصار

● لندن ـ وصل الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الى لندن في زيارة رسمية يبحث خلالها مع المسؤولين البريطانيين تطور الاحداث في البوسنة والهرسك

● اسلام اباد ـ اجتمع نواز شريف رئيس وزراء باكستان مع رحمن نبييف رئيس جمهورية طاجكستان الذي يزور باكستان حاليا وناقشا مسألة فتح طريق برية بين بلديهما عبر افغانستان

● واشنطن ـ اعادت قوات خفر السواحل الاميركية اكثر من مئة لاجيء من هاييتي اثر وصولهم بالقوارب قرب جزر الباهاما بحجة عدم احقيتهم لطلب اللجوء السياسي

بيلوروسيا تسحب جيشها من رابطة الدول المستقلة

موسكو ـ ٢ ـ واع : قررت حكومة بيلوروسيا الليلة الماضية استدعاء جميع العسكريين والضباط الذين يؤدون الخدمة العسكرية في القوات المسلحة لرابطة الدول المستقلة والبالغ عددهم اكثر من ٤٠ الف عسكري .

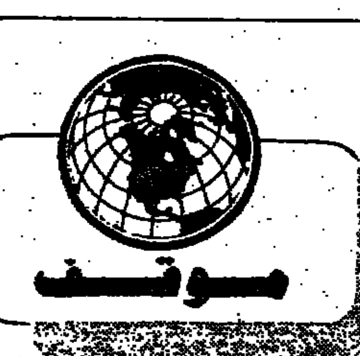
وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الحكومة كلفت لجنة خاصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعودة هؤلاء العسكريين حيث باشرت عملها لاعادة الف و ٩٠٠ ضابط يخدمون حاليا في مناطق النزاعات في رابطة الدول المستقلة وسحب الاخرين من جمهوريات اذربيجان وارمينيا وجورجيا ومولدافيا .

الطيران الصهيوني يواصل تحليقه فوق الجنوب اللبناني

بيروت ـ٢ـ واع . حلق الطيران الحربي الصهيوني على علو منخفض فوق منطقة اقليم التفاح بجنوبي لبنان اليوم فيما جابت ثلاثة زوارق حربية للعدو الساحل اللبناني الجنوبي قبالة شاطيء مدينة صور وصولا حتى شاطيء الناقورة

ووصفت الاوساط اللبنانية هذا النشاط الحربي الصهيوني بانه محاولة استكشافية قد تمهد لغارة جديدة على هذه المنطقة .

ويأتي التصعيد الصهيوني الجديد قبل يوم واحد من انعقاد مجلس الجامعة العربية لبحث الاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان .



الادارة الاميركية وتجارة المخدرات

ضمن سلسلة محاولاتها المتكررة لتجميل صورتها البشعة تطرح الادارة الاميركية نفسها راعية للسلوك الاخلاقي الحسن ومكافحة عنيدة لترويج المخدرات ، وتذهب بعيدا في هذا الادعاء من خلال ما تروج له من مساومات في مقايضة التزام الدول الاخرى بمكافحة المخدرات بالمساعدات المشروطة التي تعطيها هذه الادارة لعدد من البلدان الفقيرة .

وبغض النظر عن ارقام المبالغ التي ترصدها في الميزانية الفدرالية الاميركية وعن المؤسسات التي تقيمها والخطط التي تعدها لهذا الغرض ، فان حقيقة الامر ان تلك الادارة هي من اكثر الجهات ترويجا لنشر هذا الوباء الاجتماعي الخطير وما يسبب من انحرافات خطيرة في بعض البلدان ومن الحقائق المثيرة حول ذلك ما اشرته الدراسات والاستطلاعات التي تناولت موضوع المخدرات والسبب في انتشارها في الولايات المتحدة الاميركية ذاتها وفي اوربا وفي اميركا اللاتينية وفي جنوب شرقي اسيا وفي عدد من بلدان افريقيا والشرق الاوسط .

لقد اجمعت تلك الدراسات على ان القهر السياسي واساليب التعسف الامبريالي الاميركي والحروب الاقليمية التي اشعلتها الولايات المتحدة الاميركية في هذه المناطق هي احد الاسباب الجوهرية لانتشار المخدرات وثمة حقائق احصائية تقول : ان التورط الاميركي في الحرب ضد فيتنام قد اسهم في رفع نسبة اقبال الشباب الاميركي على المخدرات بواقع ٣٠ بالمئة عما كان عليه في السابق ، كما ان الفجوات الاجتماعية التي كرسها التمييز العنصري بين البيض والزنوج قد رفع هذه النسبة الى معدلات عالية خصوصا في نيويورك وشيكاغو وعدد من الولايات الاميركية الجنوبية ... دعك عما يتسبب به الوضع الاقتصادي القلق للملايين من الاميركيين الفقراء نتيجة سياسة الاستحواذ التي تمارسها الاحتكارات الامبريالية الكبرى وينسحب هذا الامر على عشرات البلدان الفقيرة التي تخضع بشكل او باخر لهذه الاحتكارات من خلال الشركات متعددة الجنسية والاحتكارات المالية الكبرى وسياستها في نهب الخيرات الطبيعية والتكبيل بالديون الرهيبة التي تجعل من ميزانية البلدان المذكورة مجرد وعاء لتسديد هذه الديون على حساب خطط التنمية الوطنية والقومية .

وتعد الولايات المتحدة الاميركية ايضا المصدر رقم واحد في انتشار الانحرافات التي تصيب الشباب في العالم من محتوى الترويج للبدع وصيحات العصر والتغريب والتشويه النفسي بهدف تكريس الاستلاب السياسي في المجتمعات التي تعاني من سيطرة الاحتكارات الامبريالية ، اذ من بين ٣ او ٤ متعاطين للمخدرات هناك اثنان على الاقل تقدير يتعاطون المخدرات جراء الاخطبوط الاميركي تأثرا بالنهج (الحضاري) الاميركي او بفعل الاستلاب السياسي الذي جاء هو الاخر نتيجة السيطرة الاميركية ولنا في الذي تعاني منه ما تسمى بالدول المستقلة التي كانت تعرف بالاتحاد السوفيتي سابقا الدليل الاقرب على ذلك . يضاف الى هذا ما تعتمده وكالة المخابرات المركزية الاميركية الـ (سي اي ايه) من جسور وخطط مع شبكات تجارة المخدرات في العالم وتجنيدها للعديد من عملاء المافيا في اميركا واوربا وكندا والمكسيك واليابان واقطار الخليج العربي بتجنيد ابناء شيوخ هذه الاقطار لتكريس الانحراف في نفوسهم فضلا على ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية هي عبارة عن مصنع رهيب لانتاج ملايين الاطنان من حبوب الهلوسة .

ولنتوقف اخيرا عند الاشارة الدقيقة التي تقول ان ما يفعله المهيمنون على مقدرات الامور في اميركا ليس الا قتل روح الانسان وتخريب ادوات ايمانه واغراقه بكل مايحول بينه وبين قيمته الاخلاقية لتسهيل انجرافه الى العصر الاميركي .

● عادل سعد ●

حزب سري لانكي :
مواصلة الحصار محاولة اميركية لاخضاع العراق للشروط الامبريالية

كولومبو ـ ٢ ـ واع دان حزب نافاسما سماجا السري لانكي بشدة استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي من قبل الولايات المتحدة الاميركية والدول الحليفة لها .

وقال الحزب السري لانكي في بيان صحفي اصدره في العاصمة كولومبو اليوم ان هذا الحظر المفروض على العراق تهدف من ورائه اميركا والدوائر الامبريالية الى اجهاض صمود الشعب العراقي واجباره على الاستجابة للشروط الامبريالية .

ودعا حزب نافا سما سماجا القوى التقدمية في سري لانكا بشكل خاص والدولية بشكل عام الى ادانة هذا الحصار وممارسة الضغوط لانهائه وكذلك مقاطعة بضائع الدول المشاركة في هذا الحصار الظالم من اجل زعزعة اوضاعها الاقتصادية .

واعلن مساندته الكاملة للنضال الذي يخوضه الشعب العراقي ضد الامبرياليين الغزاة .

بانتظار ان يقرر برلماناهما مصير الاتحاد
التشيك والسلوفاك يؤلفون وزارة انتقالية

اتصلات خاص

تألفت حكومة انتقالية جديدة في تشيكوسلوفاكيا حيث من المنتظر ان تضع خططا لانفصال الدولة التشيكوسلوفاكية الى جمهوريتين مستقلتين .

وقال الرئيس فاتسلاف هافل ان فلاديمير متشيار رئيس اكبر الاحزاب السلوفاكية وفاتسلاف كلاوز رئيس اكبر الاحزاب التشيكية قد وافقا على تأليف حكومة تتألف من عشرة اعضاء يشارك فيها بالتساوي كل من الحزبين ويرأسها جان ستراسكي وهو اقتصادي تشيكي وصرح جان ستراسكي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان حكومته ستعلن قريبا عن برنامجها للاشهر الثلاثة القادمة فقط وانه اتفق على ان البرلمانين التشيكي والسلوفاكي سيصوتان على مستقبل الاتحاد نهاية ايلول المقبل

احتجاج عراقي لخرق الطيران التركي لاجوائنا

انقرة ـ ٢ ـ واع : احتج العراق على تكرار قيام الطيران التركي بالانتهاك الفاضح للاجواء العراقية للمدة من ١٨ ـ ٢٦ حزيران الماضي مما يؤلف خرقا للمواثيق والاعراف الدولية ومعاهدة الحدود العراقية ـ التركية لسنة ١٩٢٦ ويسيء بصورة بالغة الى علاقات حسن الجوار والتعاون بين الشعبين العراقي والتركي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان السيد سفير جمهورية العراق في انقرة سلم مذكرة من وزارة الخارجية العراقية الى وزارة الخارجية التركية .

وطالبت المذكرة الجهات التركية المختصة بالوقف الفوري لهذه الانتهاكات حفاظا على علاقات حسن الجوار وخدمة للمساعي المبذولة باتجاه تعزيزها وتطوير تعاونهما في الميادين المختلفة .

القوى الشعبية العربية يدين الجريمة الاميركية البريطانية بحرق محاصيل الفلاحين

دانت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية الجريمة النكراء التي نفذتها الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق محاصيل الحنطة والشعير في شمالي العراق

واكدت الامانة العامة في مذكرة وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة وسلمتها وفدها الى ممثلية الامم المتحدة في بغداد ان هذه الجريمة الانتقامية استهدفت شعب العراق في قوته وغذائه وتعد اصرارا على الامعان في تجويعه بعد ان فرض عليه حصار شامل ظالم برغم مخالفته للقرارات الدولية وزوال جميع الاسباب التي سبقت فرضه

وشددت على ان بشاعة العمل الاجرامي هذا تتضح في تعمد ازهاق ارواح شعب باكمله بحرمانه من الغذاء في ظروف بالغة القسوة والمعاناة .

ووصفت مذكرة الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية هذا العمل المشين بانه افدح جريمة ارتكبت لحرمان شعب العراق من قوته تحت سمع ومرأى المجتمع الدولي ولاتمت بصلة لميثاق الامم المتحدة واهدافها

وحيت الامانة العامة للمؤتمر القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود الشعب العراقي وتضحياته بالعرق والدم من اجل الاعتماد على ذاته في توفير غذائه .

ودعت القوى والاحزاب والاتحادات والشخصيات العربية الى فضح هذه الاعمال الاجرامية ونصرة الشعب العراقي في تصديه للاهداف العدوانية الشريرة

واع

شيخ سعودي يتهم بالتحايل المالي
خدع المودعين بمصرف الاعتماد واختلس ٣٠٠ مليون دولار

اتصلات خاص

في نيويورك وجهت الاتهامات الى الشيخ خالد بن محفوظ المسؤول الاداري في المصرف التجاري الاهلي (السعودي) بالتآمر مع شخص اخر يدعى هارون الكحلون بخداع المودعين في مصرف الاعتماد والتجارة المنهار واختلاس (٣٠٠) مليون دولار .

واتهم الشيخ خالد بن محفوظ انه استثمر مبالغ كبيرة من المصرف التجاري الاهلي السعودي في مصرف الاعتماد والتجارة كراسمال اضافي الا انه عاد وباع الاموال الى مصرف الاعتماد والتجارة مما الحق خسائر كبيرة بالمودعين

وذكر المدعي العام في نيويورك انه ضلل المودعين واعطى انطباعا كاذبا عن استقرار مصرف الاعتماد والتجارة .

بعد معارك ضارية بين اطراف مسلحة
بدء عملية تطهير كابول من المسلحين

اتصلات خاص ـ واع :

اعلن مجلس الرئاسة في افغانستان بزعامة برهان الدين رباني عن خطط لتخليص كابول من الجماعات المسلحة بعد قتال في شوارع المدينة دام شهرين .

وقال اية الله محسني المتحدث باسم المجلس في بث تلفازي انه صدرت تعليمات لقوات مشتركة من الشرطة والجيش للبدء في تطهير المدينة ابتداء من يوم امس الخميس لضمان السلام والامن في العاصمة الافغانية .

وقال اية الله محسني انه قد حظر الاتجار بالاسلحة التي تمتلكها الجماعات المسلحة

وكان برهان الدين رباني رئيس مجلس الرئاسة الافغاني قد اعلن لدى تسلمه مهمات منصبه الاسبوع الجاري عن الاتجاه لتأليف جيش اسلامي يشارك فيه اعضاء من الجماعات المسلحه

وشهدت شوارع العاصمة الافغانية كابول امس الاول معارك ضارية بين الفصائل المتنازعة ادت الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ٤٠ شخصا بجروح

واحرق نحو اربعين محلا تجاريا خلال المعارك في القسم الجنوبي من المدينة حيث تدور معارك بين الميليشيات الاوزبكية ومقاتلين من الحزب الاسلامي .

بطرس غالي يجتمع باللورد كارنغتون

لندن ـ ٢ ـ واع : اجتمع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في لندن اليوم مع اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر المجموعة الاوربية حول يوغسلافيا

واعرب غالي عن مساندته للمبادرة الاوربية الجديدة بشأن احلال السلام في البوسنة والهرسك موضحا ان الامم المتحدة ستؤيد هذه المبادرة بامكاناتها المتاحة

ومن المقرر ان يتوجه الوسيط الاوربي عند [illegible] الى سراييفو ليتباحث مع رئيس كل من الصرب والكروات والبوسنة على امل استئناف الحوار

ويعتزم اللورد كارينغتون زيارة يوغوسلافيا قريبا لابلاغ المنظمة الدولية بتقويمه للموقف في البوسنة والهرسك

بعثة يابانية تزور فنوم بنه
الاعداد لارسال وحدات عسكرية للمشاركة في جهود القوات الدولية في كمبوديا

بانكوك ـ ٢ ـ واع وصلت الى العاصمة التايلندية بانكوك بعثة يابانية في طريقها الى العاصمة الكمبودية فنوم بنه بهدف الاعداد لارسال وحدات يابانية للمشاركة في مهمات الامم المتحدة لحفظ السلام هناك .

وتضم البعثة التي تتألف من (١٥) شخصا ضابطين من قوة الدفاع الذاتي ومسؤولين من وزارة الخارجية وعددا من الوزارات والوكالات المعنية .

وتنوي البعثة اليابانية خلال زيارتها لكمبوديا التي تستغرق اسبوعا للاجتماع مع زعماء الفئات الكمبودية ومع ضباط حفظ السلام التابعة للامم المتحدة .

وافادت الانباء ان اعضاء البعثة يرغبون في جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات لاعداد خطط معينة للقوات اليابانية التي يجري ارسالها الى كمبوديا .

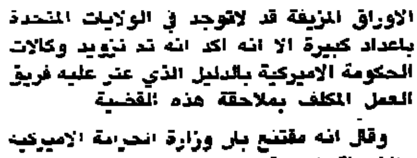
وتأتي هذه الزيارة بعد اسبوعين من موافقة البرلمان الياباني على قانون اثار جدلا واسعا يسمح بارسال قوات يابانية الى الخارج لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية .

مقتل ثلاثة اشخاص في ايرلندا

لندن ـ ٢ ـ واع . اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري صباح امس مسؤوليتها عن مقتل ثلاثة اشخاص في مقاطعة (الوماغ) الجنوبية في ايرلندا الليلة الماضية لتعاونهم مع السلطات العسكرية البريطانية

وشنت السلطات العسكرية البريطانية صباح اليوم حملة واسعة في ايرلندا الشمالية بحثا عن رجال الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يناضل من اجل طرد القوات البريطانية من الاراضي الايرلندية

الولايات المتحدة تتهم النظامين الايراني والسوري باغراق الاسواق المالية بملايين الدولارات المزيفة



اتصلات ومتابعة

اتهمت الولايات المتحدة كلا من النظامين الايراني والسوري بمحاولة زعزعة الاقتصاد الاميركي بتعمد النظامين اغراق الاسواق المالية باوراق نقدية مزيفة من فئة مئة دولار

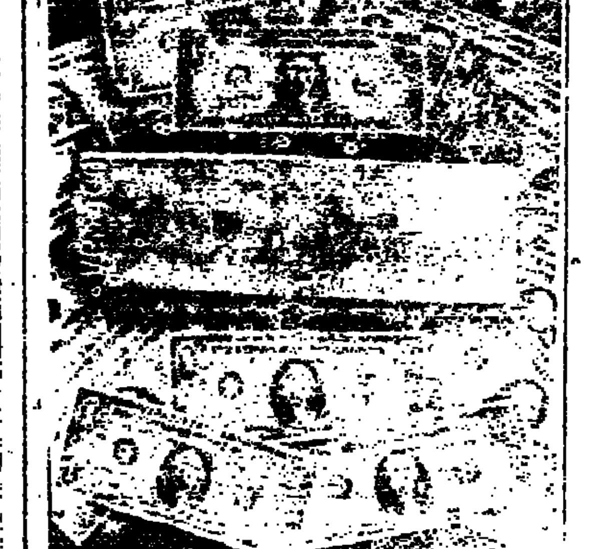
وقال النائب الاميركي بل ماكولم نائب اللجنة الخاصة بمكافحة الارهاب وهي لجنة تابعة لمجلس النواب انه مقتنع بان الحكومتين الايرانية والسورية تحاولان خلق متاعب للاقتصاد الاميركي

واضاف في تصريحات للصحفيين ان الحكومة الايرانية ابتدعت هذه الستراتيجية منذ ١٩٨٤ لاعادة بناء اقتصادها ثم حصلت على مساعدة من مسؤولين على اعلى المستويات في المخابرات السورية للاستفادة من صلاتهم بالجماعات الارهابية وعصابات تجارة المخدرات

واوضح ماكولم ان معظم الاوراق النقدية المزيفة توجد حاليا في منطقة الشرق الاوسط واسيا الوسطى وافريقيا مشيرا الى ان هذه الاوراق المزيفة قد لاتوجد في الولايات المتحدة باعداد كبيرة الا انه اكد انه قد تم تزويد وكالات الحكومة الاميركية بالدليل الذي عثر عليه فريق العمل المكلف بملاحقة هذه القضية

وقال انه مقتنع بان وزارة الخزانة الاميركية والشرطة السرية تلاحقان هذه القضية وان من الاهمية ان يوقف عند حدها لانه اذا لم تتوقف فان المشاكل المترتبة عليها ستكون وخيمة ليس بالنسبة للنظام المالي الاميركي فحسب بل في مجال السياسة الخارجية الاميركية ايضا

ونكهن ماكولد من المحتمل ان تكون اعمال تزييف الاوراق المالية تشمل مئات الملايين من الدولارات موضحا خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في واشنطن (الاربعاء) ان الحكومة الايرانية تستعمل الات طباعة اميركية حصلت عليها طهران اثناء حكم الشاه لطباعة اوراق النقد الاميركية من فئة مئة دولار ووصف الاوراق بانها مزورة بدرجة عالية من الجودة والاتقان حتى اضاف ان باستطاعة ادارة الخزينة الاميركية وقوات فرض القانون اكتشاف [illegible]



رئيس جديد لحكومة مولدوفا

كيشينيوف ـ ٢ ـ واع : وافق برلمان مولدوفا على تعيين اندريه سانجيني رئيسا للوزراء خلفا لفاليري مورافسكي الذي قدم استقالة حكومته .

وذكر رئيس الوزراء الجديد في برنامجه الذي قدمه الى البرلمان ان حكومته ستتخذ تدابير فعالة لوقف النزاع المسلح في منطقة حوض الدنيستر وتحديد طرق بعث الاستقرار في الاقتصاد ووضع برنامج متكامل للخروج بالبلاد من ازمتها الاقتصادية

وجاء تعيين سانجيني الذي شغل منصب وزير الزراعة في الحكومة السابقة بعد الاستقالة الرسمية للحكومة امس الاول بسبب المشكلات الاقتصادية الحادة والنزاعات العرقية .

بعد تأليف حكومة رابين
جيرجان يزور اسرائيل لبحث استمرار التسوية

اتصلات خاص

قالت اذاعة «اسرائيل» ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ادورد جيرجان سيقوم بزيارة «لاسرائيل» فور تأليف الحكومة «الاسرائيلية» القادمة برئاسة اسحق رابين زعيم حزب العمل «الاسرائيلي» .

واوضحت الاذاعة ان جيرجان سيبحث خلال زيارته استمرار عملية (السلام) في الشرق الاوسط

آراء حرة

متابعة صريحة حول «الندوة الفكرية الثانية»

عبدالله عباس

قبل كل شيء اريد ان اوضح ان هذه الورقة التي هي عبارة عن مجموعة من الافكار والآراء تدخل ضمن الحديث عن الوضع الراهن والبحث الفكري فيه في اطار انساني واع وان هذه الآراء والافكار المطروحة في هذه الورقة ليس لها دور مؤثر في هذا الظرف الراهن وتبحث في محاور هذه الندوة فحسب بل لها تاثير مباشر في الكشف عن المخطط الشيطاني الذي تنفذه الامبريالية الاميركية الشريرة تحت شعار (النظام العالمي الجديد) وان ماطرحه من اراء وافكار له صلة مباشرة بمسار الحركة التحررية العربية باتجاهها القومي الوحدوي خصوصا ان هذه الآراء والافكار تخص موضوع (الاقليات القومية) في الوطن العربي.

فكرت كثيرا قبل ان اكتب هذه الآراء والافكار وتساءلت مع نفسي - هل يجوز لمواطن عادي مثلي ان يطرح اراء وافكارا في موضوع حساس كهذا امام مجموعة من المفكرين البارزين في ندوة فكرية مهمة كهذه ؟

واهتديت بعد تفكير عميق وتوصلت الى قناعة مفادها ان اساس كل الافكار مهما تكن مهمة وعظيمة تنطلق من احاسيس وهواجس المواطن العادي ثم ياخذها المفكرون ويؤطرونها بالافكار الواعية والناضجة . عليه ارى ان من الطبيعي ان يطرح المواطن العادي هواجسه المشروعة . وبصفتي مواطنا منتميا الى القومية الكردية العراقية ولشعوري بخطورة قضيتي في هذه المرحلة التي وصل الاعداء فيها الى ذروة اللعب بها ضد مصلحة الحركة الوطنية والقومية العربية المشروعة والانسانية فانني عندما اسمع عن موضوع له علاقة بهذه القضية اشعر بالقلق ومثل هذا القلق مشروع وطبيعي لارتباطي الاختياري بمصير هذه الحركة الانسانية الحضارية العظيمة . عليه ومن منطلق اهتمامي بجذور الماضي والحاضر وتطلعاتي نحو المستقبل . ارى ان علي واجب الاداء بحديثي هنا . واريد ان اوضح ان مايزيد من قلقي المشروع هذا . هو شعوري بلا مبالاة اصحاب الفكر والسياسيين في ابحاثهم لهذا الموضوع والتعبير عنه بطريقة سريعة وغير معمقة اركانها الرئيسة . ان الاهتمام الفكري العميق بمسالة حل قضايا القوميات المتعايشة مع الامة العربية عدا عند القائد والمفكر صدام حسين لم ياخذ مكانته المطلوبة مع خطورة هذا الموضوع على مصير الهدف المشروع والاساس للقومية العربية وهو وحدتها القومية من المشرق الى المغرب . مع ان هؤلاء المفكرين يرون بام اعينهم ويلمسون مايحمله اعداء الامة العربية على طريق استغلال اوراق هذه المسالة للتاثير على نضال الامة العربية ..

فهناك في المغرب العربي مسالة البربر وهناك المسيحيون في جنوبي السودان وفي لبنان مسالة الطوائف الدينية وفي العراق القضية الكردية اما في دول الخليج فهناك الرعايا الايرانيون في هذه المنطقة المهمة من الوطن العربي .

ان الذي دفعني لاثارة هذا الموضوع هو ان هذه الندوة الفكرية التي ينظمها مكتب الثقافة والاعلام لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا الحزب القومي الانساني الشجاع الذي خطا بعد مجيئه الى قيادة السلطة في العراق عن طريق ثورة شعبية اول خطوة صحيحة وفكر بموضوعية في حل عادل وحاسم للمسالة الكردية (بتخطيط فكري عميق من قائده صدام حسين) ليكون نموذجا يحتذى به في كل الوطن العربي لحل مشاكل الاقليات والقوميات الاخرى .

مع ذلك وعندما رايت وفي هذه المرحلة بالذات برنامج الندوة خاليا من دراسة فكرية حول هذا الموضوع بادرت لطرح رايي ، وهنا اشير انه من الممكن ان يكون هناك من تطرق بشكل عابر من خلال بحوث اوراق الندوة الى هذا الموضوع الحيوي . ولكن طبيعة المرحلة تستدعي الدراسة العميقة . اذ انه لا تكفي لمعالجة هذا الموضوع الاشارات العابرة .

عندما اقول ان من الخطا ان يطلب بعض (وهذا مايحدث من بعض ضيقي الافق) ان يطلب من حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يناضل في سبيل تحقيق امل الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية . ان يتخلى عن اهدافه الاستراتيجية في الوطن العربي بسبب وجود بعض الاقليات (وحتى بسبب وجود قومية ذات مميزات واوصاف خاصة قومية كالقومية الكردية في العراق) ولكن من المشروع ان نطالب المفكرين ان يشاركوا قائد المسيرة والحزب في نظرته الى هذا الموضوع والعمل من اجل تعميقها انسانيا على سبيل المثال وليس الحصر مثلما كتبت في مذكرتي الموجهة الى مجلس نقابة الصحفيين العراقيين اوجه سؤالا مشروعا وبسيطا للصحفيين والمفكرين واصحاب الاقلام العراقيين والاعلاميين كم منهم قرا بعمق كتاب (البعث والثورة والانسان) للقائد صدام حسين قراءة دقيقة لافكار القائد وتطلعاته الفكرية العظيمة حول الحكم الذاتي لشعبنا الكردي الآن وفي المستقبل وحتى عندما تتحقق ان شاء الله الوحدة العربية بين قطر او اكثر من الاقطار العربية وادرك ماهو تصور القائد المفكر حول الحكم الذاتي لشعبنا الكردي وبالتالي كم واحداً فهم من هؤلاء الصحفيين والمفكرين كتب دراسات او تحليلات عن هذا الموضوع المهم لكي يرد بها على تخرصات وادعاءات الاعداء حول موقف الحركة القومية العربية (تجاه القوميات المتعايشة مع الامة العربية وانني شخصيا لم ار ولم اقرا ان احدا تصدى لهذا الموضوع المهم) .

حتى صار بعض المفكرين والكتاب . عندما يتطرقون الى قضية الشعب الكردي في العراق وحلها . يتطرقون اليها بصورة انشائية فمثلا ماذا يحصل لاجل تقوية الترابط المصيري الاختياري بين العرب والاكراد . ان يبادر المفكرون والكتاب بوضع الكفاح المشترك للعرب والاكراد في العراق في منهج دراسي موحد لكي تترسخ التربية الفكرية والاحساس بالترابط المصيري غير القابل للانفصام من جيل الى جيل . كان يدرس تاريخ مشاركة الكرد في الحضارة العربية الاسلامية من عصر صلاح الدين الايوبي الى نضالهما المشترك في العصر الحديث ضد الانكليز هل هناك مفكر في هذه الندوة لايعرف ان بعضا من المفكرين وحتى الآن ينكر اشتراك الشعب الكردي في ثورة العشرين مع ان ابناء الشعب العربي العراقي يتذكرون حتى الآن الهتاف التاريخي (عندما شارك الشيخ محمود الحفيد مع مقاتلين من ابناء شعبه ضد الانكليز «ثلثي الجنة لهادينا وثلثها لكاكا احمد واكراده») .. وماذا يحصل لو بادر المفكرون . بوضع كيفية ولادة بيان ١١ آذار وقانون الحكم الذاتي وضرورة الحفاظ على هذا المكسب العظيم ضمن مادة التربية الوطنية لجميع المراحل الدراسية او اية مبادرات اخرى تقوي من الترابط المصيري لكل الشعب العراقي ؟ اننا اذا فعلنا ذلك نفتح الباب واسعا لحل مشاكل الاقليات الاخرى في الوطن العربي بحيث يكون العراق نموذجا يحتذى به .

اريد ان اوضح انني كردي عراقي مستقل وان الذي دفعني لمشاركتكم برايي هو الاحساس بالمواطنة العراقية المخلصة ، وقد كتبت بخصوص هذا الموضوع نفسه ملاحظات الى (ندوة المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة) ونشرت كمقال في جريدة (الجمهورية) تحت عنوان (المثقفون العرب وفهم القضايا الكردية) .. بالنسبة لهذه الندوة المهمة ايضا فضلت ابداء آرائي كمواطن بسيط بهذه السطور امام المفكرين الكبار في هذه الندوة .

هناك موضوع اود التطرق اليه وهو ان المناقشة الفكرية لوضع الاقليات القومية في الوطن العربي لحد ما قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق . كانت مسالة محفوظة في صناديق مقفلة في الدول الاستعمارية وفي مقدمتها بريطانيا الاستعمارية .

لكي يبقى هذا الموضوع مادة احتياطية للضغط على حركة القومية العربية ونتيجة للامبالاة المفكرين والسياسيين القوميين من الرعيل الاول لخطورة هذا الموضوع في وقت مبكر بقيت هذه المشاكل عالقة يثيرها الاستعماريون وعملاؤهم عند الحاجة لمحاربة الطموحات القومية المشروعة للامة العربية ، انني اقولها صراحة انه ليس لي الاطلاع الكافي على جذور مشاكل الاقليات القومية والعرقية في المغرب العربي كمسالة البربر او مشكلة جنوبي السودان ولكن التاريخ في قطرنا يروي لنا كيف ان الاستعمار البريطاني كان ولايزال يستعمل الورقة الكردية لاغراضه الخبيثة حتى لم يكن المسؤولون الانكليز في شمالي العراق ايام زمان يترددون في العمل على اسناد التمردات العشائرية التي لم تكن لها صلة اصلا بالحقوق القومية للشعب الكردي ولكن عملاء الانكليز كانوا يعملون لتحويله من تمرد عشائري الى تمرد (سياسي) كما حصل مع حركات البرزانيين او عندما حرك الانكليز عملاءهم في مايسمى بحزب (هيوا) ليستغلوا هذه الحركة ويحولوها الى حركة سياسية للضغط على الانجاز القومي العربي في العراق واعتقد ان اول شعور بخطورة هذه اللعبة في تاريخ النضال القومي العربي ظهر في وثيقة الميثاق القومي للضباط العرب عام ١٩٢٧ داخل الجيش العراقي ولكن يظهر مع الاسف انه في ذلك الوقت المبكر ايضا قد اتسم موقف المفكرين . السياسيين القوميين باللاابالية تجاه ملجاء في تلك الوثيقة . تقول الفقرة (د) في الميثاق المذكور بالنص :

(د - نوصي بالتعاون والتآخي مع الاكراد . اذ تعتقد الهيئة ان القضية الكردية لاتتناقض مع القضية العربية) .. الخ .

ولكن مع الاسف ومنذ ذلك الوقت وحتى ظرفنا الراهن لم نر دراسة فكرية معمقة من المفكرين العرب عن كيفية الافادة من هذا التعاون والتآخي لصالح الحركة القومية العربية المشروعة الى ان جاءت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وظهر القائد المنتظر صدام حسين حيث كنا قبل ذلك نرى القضية الكردية في الكتب والمقالات والدراسات لاتتجاوز اطار اتهام الداعين للحقوق القومية الكردية بانهم (انفصاليون) وعملاء للاجانب ..الخ .. علما من الصحيح انه كانت هناك ولاتزال محاولات جدية من قبل اعداء الامة العربية لاستغلال هذه الورقة ضد الطموحات العربية . وصحيح ايضا انه كان ولايزال العمل لايجاد عملاء داخل هذه الحركة ليعملوا لصالح تحقيق الاطماع الاستعمارية في اجهاض اهداف القومية العربية .

يقول السيد حميد سعيد في عدد يوم ٥ / ايار / ١٩٩٢ من جريدة [الثورة] مايلي : (منذ ان كان التاريخ السياسي الانساني فان التعامل مع الاجنبي كان منقصة ليس لمقترف التعامل وحده بل تمتد الى العاملين معه وتظل تلاحق ورثته . ان معظم هذه الحالات تبدا بخطوة الانفتاح على القوة المؤثرة واجراء نوع من التفاهم معها ثم تنتهي الى تبعية مقيتة) .

بهذه المناسبة اقول . ان الحركة الوطنية الكردية في العراق . كانت منذ البداية ولاتزال حركة نزيهة في مضمونها ولايتعدى نضالها المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الكردي والعيش الاختياري المبني وبقناعة تامة مع الامة العربية ويضمن في اطار حركة القومية العربية حقوقه القومية المشروعة وكان التعامل مع الاعداء من اجل هذا الهدف النبيل كفرا لايقبل به اي وطني كردي عراقي شريف . بل ان الشيخ محمود الحفيد كان يعد التعامل بل (التحية الاعتيادية) مع الانكليز كفرا عندما يطالب بالحقوق القومية للشعب الكردي وكان يرى ان الانكليزي يشترط لضمان نوع من هذه الحقوق ان يكون على حساب الامة العربية فكان يرفض ذلك وحتى الآن وبعد ظهور (عملاء الاجنبي داخل الحركة الكردية) فان هذا الموقف الشريف والنزيه للشيخ الحفيد يعد ذريعة للهجوم على نزاهته وصدقه في النضال من اجل الكرد . ونتيجة للامبالاة الحكومات السابقة وعدم جديتها لحل القضية الكردية . وتحديدا بعد تنصل حكومة قاسم من وعودها في ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وسكوت القوى السياسية العراقية وفي داخل الوطن العربي عن تنصل قاسم من هذا الوعد . نشطت القوى الاجنبية لاستغلال الحركة الكردية بصورة اكثر فتم لها ماارادت فبدات البحث بصورة علنية عن عملاء داخل هذه الحركة فبدات الحركة الكردية ومنذ عام ١٩٦١ تسير (ولا تسير) على الطريق الذي ادى الى قلب المفاهيم عند بعض الناس الذين تسلطوا على هذه الحركة .. والذين لم يكن لهم في البداية الشجاعة الكافية للاعلان عن وجود علاقة لهم مع الاجنبي خوفا من غضب الجماهير وقد تحدث لي علنا احد اقطاب الحركة الكردية في تلك الاثناء (اي علم ١٩٦١) عن ان بعض قادة الحركة الكردية يعملون بطريقة (طريفة) لدعوة القوى الاجنبية للتدخل في القضية الكردية . حيث يصرفون المبالغ الطائلة لدعوة بعض الصحفيين من الدول الاستعمارية (الانكليز والاميركان) الى المنطقة ويتحدثون لهؤلاء الصحفيين عن استعدادهم لمساعدة القوى الاجنبية الطامعة في العراق مقابل مساعدتهم وعندما تنشر هذه الاخبار في الصحف الاجنبية وتصل الى المواطنين الاكراد الشرفاء الذين يحتجون على اقواله وتصرفاته كان صاحب التصريح يقوم بتكذيب الخبر .. ولكن انظروا ايها الاخوة والسادة الافاضل في ما يجري اليوم وهنا انقل لكم نماذج من اخبار لايخجل منها اصحابها بل يتباهون بها :-

١ - جلال الطالباني يذهب الى الكونغرس الاميركي ويطلب مساعدته لاضعاف الحكومة العراقية وتنشر ذلك كل وكالات الانباء العالمية وهو لم يخجل ولم ينف ذلك .

٢ - تنقل لنا وكالة الانباء الفرنسية يوم ١٠ / ٣ / ١٩٩٢ مايلي (استقبل ميتران لمدة نصف ساعة رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي واكد له ان فرنسا والحلفاء يبذلون الجهود اللازمة لتامين السلامة والاستقرار للشعب الكردي) . وقبل ذلك زار لندن واجتمع مع ميجور واكد له هذا الوعد نفسه وكذلك اجتمع مع (الاريكي باروز كرسبو) رئيس البرلمان الاوربي والتقى مع هلموت كول للغرض نفسه ....الخ .

٣ - نقلت الوكالة نفسها في ٣١ / ٣ / ١٩٩٢ ان الحكومة التركية رتبت لقاء لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مع دبلوماسيين «جنب» في انقرة قبل مغادرته العاصمة التركية ولاحظوا رائحة المؤامرة «حكومة انقرة تقوم بترتيب» وتضيف الوكالة في الخبر نفسه ومن جانب اخر وصف البارزاني السياسة التي تتبعها تركيا ازاء المسالة الكردية بانها تدعو للتفاؤل !!

٤ - نسبت شبكة التلفزة الاميركية (سي ان ان) يوم ٣١ / ٣ / ١٩٩٢ الى مصادر دبلوماسية وعسكرية قولها ان الادارة الاميركية زودت تركيا بمعلومات استخبارية لمساعدتها في شن هجماتها ضد القرى الكردية في شمالي العراق .

٥ - ادت كل هذه التحركات في تلك الاثناء وقبلها الى ان يعلن يوم ٢٤ / ٢ / ١٩٩٢ في جنيف ان لجنة حقوق الانسان تبنت وثيقة حول حقوق الاشخاص الذين ينتمون الى اقليات وهذه المرة الاولى يتم فيها تبني قرار مماثل من قبل هيئة تابعة للامم المتحدة وجاء في الاعلان ان على الدول ان تحمي داخل اراضيها وجود الاقليات وهويتها الوطنية او الثقافية او الدينية او اللغوية وان تؤمن الظروف المطلوبة لمساعدة هذه الهوية واضاف ان لابناء الاقليات الحق بالتمتع بحرية ثقافتهم الخاصة وبممارسة لغتهم وديانتهم من دون تفرقة في الاماكن العامة والخاصة وكذلك في اقامة اتصالات سليمة مع الاقليات ذاتها الموجودة وراء حدود البلاد التي يقيمون فيها !!

٦ - نقلت وكالات الانباء ان اذاعة (صوت اميركا) ستبدا ابتداء من يوم الاحد تخصيص فترة ارسال باللغة الكردية للمستمعين الاكراد في شمالي العراق (لاحظوا في شمالي العراق) لمدة ١٥ دقيقة ويضيف الخبر وستمدد فترة الارسال لتصل الى ساعة كاملة يوميا خلال الاشهر المقبلة ومقابل ذلك انقل لكم ايها السادة نصوص بعض الاخبار الاخرى والتي هي مناقضة لضمان الحقوق القومية للشعب الكردي في تركيا وايران لكي يفهم اكثر السادة المفكرين والسياسيين ان المؤامرة موجهة ضد الامة العربية بشكل او باخر وبصورة مباشرة واليكم هذه الاخبار :-

١ - اكدت وكالة رويتر في ١ / ٥ / ١٩٩٢ بان الرئيس التركي اوزال قد تكهن بان انقرة ستسمح باستمرار الغطاء الجوي الاميركي لحماية الاكراد في شمالي العراق .

٢ - اذاعت وكالة الانباء الفرنسية في ١٢ / ٤ / ١٩٩٢ الخبر التالي : (عد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان تركيا تبدو كنقطة قوية ومستقرة في محيط من الدول التي تشهد معظمها حاليا اضطرابات خطيرة ! وبشان المشكلة الكردية ابدى الرئيس الفرنسي عدم تاييده لانشاء دولة كردية تضم اكراد تركيا والعراق وايران وسورية - كما يطلب البعض لان ذلك سيؤدي الى نزعات متعددة ليس لاحد مصلحة فيها) .

٣ - نشرت جريدة الدستور الاردنية يوم ٧ / ٣ / ١٩٩٢ ترجمة لكتاب الرئيس الاميركي السابق نيكسون يتحدث تحت عنوان (اميركا والمسلمون) جاء فيه مايلي :-

- [ولناخذ تركيا وهي الجسر الثقافي والجغرافي الذي يربط بين العالم الاسلامي وعالم الغرب . ان لديها حكومة ديمقراطية ! منذ تسع سنوات وتزود حلف الاطلسي بقوات اكثر من اي عضو اخر في الحلف . لذلك ينبغي علينا ان نضغط على حلفائنا الاوربيين لقبول تركيا في المجموعة الاوربية والاتحاد الاوربي الغربي . وان نشجع تركيا في الوقت نفسه على استغلال روابطها التاريخية والثقافية حتى تصعد وتضاعف علاقاتها الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط . واذا احرزت مسيرة السلام العربية (الاسرائيلية) تقدما فسيحتل موضوع امتدادات المياه الاولوية في الاجندة وتستطيع تركيا الغنية بمصادر المياه بالتعاون مع اميركا تزويد سورية و(اسرائيل) وغيرها من اقطار المنطقة بالمياه العذبة بواسطة انابيب جديدة !!!]

انني عندما انقل لكم نصوص هذه الاخبار فذلك لكي ابين خطورة المسالة واسالكم عن اهتمامكم انتم المفكرين والسياسيين بخطورة ماجرى ويجري ؟ فما اسهامتكم مثلا في تنشيط الاعلام الكردي العراقي للرد على هذه السموم ؟

ان الامة العربية في خطر وصدام حسين هو الوحيد الذي يدق لكم الناقوس لمواجهة هذا الخطر . ان التآمر ضد الامة العربية وصل الى درجة العمل لتغيير الواقع التاريخي لهذه الامة فهل سمعتم خبر محاولة التنقيب عن قبر الاسكندر ذي القرنين في مدينة الاسكندرية المصرية حيث يجري العمل من اجل ذلك لنبش اساسات مسجد تاريخي موجود في مدينة الاسكندرية للبحث عن رميم امبراطورية رمزية ؟ اليست هذه حلقة من مؤامرة كبرى لتشويه حضارة الامة ؟ ثم اقول لكم بكل بساطة اذا كانت هناك مشاركة من المفكرين المثقفين والانسانيين في الوطن العربي وفي ضوء الطروحات الانسانية للقائد صدام حسين وتوعية الجماهير العربية بها هل يعقل ان تستغل هذه الورقة (الورقة الكردية) من قبل نظام عربي (كنظام سورية) كورقة ضغط على النظام الثوري في العراق ؟ ان مايفعله الانكليز والاميركان مفهوم ولكن هل يعقل ان يفعل ذلك نظام عربي ايضا ؟

اني اسال من منطلق الاخلاص . مالعمل ؟ بدءا اقول . ان عدم اسهام المفكرين وجهودهم الفكرية لتطبيق افكار القائد صدام حسين الذي هو الوحيد بين المفكرين والسياسيين من يفهم بعمق هذه المشاكل فهل يبقى حل هذه القضية بيد السلطة فقط ومع الاسف ان بعض (السلطويين) يتعاملون لحد الان مع هذه القضية كسلطة ولايجري العمل لنقل الفكر النير للحركة القومية العربية الى (السلطة) بل بالعكس .

والآن اتساءل هل سيجتمع الاعلاميون والمفكرون لبحث كيفية مواجهة الاذاعة الكردية من (صوت اميركا) ومعرفة الحقيقة وراء توجيه هذه الاذاعة لاكراد العراق فقط ؟

ارجو المعذرة .. انني اشك في ذلك .

ارجو ان تكون صدوركم رحبة ايها السادة المفكرون لسماع هذه الاراء البسيطة وتذكروا ايها السادة :-

- ان احد المنافذ غير المشروعة لفرض النفوذ الاميركي والغرب في الوضع الراهن على المنطقة العربية سيبقى المتاجرة بالقضية الكردية والاقليات الاخرى اذا لم نكن واعين في التعامل معها وكذلك الحال بالنسبة للاقليات والقوميات الاخرى في المغرب العربي .

- وان احد المنافذ غير المشروعة لفرض الامبريالية سيطرتها على النفط في منطقتنا سيبقى استعمال الطرق غير المشروعة لخلق المشاكل العرقية واثارة الاقليات القومية والشيء نفسه في المغرب العربي .

- وان (اسرائيل) هذا الكيان غير الشرعي الوحشي صنيعة الانكليز واميركا وفرنسا وحتى السوفيت (الصديق السابق) سيبقى يبحث عن منفذ له من خلال هذه المشاكل .

- ان مركز الاستقطاب الجديد في الوضع الراهن سيتعلم من المراكز السابقة ان لم نكن واعين لمحاولتها النفاذ من هذه المنافذ اقليات ، طوائف ...الخ ولناخذ الدرس من هذه المواقف المفلجة عن الصين والهند تجاه الكيان الصهيوني . حتى لانبدو غافلين عن هذه المسائل . ان قلقي مشروع وطبيعي . انا ومعي كل المواطنين الشرفاء من الاكراد الرافضين حق استعمال قضية شعبي كورقة ضاغطة على اهداف الامة العربية المشروعة .

ان شعبي يصبح وقودا في محرقة مؤامرة خبيثة تحاك من قبل الاشرار من جهة ومن جهة اخرى تستعمل قضية شعبي ضد امة عريقة ذات حضارة انسانية كالامة العربية اختار شعبي (خصوصا في العراق) ربط مصيره اختياريا بمصيرها واستعمال ورقة شعبي وتحويله الى وقود لمؤامرات الاعداء وتحقيقا لاهدافهم الشريرة لايشرف احدا من ابناء شعبي الكردي .

فهل وعينا خطورة ماتحدثت عنه ايها السادة .

واختتم كلامي بمقولة مهمة لقائدنا الرمز صدام حسين (السارق لايتسلل الا اذا كان الحارس غافيا) والاعلام والاعلاميون ورجال الفكر والمفكرون والصحفيون ايضا حراس هذا الوطن . حارس الوطن ليس الجيش فقط مع عظمة دوره وعندما يكون الفكر والاعلام والصحافة غافية عن اهم واخطر ورقة يريد اعداء العراق ان يلعبوا بها ضد وجودنا وبالتالي وجود الامة العربية سيكون (لا سمح الله) تسلل الافكار المضادة للوحدة الوطنية الى عقول مواطنينا سهلا اما اذا لم نكن غافلين لهذه الناحية فلا خوف على المستقبل .

ملاحظات حول الديمقراطية في الوطن العربي

مؤيد عزيز

العمل الثوري يفترض اولا عدم الوقوع في اسر المصطلحات ذلك ان فخ المصطلحات يفقد العمل الثوري ديناميته التي هي جوهره المميز من حيث ارتباطه الدائم بواقع متحرك يسهم هو في صنع وتوجيه حركته . اضافة الى ان ارتباط المصطلح بالوسط الثقافي والاجتماعي الذي ولد فيه يعني بشكل من الاشكال وقوع العمل الثوري .. منهجا ونظرية - في اسر الثقافة التي ولدت فيها مصطلحاته . والتي هي ليست دائما ثقافة الامة التي يتحرك فيها . وهو مايعني اغتراب الثورة .

وهكذا يكون الانفلات من اسر المصطلحات شكلا من اشكال الحصانة ضد الغزو الثقافي الذي يمارسه الاخر القومي ، وانفلاتا من الاطر التي تحد من الحركة وتوقع في الجمود الفكري والعقائدي .

بصدد هذا اقدم مثالين . الاول : الاحزاب الشيوعية وما عانته من جمود في ظل هيمنة المصطلح والمفهوم الماركسي ادى في النهاية الى موتها داخل حصونها - الدول الشيوعية - وشلل حركتها خارج هذه الحصون . والثاني : حزب البعث العربي الاشتراكي واستمرارية فعاليته في ظل اقسى الظروف بسبب نظرية الافق المفتوح التي اعتمدها والتي تولد فيها المصطلحات من رحم العمل الثوري ، وتكون قابلة للتطور والتكيف وفق مقتضيات العمل الثوري ذاته - اعني جدلية النظرية والتطبيق - وهو ما جعل حزب البعث محصنا ضد الاختراق الماركسي في اوج قوة الماركسية وضد الاختراق الغربي بكل ما يمتلك من شعارات - مصطلحات، حول الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .. الخ . واستطاع الحزب بصموده العقائدي تحت خيمة نظريته الثورية ان يحقق نصره التاريخي عندما اوقف الزحف الفكري الفارسي «الخمينية» باتجاه الوطن العربي والعراق خصوصا وفضح الاهداف الكامنة خلف «الشعارات - المصطلحات» التي يرفعها الغرب الامبريالي وصمد كما لم يفعل الشيوعيون امام مغريات الرأسمالية .

كان لابد من هذه المقدمة الصغيرة من اجل مناقشة الديمقراطية في الوطن العربي . من حيث ان مسالة مفهوم الديمقراطية تمثل لسببين ركنا اساسيا في مشكلة الديمقراطية في الوطن العربي . الاول : يتعلق بالعمل الثوري وحركته باتجاه تحقيق الديمقراطية . والثاني : ارتباط المسالة الديمقراطية بالغزو الامبريالي الاميركي الثقافي والسياسي للوطن العربي .

قد يبدو الآن ان مشكلة الديمقراطية هي مشكلة قائمة في المصطلح ودلالته . وهي ليست كذلك في شموليتها . ولكنها كذلك في جانب اساسي منها . وحين تبدا المعالجة من هذا الجانب يكون بالامكان الانتقال الى الجوانب الاخرى وتحقيق شيء من الشمولية في تحليل ومعالجة المشكلة .

والآن ماذا يعني عدم الوقوع في اسر المصطلح ؟ انه يعني عدم اخذ مصطلح الديمقراطية المتعارف عليه مع تطوراته الغربية منذ الاغريق وحتى يومنا هذا ونحاول ان نبني نظاما سياسيا مطابقا لهذا المفهوم ونكون بذلك اسرى المفهوم بدلا من ان نكون منطلقين من الظرف الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي الذي نتحرك فيه : فحكم الشعب او سلطة الشعب لاتعني بالضرورة التعددية الحزبية والانتخابات البرلمانية واستفتاء الشعب العام حول الدستور والتي هي اشكال من ممارسة الديمقراطية في الغرب - الاخر القومي - .

ففي التاريخ العربي وفي التجربة الاسلامية في الحكم نواجه اشكالا من الديمقراطية غير هذه التي يطرحها الغرب وبالاخص في مسالتي التشريع واختيار الخليفة .

فليس الشعب هو مصدر التشريع بل الله عز وجل والدستور الذي هو القرآن غير قابل لان يستفتى عليه من قبل الامة ولكن هناك امكانية لتغيير القوانين المنبثقة عنه : حسب مقتضيات الظروف .

ويوضح عصر الخلفاء الراشدين ان اختيار الخليفة لم يتم عبر انتخابات عامة لاحد مرشحين . بل يطرح اسم الخليفة ومن ثم تبايعه الامة - ابو بكر الصديق (رض) - او يسمي الخليفة من قبل سابقه ويبايع من قبل الامة ، ويعمل هو ملتزما بمبدا الشورى ، استشارة ذوي الخبرة والمعرفة والعمق الايماني والعقائدي في الامور المهمة - عمر بن الخطاب (رض) - او يحدد الخليفة مجموعة المرشحين يقومون هم باختيار احدهم للخلافة ثم تبايعه الامة - عثمان بن عفان (رض) - او ترشح مجموعة من ذوي الشان خليفة ثم تبايعه الامة - علي بن ابي طالب (رض) - . اضافة الى هذه الاشكال هناك طروحات المعتزلة والخوارج كنظريات حكم قابلة للمناقشة والافادة منها . مع ملاحظة ان كل هذه الاشكال تمارس بوجود حزب واحد «الاسلام» .

ان هذه الاشكال من الحكم وكما قدمها التاريخ لاتوافق النموذج الغربي للديمقراطية وهي بالتالي ليست ديمقراطية وفقا لمفهوم الديمقراطية الغربي الذي يقوم على مبادىء الانتخابات العامة وتعدد الاحزاب والدستور القابل للتغير وفق ارادة الشعب . ولكن هل هذه الاشكال من الحكم ليست ديمقراطية فعلا ؟

المتبنون لمفهوم الديمقراطية الغربية سيجيبون نعم ليست ديمقراطية . اما الثوريون فسيقولون دعونا نحكم عليها وفق ما حققت من عدالة ومساواة وحرية ووفق ما خلقت من ظروف ساعدت او لم تساعد على رقي الانسان العربي والامة العربية انذاك .

وهكذا تظهر قضية اعتماد المفهوم الغربي للديمقراطية في تقويم الماضي او في ممارسة الحاضر واستشراف المستقبل لتؤكد حقيقتين : الاولى الطابع السكوني للفعل الواقع تحت هيمنة واستلاب المصطلح من حيث عجزه عن الانفلات خارج الاطر المسبقة الموضوعة له . والثانية بيان حجم الاستلاب الثقافي الغربي الواقع على التفكير السياسي العربي وكشف جوهر عمليات الخرق التي يحققها او يحاول ان يحققها الفعل الثقافي والسياسي الغربي الاميركي منه بالذات للعالم وخصوصا الوطن العربي . والذي هو فعل احتلال للعقول يتم عبر مرحلتين :

الاولى : تكريس النموذج المعين والدلالة المعينة وتغييب النماذج الاخرى الموجودة والمحتملة وحجب وتعتيم الدلالات الاخرى .

الثانية : اتخاذ النموذج المكرس والدلالة المكرسة معيارا وحيدا للحكم على ماهو قائم او في طور الانجاز .

وبعد ان كرست العقلية الغربية الامبريالية نموذجها ومفهومها للديمقراطية عبر كل ما تمتلك من وسائل القهر الدعائي والاعلامي ، راحت تحاكم الانظمة القائمة في العالم وفق مقاساته . وجعلت بالتالي كل نظام مخالف لها نظاما لاديمقراطيا يفتقد فيه الانسان حقوقه - التي حددتها هي - وعليها كواجب انساني ان تدافع عن هذه الحقوق وتطالب بها وهذه الحقوق هي متعدد الاحزاب ، انتخاب الرئيس ، حرية الراي والعمل الاقتصادي . مغيبة لحقوق اخرى مثل العدالة الاجتماعية والاقتصادية والمساواة في التمتع بالثروات القومية ، حرية الامم في اختيار اساليب عيشها وحكمها السياسي ، وحق الامم في اقامة دولها القومية .. الخ .

واذا ما استطاعت وسائل القهر الدعائي والاعلامي ان تحقق سيطرة لايستهان بها على كم كبير من العقول في شعوب وامم مختلفة فان ذلك لم يتحقق لها الا بمساعدة عوامل في العقول المغزوة ذاتها . استطاعت عن طريق مراكز ومعاهد ومؤسسات بحوث خاصة بالانسان والشعوب ان تكتشف هذه العوامل وتستغلها .

ولكنها برغم ذلك لم تستطع تحقيق السيطرة التامة على عقول الشعوب والامم . وهذا ايضا بسبب عوامل ذاتية كامنة في هذه الامم . ياتي في مقدمتها العمق الحضاري للامة وحجم تجربتها الانسانية القومية . وقدرة ابناء الامة - عقولها - على التواصل والارتباط بالعمق الحضاري والتجربة القومية لامتهم .

وهنا يكمن سر التفوق البعثي العربي وحصانة الفكر البعثي ضد الغزو والاحتلال الامبريالي للعقل العربي الذي مورس ويمارس . من حيث ان الفكر البعثي يمد جذوره عميقا في التاريخ العربي ليتصل باكثر نقاطه اشراقا وقوة «الحضارة العربية الاسلامية» . وهو ما مكنه من العلو فوق مدى تاثير اسلحة الغزو الثقافي وجعل قاعدته العقلية اكبر من ان يحتويها الاحتلال العقلي الغربي الامبريالي .

اذاً النجاة من فخ المفهوم الغربي للديمقراطية يجعلنا وجها لوجه امام مشكلة الديمقراطية في الوطن العربي . التي هي مشكلة خلق المناخ الملائم لنمو حرية الانسان العربي واطلاق قدراته في الابداع ومواصلة مسيرته النهضوية الرسالية وبعث وجوده القومي الفاعل في الحضارة البشرية .

مشكلة الديمقراطية في الوطن العربي . هي مشكلة خلق الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية الملائمة للنمو الخلاق للانسان العربي والمساعدة على الانبعاث الحضاري للامة العربية .

هي اذاً . مرتبطة بتحقيق الاشتراكية بوصف الاشتراكية العدالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . وهي مرتبطة بتحقيق الوحدة العربية بوصف الوحدة العامل الستراتيجي في الانبعاث الحضاري للامة العربية *

وبالتالي فان مشكلة الديمقراطية ليست مشكلة اسلوب نظام الحكم وغياب حرية الصحافة والراي وتعدد الاحزاب فحسب - كما يصورها الغرب الامبريالي وعلى الرغم من صميمية الترابط بين هذه المشاكل ومشكلة الديمقراطية - .

ان اي تصوير لها من هذا الجانب فقط انما هو تصوير من زاوية واحدة . - متات من تاثير الصورة الغربية الامبريالية للديمقراطية - يفقدها ابعادها الاخرى التي لاتتجسد من دونها . من حيث ان هذه النظرة تختزل المشكلة في حدود سيادة القانون والشرعية الدستورية - بغض النظر عن محتوى القانون والوضع الاقتصادي والاجتماعي والقومي للامة .

وبما ان المجتمع العربي والوطن العربي يختلفان عن مجتمعات الغرب الامبريالي فان النظرة والمعالجة لمشكلة الديمقراطية لابد ان تكون مختلفتين عن نظرة ومعالجة الغرب وهذا ما تحاول اجهزة السياسة والدعاية الامبريالية تغييبه في حين ينبغي تاكيده .

فحين ننظر الى مسالة الديمقراطية في الوطن العربي بالنظرة القطرية من جهة والمناضلة من اجل تحررها القومي من جهة ثانية ستبدو المسالة اكثر تعقيدا واكبر اتساعا من كونها مجرد مشكلة سيادة القانون . حيث ستمتد من الارتباط بعوامل داخلية خاصة بالبلد المعين الى الارتباط بعوامل خارجية تؤثر سلبا في حركته باتجاه حل مسالة الديمقراطية . وفي هذا الاتجاه يطرح السؤال التالي كيف يمكن ان يتمتع المواطنون بالحرية في دولة تعاني هي من الاستعمار والاستعباد السياسي او الاقتصادي او الثقافي او كلها معا ؟

ان هذا السؤال يضع الثورة التحررية القومية ونظامها المنتصر في معركة التحرر لاي قطر . امام مهمتين اساسيتين اضافة الى معالجة الفقر .

الاولى : ضرورة تمتع مواطنيها بالحرية في ظل نظام عادل .

والثانية : الاستعداد الدائم لمواجهة خطر الثورة المضادة .

ومن الضرورات اللازمة لاداء هاتين المهمتين ينشا الاختلاف في النظرة الى مسالة الديمقراطية وبسبب المهمة الثانية بالذات وما تحتاجه من قسوة ومركزية احيانا . ولان الغرب الامبريالي - المستعمر - يدرك هذه المهمة ويناقضها يمارس هجومه الدائم على انظمة الحكم التي تقر هذه المهمة وتعمل وفق ضروراتها . ومن ذات هذه المهمة ينشا الاشكال الديمقراطي الذي يواجه العمل الثوري . حيث يكون الحد الفاصل بين النقد البناء لانتشال الثورة مما يمكن ان تقع فيه من اخطاء والهدم الذي يمارسه المرتبطون بالثورة المضادة ضيقا وصعب التمييز احيانا فيؤدي الى حدوث ممارسات مناقضة للديمقراطية في مفهومها الغربي تستغلها الامبريالية للهجوم على هذه الانظمة من منطلق الدفاع عن الحرية الذي تزعمه . على الرغم من انها - اي الامبريالية - هي التي تدفع اعوانها لممارسات تستوجب القمع ومواجهة ما يترتب على هذه الممارسات لكي تستغله في حربها ضد هذه الانظمة .

من هنا يستوجب المنطق الثوري عند مناقشة ومعالجة الديمقراطية وتقويم سلوك الانظمة مراعاة الظرف العام الذي يمر به البلد المعين وخصوصا الجوانب التالية :-

١ - الوضع الاقتصادي وشرط اكتفاء المواطن بما يجنبه الوقوع في اسر الدعاية ويحميه من ان يشترى .

٢ - الوضع الامني والاستقرار العام ومدى توفر الحماية للمواطن من تعرضه للاذى بسبب ارائه .

٣ - التهديدات الخارجية واثرها في الحاجة الى الرقابة والمركزية والصرامة .

٤ - الوضع النفسي للمواطن واثر الاعلام المعادي ومشاق الحروب الكبرى في قراراته ورؤيته للامور .

■ مشكلة الديمقراطية في الوطن العربي، هي مشكلة خلق الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية الملائمة للنمو الخلاق للانسان العربي والمساعدة على الانبعاث الحضاري للامة

هامش

* الكاتب بصدد اعداد دراسة عن ستراتيجية الوحدة العربية في الانبعاث الحضاري للامة العربية .

[illegible] بمناسبة العام الهجري الجديد

[illegible] الرئيس القائد صدام [illegible] برقيات التهنئة [illegible] السنة الهجرية [illegible]

[illegible] الرفيق مزهر مطني [illegible] قطر العراق مسؤول [illegible] بغداد لحزب البعث العربي [illegible] بمناسبة العام الهجري [illegible] الايام المباركة يسرني [illegible] بغداد ان نرفع [illegible] التحيات واطيب [illegible] الله جل جلاله ان [illegible] بالصحة والعافية.

[illegible] العظيم [illegible] الكريمة والعزيزة [illegible] تستذكرها [illegible] رسالة الاسلام [illegible] العظيم صلى الله [illegible] كل اشكال الكفر [illegible] رسالة [illegible]

[illegible] الرفيق نوري فيصل [illegible] قطر العراق امين [illegible] والشباب المركزي [illegible] العربي الاشتراكي .. [illegible] لمعنى العلم [illegible] محتوى المبادىء [illegible] تلك الانطلاقة [illegible] سيدي القائد [illegible] التهنئة والتبريكات [illegible] الاسلامية الكبيرة التي [illegible] رسالة الامة واسست [illegible] القوة والاقتدار في [illegible] المبادىء والصبر [illegible] مايرضي الضمير [illegible] ويجعل الانسان [illegible] لاتاخذه لومة لائم [illegible] الحقد ولاتضعف [illegible]

[illegible] ان ملحقه ابناء العراق [illegible] بقيادتكم الفذة في مواجهة [illegible] الضلالة والكفر ومواجهة [illegible] يمثل امتدادا حيا [illegible] الجهادي الرائع الذي [illegible] الرسالة الروحية [illegible]

[illegible] برقية الرفيق محمد يونس [illegible] قيادة قطر العراق

مسؤول تنظيمات الوسط :

يحتفل عراقنا العظيم وتحتفل امتنا العربية والاسلامية بقداسة هذا اليوم الذي هجر فيه الرسول الكريم (ص) وطنه واهله ليخط السبيل لمجد هذه الامة وحضارتها ويبني عزتها وكرامتها لتتبوا قمة المجد وتسجل ألقها في كل شأن من شؤون الحياة وتمتلك الحضارة والانسانية والقوة وكان لتكليف العرب بحمل الرسالة المحمدية تاكيد على اهمية دورهم الانساني الذي جاء تلبية لنداء رب العالمين بالاعتراف بوحدانيته وكان في الوقت نفسه كريماً للامة من خلال ذلك الدور الذي جعل اعداءها على مر الايام والاحقاب يكنون لها العداء السافر ويحاولون منعها من المضي في تحقيق دورها ورسالتها الانسانية .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من السادة محمد صالح العزاوي رئيس مكتب شؤون ثوار تموز وغسان حسين تحسين نقيب صيادلة العراق .

وتلقى السيد الرئيس القائد برقية للمناسبة من المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني جاء فيها :

يغتنم المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني مناسبة حلول العام الهجري الجديد ليرفع الى سيادتكم اسمى التبريكات واعطر التهاني واحر الدعوات الى الباري عز وجل ليحفظكم ويرعاكم وينعم عليكم برعايته الالهية المباركة .

وجاء في برقية المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية :

بمناسبة حلول راس السنة الهجرية التي نستلهم منها جميعا معاني الجهاد والصبر يتقدم المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية من سيادتكم والى الشعب العراقي الشقيق من خلالكم بازكى التهاني واطيب التمنيات راجيا من الله عز وجل ان يعيدها عليكم وعلى شعبنا العراقي الابي وقد تحقق ما تصبون اليه من رفعة وتقدم في جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

انها لفرصة ثمينة ان يغتنم حزبنا حلول العام الهجري الجديد ليرفع لسيادتكم اعطر التهاني مقرونة باجمل التمنيات بهذه المناسبة العظيمة متضرعين الى الله عز وتعالى ان يمتعكم بالصحة والسعادة وان يجعله عام نصر مؤزر تتحقق فيه الطموحات الشريفة التي يجاهد عراقنا الحبيب بقيادتكم الرشيدة للوصول اليها بعيدا عن التبعية والاستغلال والشرور والتآمر الاستعماري الصهيوني .

وجاء في برقية السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق :

يسعدني ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني واطيب التبريكات بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة باسم ماجدات العراق المؤمنات الصابرات وهن يستلهمن من هذه الذكرى العطرة المعاني الجليلة للجهاد والثبات على المبادىء التي كان قدوتها اشرف الخلق اجمعين الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة حلول العام الهجري الجديد التهنئة من الشيخ شوباش عبد الخالق شوباش عضو المجلس الوطني الفلسطيني وجاء في البرقية يسرني ويسعدني ان ارفع الى سيادتكم باسمي وباسم عشائر عرب التركمان في فلسطين والاردن والخارج اسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية سائلا المولى عز وجل ان يعيده عليكم وانتم ترفلون بحلل الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب العراقي وقد حقق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم وازدهار تحت ظل قيادتكم الحكيمة .. وكل عام وانتم بخير ..

شكر وتقدير

[illegible] الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

[illegible] وكافة افراد عشيرة الخزاعل نتقدم بالشكر [illegible] والعرفان بايفاد المرافق الخاص لسيادتكم [illegible] ارزوقي لحضور مجلس الفاتحة المقام [illegible] المرحوم الشيخ مشكور الشعلان في قضاء [illegible] الشرقي سائلين الباري عز وجل ان يحفظكم [illegible] لشعبنا العظيم ورمزا شامخا لكل العرب [illegible] انه السميع المجيب .

الشيخ

ادريس الشعلان

شيخ عشائر الخزاعل / محافظة -القادسية

تمديد مدة تجهيز الموظفين بالاطارات

قررت وزارة التجارة تمديد مدة تجهيز الموظفين المرشحين من قبل دوائرهم بالقرعة للحصول على اطارات السيارات .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد زهير مطلب سلمان مدير عام الشركة العامة للاسواق المركزية ودعا جميع الموظفين المستفيدين للاسراع بالمراجعة للحصول على اطاراتهم ممن رشحتهم دوائرهم وفازوا بالقرعة .

غدا يعقد المؤتمر السنوي لتربية الرصافة

كتب - مندوب « الثورة » :

تحت شعار « اننا قادرون على بناء عراق عظيم ماجد مقتدر مجاهد سليم » تعقد المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة المؤتمر التربوي السادس .

المؤتمر سيعقد يوم غد وعلى قاعة النشاط المدرسي وستتم خلاله مناقشة تقرير مفصل عن الواقع التعليمي في مدارس المديرية تقديمه الى المؤتمر التربوي التاسع عشر الذي تعقده وزارة التربية .

مهرجان

يعقد في محافظة النجف مطلع الشهر المقبل مهرجان مسابقة الشعر القطري للشباب .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » الدكتور عبدالزهرة الجوراني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق مسؤول فروع الجنوب في الاتحاد وقال ان هذا المهرجان سبقته مباريات تنافسية بين الشعراء الشباب في المحافظات .

بسبب شحة المياه في ديالى

[illegible] بمرض التهاب الكبد الفايروسي

ديالى - احمد المانعي :

[illegible] ١٥ حالة اصابة [illegible] الكبد الفايروسي في [illegible] في محافظة ديالى [illegible] شحة مياه الشرب واضطرار [illegible] استخدام ماطورات [illegible] غير الصحية [illegible] للشرب .

[illegible] تابعت الموضوع [illegible] الجهات المختصة للوقوف [illegible] التي دفعت المواطنين [illegible] المياه الآسنة لغرض [illegible] شديدة شذى كامل [illegible] قسم حماية البيئة في [illegible] ديالى التي قالت : ان شحة [illegible] في قضاء الخالص وقدم [illegible] وتعرضها لانكسارات كبيرة كان سببا في اصابة المواطنين بمرض التهاب الكبد الفايروسي اذ ان السبب الرئيسي هو عدم كفاءة المشروع الموجود حاليا مما دعا المواطنين لنصب المضخات في بيوتهم على شبكة الانابيب

واضافت ان اجراءاتنا كانت سريعة في الحد من انتشار المرض باعطاء المرضى العقاقير الطبية وحجز المصابين لكون المرض سريع العدوى الا ان القضية ستبقى قائمة مالم ينجز المشروع الجديد الذي ينقذ مواطني القضاء من هذه التلوثات وقد اوعز السيد محافظ ديالى باستخدام جميع الآليات الموجودة لنقل الماء الصافي والصالح للشرب لابناء القضاء لحين اكتمال المشروع الجديد الذي من المؤمل انجازه خلال الاشهر القادمة .

بمناسبة احتفالات تموز

[illegible] مجموعة من الشوارع في بغداد

[illegible] :

[illegible] احتفالات شعبنا بثورة [illegible] تفتتح دائرة الطرق في [illegible] من الطرق الرئيسية [illegible] في احياء عديدة [illegible]

[illegible] نيسان مدير عام [illegible] ان هذه المشاريع تشمل [illegible] الخدمة الموازي لشارع [illegible] مع الاستدارة بطول [illegible] وبعرض ٥ر١٠ متر والذي يسهم في تخفيف الزخم على الشارع الرئيسي وتقديم الخدمة للمعامل الصناعية وعلوة الرشيد للفواكه والخضراوات ولمواطني المنطقة . وشارع الشيخ ضاري بعد تعريضه ابتداء من ساحة المأمون الى ساحة النسور بطول الف متر مع شارع الخدمة الموازي له مع استحداث فتحات للدخول والخروج في الشارع وتبليط ارصفة السابلة المحايدة للشارع .

[illegible] المقبل .. دورة جديدة [illegible] المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال

كتب - مندوب « الثورة » :

تحت شعار « يعمر الاخيار [illegible] » تنعقد الاحد المقبل الدورة التاسعة لاعمال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال لبحث آفاق العمل التنظيمي والمهني للمرحلة المقبلة .

[illegible] اعمال الدورة التي تستمر [illegible] الاتحادات المحلية والنقابات [illegible] العامة والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وممثلو [illegible] (اللجان النقابية) في القطاعات الانتاجية والخدمية « الاشتراكي والمختلط والنشاط الخاص » .

وستتم في هذه الدورة متابعة مسيرة العمل النقابي للمرحلة الماضية وما تم تنفيذه من برامج وخطط اضافة الى الوقوف على التقارير المتخصصة في المجالات الثقافية والعلاقات الخارجية والداخلية والانتاجية والاقتصادية والمالية والادارية .

برعاية الرئيس القائد :

جامعة تكريت تحتفل بتخرج الدورة الاولى

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جامعة تكريت بتخرج الدورة الاولى (دورة الجهاد والبناء)

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لحضور الحفل

والقى رئيس جامعة تكريت كلمة عبر فيها عن سعادته لتخريج الدورة الاولى في الجامعة مؤكدا ان الخريجين سيكونون عوامل تعزيز لمسيرة العراق العلمية والحضارية من خلال الجهود التي سيبذلونها في ساحات العمل والبناء .

ثم القيت كلمتا فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة والطلبة الخريجين اللتان اشادتا بالرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابنائه الطلبة وحرص سيادته على دعم وتطوير الجامعات العراقية

بعد ذلك وزع الدكتور عبدالرزاق الهاشمي هدايا السيد الرئيس القائد [illegible] المتفوقين [illegible] الرفيق [illegible] فرع صلاح الدين [illegible] الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط للحزب على الطلبة المتفوقين [illegible] المحافظ هدايا السيد [illegible] على الطلبة المتفوقين

وحضر الاحتفال الرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب في تنظيمات الوسط واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وعوائل الطلبة الخريجين .

واع

مسؤول تنظيمات الشمال : العراق تجاوز المحنة

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد تجاوز المحنة بعد ان واجه اشرس عدوان غاشم دفاعا عن الحق والكرامة والسيادة الوطنية .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال ندوة موسعة للكوادر الحزبية ضمن تنظيمات قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ان التاريخ سيسجل باحرف من نور الوقفة الجهادية البطولية لابناء شعبنا المناضل وهم يعلون صرح البناء تحديا لقوى الظلام والضلالة

ودعا الرفيق خضر عبدالعزيز خلال الندوة الى التواصل الحي بين مناضلي الحزب والجماهير وبما يؤكد [illegible] المبادىء وصدق النيات [illegible] للمناضلين البعثيين وهم يتقدمون الصفوف في الدفاع عن العراق العظيم وسيادته ووحدته الوطنية

مسؤول تنظيمات الجنوب : العراق قادر على اجهاض المؤامرات الاميركية والصهيونية

واسط مراسل « الثورة » :

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قادر على اجهاض كل المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من كرامة وطننا الغالي وامتنا العربية المجيدة .

ودعا خلال ترؤسه ندوة موسعة للملاكات الحزبية والمنظمات الجماهيرية ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب الى اهمية استلهام افكار وتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين وترجمتها الى منهاج عمل يومي يدعو لتعميق العلاقة المباشرة مع الجماهير وبما يعزز دورها النضالي في المرحلة الحالية .

اختتام مهرجان المسرح القطري

اختتمت مساء يوم الثلاثاء الماضي في قاعة الشعب فعاليات مهرجان مسابقة المسرح القطري للشباب التي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق تحت شعار (المسرحيون الشباب ينشدون للعراق العظيم وقائده المنصور) والتي استمرت ثلاثة ايام .

وقدمت في المهرجان الذي حضره السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام عروض مسرحية لاكثر من (٢٠) فرقة شبابية .

ووزع السيد وزير الثقافة والاعلام في نهاية الحفل الجوائز على الفرق الفائزة حيث فازت فرقتا شباب محافظتي القادسية ونينوى بالجائزة الاولى مناصفة وقيمتها (١٥) الف دينار فيما فازت فرقتا شباب محافظتي النجف والبصرة بالجائزة الثانية مناصفة وقيمتها (١٠) الاف دينار وجاءت فرقة شباب محافظة التاميم بالمركز الثالث وحصلت على (٥) الاف دينار .

كما وزع السيد وزير الثقافة والاعلام جوائز اخرى قيمة كل منها الف دينار لافضل مخرج واحسن نص مسرحي ولافضل ممثل وممثلة .

في جمعية الاقتصاديين

اربع لجان لتنمية الموارد المالية

كتب : ياسر المتولي

في ضوء الحديث النظري والتطبيقي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مع نخبة من الاقتصاديين والماليين والفنيين في شؤون المال والاقتصاد عقدت جمعية الاقتصاديين العراقيين مساء امس ندوة مفتوحة .

وقد اقر الاقتصاديون العراقيون ورقة عمل تضمنت خمسة محاور رئيسة تقدمت بها الهيئة الادارية لجمعية الاقتصاديين .

وتوصلت الندوة التي استغرقت زهاء ثلاث ساعات تأليف اربع لجان لاعداد دراسات حول المحاور التي طرحتها ورقة العمل والمستقاة من توجيهات الرئيس القائد وتساؤلات سيادته في الندوة .

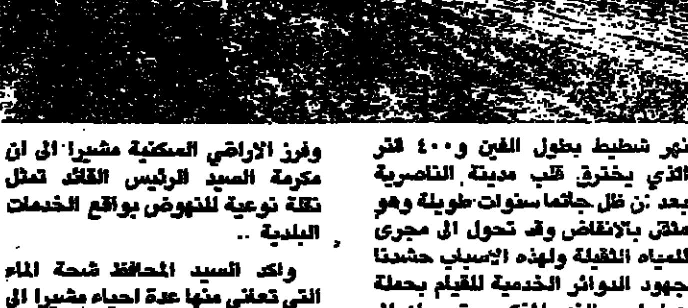
وعدت هذه الندوة جلسة اجرائية حددت مسار نشاط هذه اللجان فيما دارت نقاشات موضوعية شارك فيها كل من الدكتورة عصام رشيد حويش واسماعيل حمادي وعبدالمنعم السيد علي وهمام الشماع وكامل العضاض ومحمد طاقة وآخرون ..

علمت (الثورة) ان لجانا ذات مستوى رفيع قد كونت في الوزارات والدوائر ذات النشاط الاقتصادي والفني والمالي لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مجال تطوير امكانات القطر الذاتية برغم استمرار الحصار الاقتصادي وكيفية تنمية الموارد الذاتية في هذا المجال .

في ذي قار

حملات عمل مكثفة للنهوض بواقع الخدمات البلدية





اكد السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار انه تم اعتماد برنامج عمل مكثف يرتكز على اسلوب عمل متطور للارتقاء بواقع الخدمات البلدية لعموم مدن المحافظة من خلال حملات عمل كبيرة .

وقال ان خطوتنا الاولى كانت مدينة الناصرية مركز المحافظة التي توزعت فيها اكثر من فرقة عمل متكاملة من حيث الآليات والمكائن والملاك الفني واستهلت الفرق عملها باعمال التنظيف ومن ثم الاهتمام بمداخل المدينة وتشجيرها ثم التوجه الى الاحياء السكنية التي تعاني من النقص في الخدمات البلدية .

ومن بين الاعمال المهمة التي يجري تنفيذها في الناصرية هي ردم نهر شطيط بطول الفين و٤٠٠ متر الذي يخترق قلب مدينة الناصرية بعد ان ظل جافا سنوات طويلة وهو مليء بالانقاض وقد تحول الى مجرى للمياه الثقيلة ولهذه الاسباب حشدنا جهود الدوائر الخدمية للقيام بحملة عمل لردم النهر المذكور وتحويله الى شارع سمي باسم شارع وفاء القائد واستثمار جانبي الشارع الذي يبلغ عرضه ١٠٠ متر في اعمال خدمية للمواطنين .

وفي مايخص مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والبالغة سبعة ملايين دينار يقول السيد المحافظ انها وزعت حسب الحاجة الفعلية حيث تم تخصيص المبالغ لاعمال التنظيف والتبليط والتشجير واصلاح الآليات وفرز الاراضي السكنية مشيرا الى ان مكرمة السيد الرئيس القائد تمثل نقلة نوعية للنهوض بواقع الخدمات البلدية ..

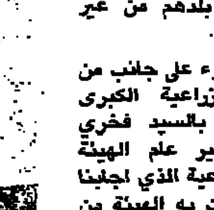
واكد السيد المحافظ شحة الماء التي تعاني منها عدة احياء مشيرا الى الخطوات المستقبلية القريبة باتجاه ايجاد المعالجات السليمة للقضاء على تلك الشحة متمثلة بمكرمة القائد بشمول مدينة الناصرية وقضاء سوق الشيوخ بمشروع وفاء القائد للماء العذب الى جانب مكرمة سيادته بتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار سيصار الى تخصيصها لهذا الغرض ..

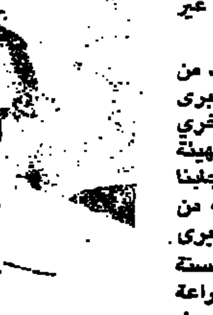
باسم عطية

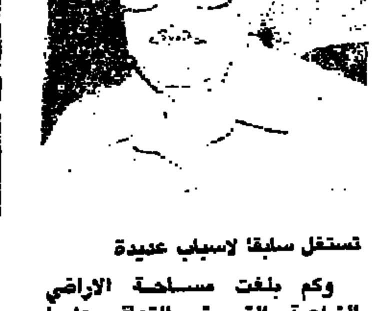
تحقيقات

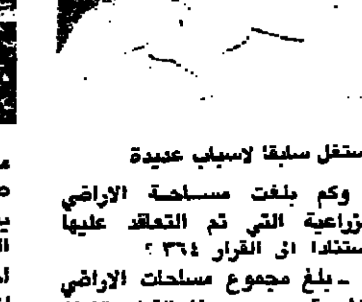
● استغلال الاراضي الزراعية الشاغرة والمملوكة للدولة

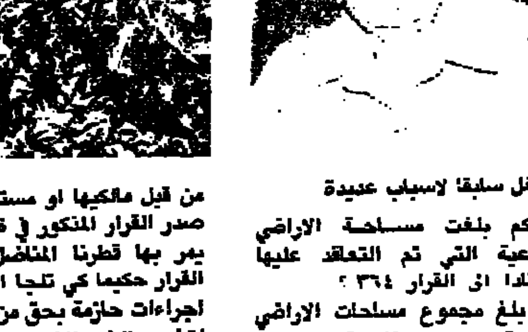
● جهود استثنائية لتأجير الاراضي الزراعية

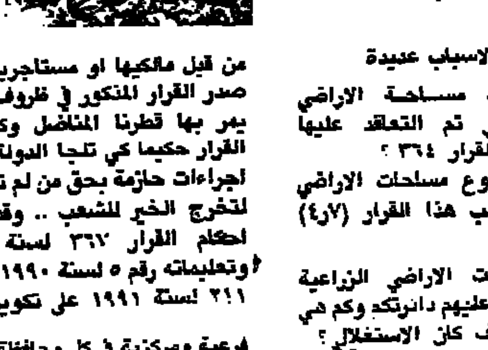






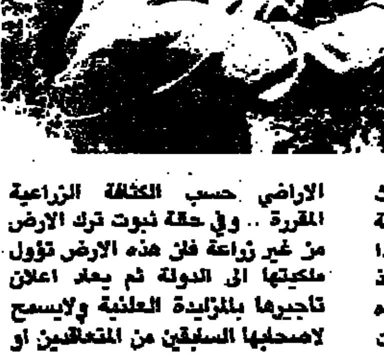




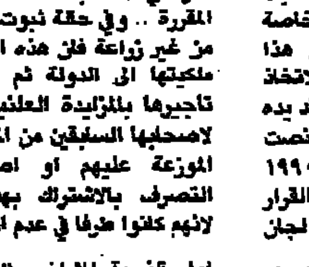












اعطت قيادتنا الحكيمة لموضوع الزراعة عناية استثنائية كي ينعم العراقيون بخيرات بلدهم من غير الحاجة الى الاجنبي .

ولكي نسلط الضوء على جانب من جوانب الحملة الزراعية الكبرى التقت « الثورة » بالسيد فخري ابراهيم عبدالله مدير عام الهيئة العامة للاراضي الزراعية الذي اجابنا عن سؤالنا عما قامت به الهيئة من اسهام في الحملة الزراعية الكبرى .

- لقد شرع القرار ٣٦٤ لسنة ١٩٩٠ الذي جاء دعما للزراعة والانتاج الزراعي وضربة للحصار الظالم واتاح الفرصة للعديد من المواطنين الذين تحدوهم الرغبة في العمل الزراعي وخاصة ذوي الخبرة في هذا الميدان .. ومنذ صدور هذا القرار ونتيجة للاقبال المتزايد على تاجير الاراضي الزراعية تقوم دائرتنا وجميع فروع الزراعة والري في المحافظات بتنفيذ ما جاء بهذا القرار وقمنا بالتعاقد مع المواطنين المتقدمين لاشغال الاراضي الزراعية واستغلالها وهي الاراضي غير المستغلة او المستغلة سابقا بصورة غير تعاقدية ونتيجة لذلك فقد فسح المجال امام المواطنين لاستثمار مساحات واسعة وكبيرة من الاراضي الزراعية التي لم تستغل سابقا لاسباب عديدة

وكم بلغت مساحة الاراضي الزراعية التي تم التعاقد عليها استنادا الى القرار ٣٦٤ ؟

- بلغ مجموع مساحات الاراضي المؤجرة بموجب هذا القرار (٤٫٧) مليون دونم.

هل استغلت الاراضي الزراعية التي استولت عليهم دائرتكم وكم هي مساحتها وكيف كان الاستغلال ؟

- لقد شرع القرار ٣٦٧ لسنة ١٩٩٠ لوضع حد لعدم استغلال الاراضي الزراعية منذ سنوات طويلة من قبل مالكيها او مستاجريها حيث صدر القرار المذكور في ظروف خاصة يمر بها قطرنا المناضل وكان هذا القرار حكيما كي تلجا الدولة لاتخاذ اجراءات حازمة بحق من لم تمتد يده لتخرج الخير للشعب .. وقد نصت احكام القرار ٣٦٧ لسنة ١٩٩٠ وتعليماته رقم ٥ لسنة ١٩٩٠ والقرار ٣١١ لسنة ١٩٩١ على تكوين لجان فرعية ومركزية في كل محافظة لاجراء الكشف على جميع الاراضي الزراعية الواقعة ضمن نطاق اعمال واجباتها والتحقيق في واقع استغلال هذه الاراضي حسب الكثافة الزراعية المقررة .. وفي حالة ثبوت ترك الارض من غير زراعة فان هذه الارض تؤول ملكيتها الى الدولة ثم يعاد اعلان تاجيرها بالمزايدة العلنية ولايسمح لاصحابها السابقين من المتعاقدين او الموزعة عليهم او اصحاب حق التصرف بالاشتراك بهذه المزايدة لانهم كانوا طرفا في عدم استغلالها ..

اما بالنسبة للاراضي (الملك صرف) فقد نص القرار على تضمين مالكيها بمبلغ يعادل ضعف قيمة صافي انتاج المحصول المحدد لزراعة هذه الارض .. وقد بلغ مجموع الاراضي التي آلت الى الدولة وفق محددات القرار (٢٠٠) الف دونم .

مازال هناك العديد من الاراضي المستصلحة لم تستثمر بعد ، ماهي اجراءاتكم بهذا الصدد ؟

- تقوم فروع الزراعة والري في المحافظات باجراءات توزيع الاراضي المستصلحة حال انجاز استصلاحها من الجهات المعنية .. ويمكنني القول انه لاتوجد اية ارض غير مستغلة الا في الحالات المحددة وذلك بسبب كون تلك الاراضي قبل عمليات الاستصلاح كانت عليها حقوق تصرفية او مستاجرة او موزعة بعد الاستصلاح وبعد انتهاء عمليات الاستصلاح وحتى قبل انتهاء الاجراءات القانونية الخاصة باعادة الاراضي الى اصحابها وفقا للقانون ٤٢ لسنة ١٩٨٧ تقوم الدوائر الزراعية بالسماح باستغلالها بصورة مؤقتة وبعقود موسمية لحين قيام اللجان المختصة باصدار قراراتها بشان تحديد حصص اصحاب حق التصرف وتحديد الاراضي التي ستؤول للدولة .

سعدي جاسم الزيدي

تصوير فريد شمعون



صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة نظمتها شعبة القرنة التابعة لفرع البصرة للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين .

الرفيق يحيى العبودي - امين سر الشعبة اكد اهمية اللقاءات مع الجماهير والاستماع الى ارائها وملاحظاتها والتفاعل معها وتوظيف طاقاتها للاسهام في بناء صرح العراق العظيم .

● ندوتان جماهيريتان نظمتهما فرقة الواسطي التابعة لشعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب في قاعتي ثانوية قتيبة للبنين ومعهد التاهيل في كركوك كرستا لمناقشة القضايا ذات الصلة باحتياجات المواطنين ومستوى الخدمات المقدمة لهم .

الرفيق باسم موسى - امين سر الفرقة اكد اهمية تضافر كل الجهود الخيرة للاسهام في حملات البناء والاعمار والعمل بكل الوسائل المتاحة لافشال مخططات الاعداء الهادفة الى تفتيت وحدتنا الوطنية وتحجيم قدرات شعبنا الابداعية .

● حفل تكريمي لتنعارف [illegible] الدورة الاولى والثانية [illegible] الفرق الجديدة .

الرفيق نزار توفيق العزي - امين سر الشعبتين رحب [illegible] بالرفاق المناضلين مشيرا الى اهمية بذل الجهود النضالية للارتقاء بمسيرة الحزب وبما يحقق طموحات واماني الجماهير .

● ندوة موسعة عقدها مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع سعد للحزب كرست لمناقشة دور الطلبة والشباب في المرحلة الراهنة وخطة العمل خلال العطلة الصيفية .

الرفيق علي نافع شكوري - امين سر مكتب طلبة وشباب بغداد استعرض معاني ودلالات مكرمة الرفيق القائد صدام حسين للتدريسيين في الجامعات والكليات والمعاهد ودور الطلبة والشباب في افشال مؤامرة الحصار الجائر . ومفردات خطة العمل خلال العطلة الصيفية .

● لقاء موسع نظمته شعبة الشطرة التابعة لفرع ذي قار للحزب حضره رؤساء العشائر والوجهاء واعداد كبيرة من ابناء قضاء الشطرة .

الرفيق خيرالله مرهج - امين سر الشعبة اكد اهمية اعتماد توجيهات الرفيق القائد صدام حسين لتعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وتصعيد الجهود الخيرة لتعزيز مسيرة البناء والاعمار وتعبئة كل الطاقات لمواجهة مؤامرات الاعداء .

● دورة للمرشحين لنيل شرف العضوية دورة ام المعارك تم افتتاحها في شعبة دجلة التابعة لفرع صدام للحزب وحضر حفل الافتتاح الرفيقان كريم محسن الدليمي - امين سر الشعبة ومحمود محضر يقتي - امين سر شعبة السيف العربي .

العثور على بقايا المدخل الداخلي لبوابة نركال الاثارية في نينوى

عثرت هيئة التنقيب التابعة لدائرة الاثار والتراث في محافظة نينوى على بقايا المدخل الداخلي لبوابة نركال الاثارية احدى البوابات الخمس عشرة لمدينة نينوى الاثارية .

وقال السيد منهل جبر اسماعيل رئيس الهيئة لمراسل وكالة الانباء العراقية : ان المدخل الذي تم اكتشافه مؤخرا يعود تاريخه الى مدة حكم الملك سنحاريب الامبراطور الاشوري الذي يعود تاريخ حكمه للمدة من « ٧٠٥ - ٦٨١ » قبل الميلاد .

وقد زين جانبيها ثوران مجنحان كبيران مصنوعان من حجر المرمر الموصلي الازرق .

تمليك اراض ودور سكنية لذوي الشهداء في القادسية

القادسية مراسل « الثورة »

تنفيذا لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. انجزت اللجنة المختصة في محافظة القادسية [illegible] تمليك قطع الاراضي السكنية والدور المشيدة الشاغرة والعائدة للدولة لعوائل شهدائنا الابرار في ملحمة ام المعارك اعلن ذلك السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية خلال لقائه بمجموعة من عوائل الاكرمين للوقوف على احتياجاتها وتقديم الخدمات الضرورية لها ..

وشملت المكرمة ٢١٦ قطعة ارض سكنية و ١٢ دارا مشيدة .

وعبرت عوائل الشهداء الابرار عن حبها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الكامل للسير خلف قيادته الحكيمة

الزاوية الحرة

مساكن للهو !

حاتم حسن

- بالنظرة الواقعية .. لايمكن للمعجزة ان تنقذ الموظف الذي يبحث عن بيت للايجار .. لان راتبه واضعاف راتبه لاتكفي قسط الايجار ..

واذا افترضنا ان البركة قد حلت براتبه البالغ (٣٠٠) دينار وتضاعف ثلاث مرات ورضي ان يدفعه الى المالك .. على ان يكتفي بطبيخ ولبس الريح .. فان مالك الدار قد لايقبل بهذا ايضا .. وسيطالب بدفع مقدم لسنتين قادمتين .. فاذا وافق الموظف المبارك فان المالك المدلل قد يتراجع ويرفض تاجير داره .. ويفضل ان يبقيه فارغا الى ماشاء الله .. وهذا هو الذي يحدث .. فالمساكن الفارغة .. غير المسكونة .. كثيرة ويتذرع اصحابها انهم لايرغبون بوجع الراس ومشاكل المحاكم .. ومعاملات التخلية .. فالمؤجر يغدو ملكا وهذا هو الاشكال .

نعتقد ان الامر غير هذا . وملخصه حديث النعمة الذي يداوي عطبا في كيانه وهو يتمتع بعمال املاكه ومقارنة تخمته بجوع سواه ..

والاهم .. ان المتنعمين الجدد قد تعللوا بمختلف العلل ايضا من اجل ان تبقى املاكهم الفائضة في خدمتهم .. وان توفر لهم مكانا لتمضية وقت لايعرفه غير الشيطان .. وقد لايتردد مالك الدار عن التصريح انه مقر للمتعة قد يحتاجه بين وقت وآخر .. وان لحظة متعة لتساوي كل الايجارات التي يدفعها المؤجر ..

انه استفزاز صارخ ، واستهانة بقالة الناس .. وبرهنة عملية على المعاول التي تسعى لتقويض الاسس الاجتماعية وافشاء مشاعر الظلم ..

نعرف .. في وقت مضى ان القانون لايسمح بابقاء العقار فارغا لاكثر من ثلاثة اشهر .. فهل مازال مثل هذا القانون ساري المفعول ؟

نعتقد ان الظرف الذي يمر به وطننا .. يحتم العمل به وبتشدد كبير .. وان تتخذ اجراءات صارمة بحق البطرين ومن يفتقدون الحس الاجتماعي الذي يؤهلهم للتعاطف مع مواطنيهم والاكيد ان معالجة المساكن المعطلة .. الفارغة ، سيسهم في حل مشاكل عدد غير قليل ممن يعانون من ازمة السكن .. من دون ان يعني هذا تجاهل ضرورة الحل القانوني الدائم بين المؤجر والمستاجر ..

انطلقت بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم

الكرخ يخسر امام الطلبة .. والجوية يسجل فوزا صعبا على النجف

الزوراء يتغلب على الشرطة والنفط يكسب مباراته مع الطيران

بغداد - «الثورة» :

شهدت ملاعب بغداد امس انطلاقة بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم ... الفرق الثمانية المتقدمة ... للمنتهى حيث اسفرت ... الاولى عن فوز الجوية بطل ... على النجف صاحب المركز ... بهدف وحيد جاء من ركلة ... في حين حقق الطلبة صاحب ... الرابع فوزا مهما بتغلبه على ... الثاني الكرخ (٢ - ١) ... النفط هدفا في مرمى الطيران ... بأول نقطتين.

... الزوراء بفوز كبير اثر تغلبه ... الشرطة بثلاثة اهداف مقابل ... واحد.

فوز صعب للجوية على النجف ..

... ملعب الشرطة وضمن ... المجموعة الثانية استهل القوة ... بطل الدوري والكاس رحلته ... بفوز صعب حققه على النجف بهدف ... مقابل لاشيء جاء في الدقيقة ... ( ) من المباراة التي حكمها ... ذاري هاني وكاظم محارب ... حسين.

... الشوط الاول لم يتمكن لاعبو ... من استثمار مظاهرة الريح ... نحو مرمى النجف الذي حرسه محمد علي جعفر وكانت الكرة تدور وسط الملعب وظهر الانسجام ضعيفا بين اللاعبين البدلاء بعد ان افتقد الجويون مجموعة من لاعبيهم الاساسيين ممن يلعبون في تشكيلتي منتخبي الشباب والوطني .. وقد رجحت خلال هذا الشوط كفة فريق النجف لكن من دون ان تكون اية خطورة على مرمى هاشم خميس.

وفي الشوط الثاني زج مدرب الجوية باللاعب محمد طعمة الوافد الجديد للجوية من السلام بدلا من بهاء محمد فاحدث خلخلة واضحة في دفاعات فريق النجف عندما كان يواصل التوغل الدائم ... ومع هذا اضاع حيدر نجم مهاجم النجف فرصة سهلة في الدقيقة (٦٢) عندما اجتاز دفاع الجوية وواجه هاشم خميس حارس مرمى الجوية لكنه تأخر في التسديد.

وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق تعرض محمد طعمة لاعثار متعمد استحق عليه الجوية ركلة جزاء صحيحة سجل منها صباح عبدالحسن هدف الفوز الوحيد ليخرج باول نقطتين في البطولة.

● **هدفان للطلبة وواحد فقط للكرخ ..**

وضمن المجموعة الثانية ايضا تمكن فريق نادي الطلبة من ان يخطف فوزا ثمينا في اولى مبارياته عندما تغلب على الكرخ بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة كريم سعدي وشاكر محمود وحسين جهاد.

وجاء فوز الطلبة في الدقائق الاخيرة من المباراة وبعد ان انهى الكرخ معظم وقتها متقدما بهدف واحد مقابل لاشيء.

● **الطيران يخسر امام النفط**

وحقق فريق نادي النفط فوزه الاول في البطولة بعد تغلبه على فريق نادي الطيران بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة ضمن مباريات المجموعة الاولى وحكمها السيد محمود نور الدين.

ولم يوفق الفريقان في تقديم مستوى مقنع يرضي الجمهور القليل الذي حضرها وركزا على التحرك العشوائي طيلة دقائق الشوطين وكثرت الكرات المقطوعة وخاصة في منطقة الوسط.

وقد اضاع لاعب النفط ناصر حسين فرصة احراز هدف مبكر لفريقه عندما اهدر ضربة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة (١٠) اثر تعرض زميله نزار علي الى اعثار متعمد داخل منطقة الجزاء حيث سدد كرة خفيفة الى يد فارس مرمى فريق نادي الطيران حسين كامل .. الا ان ناصر حسين عاد في الدقيقة (٥٨) ليحرز اصابة الفوز لفريقه من ضربة راس جميلة اثر تمريرة من زميله نزار علي.

● **ثلاثة اهداف للزوراء في مرمى الشرطة ..**

وفي المباراة الثانية التي جرت في ملعب الشعب الدولي مساء حقق فريق نادي الزوراء فوزا كبيرا بتغلبه على فريق نادي الشرطة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك ضمن المجموعة الاولى.

وكان الشوط الاول من المباراة التي قادها السادة طارق احمد وطارق عبدالحافظ وفالح حسن قد انتهى بتقدم الزوراء بهدفين جاء الاول في الدقيقة العاشرة من المباراة بواسطة اللاعب عادل عكلة فيما سجل الثاني كريم صدام من ركلة جزاء في الدقيقة (٤٠) ثم اضاف الزوراء هدفا ثالثا في الدقيقة (٧٣) بواسطة كريم صدام ايضا وجاء هدف الشرطة الوحيد في الدقيقة (٧٦) من ركلة جزاء نفذها بنجاح اسامة نوري.

تصوير : منير جورج

اختتام بطولة صلاح المدرس بالجودو

بمشاركة ٦٤ لاعبا ممن حققوا الفوز في البطولات التي نظمها الاتحاد المركزي للجودو خلال اعوام ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ اختتمت امس الاول بطولة المرحوم صلاح المدرس التي اقيمت في المركز التدريبي التابع للاتحاد.

واسفرت النزالات وفق الاوزان عن فوز عماد جبار بوزن ٦٠ وحل غانم حسين ثانيا. وفي وزن ٦٥ فاز اسعد عبدالباري بالمركز الاول وحسين عباس ثانيا .. اما في وزن ٧١ فجاء المشين احمد بالمركز الاول وعقيل محمد بالمركز الثاني.

وفي وزن ٧٨ كغم جاء جاسم مهدي اولا وسمير صادق ثانيا بينما فاز بوزن ٨٦ حيدر علي لازم بالمركز الاول ومحمد هامل ثانيا .. وفي وزن ٩٥ جاء صبيح حاشوش اولا وسمير فوزي ثانيا في حين فاز بوزن فوق ٩٥ موفق هاني بالمركز الاول وفراس عبدالمجيد ثانيا.

وفي الوزن المفتوح اشغل سمير حميد المركز الاول ومامون حميد المركز الثاني.

اما نزالات النساء فاسفرت عن فوز فضاء مهدي بوزن ٤٨ كغم وجنان محمد بوزن ٥٢ كغم وفيحاء محمود بوزن ٥٦ كغم ومنتهى صابر بوزن ٧٠ كغم.

اليوم ..
توزيع مكرمة القائد على لاعبي الجوية

توزع في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على لاعبي فريق نادي القوة الجوية بطل دوري العراق لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم.

واوضح السيد عبدالصمد اسماعيل امين سر نادي القوة الجوية لوكالة الانباء العراقية : ان الحفل الذي تقيمه الهيئة الادارية للنادي بالمناسبة يتضمن تكريم عدد من الصحفيين والاعلاميين واسرة البرنامج التلفازي رسالة الدوري تقديرا من الهيئة الادارية للدور البارز للمؤسسات الاعلامية في تسليط الاضواء على الاحداث الرياضية وفي مقدمتها بطولة الدوري.

مهرجان رياضي في محافظة النجف

اقامت المديرية العامة لتربية النجف مهرجانا رياضيا كبيرا في قاعة نقابة المعلمين حضره السيد كريم حسن رضا محافظ النجف والسيد مدير تربية النجف حيث تم خلاله توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على الفرق المدرسية الفائزة بالمراكز الاولى بالعاب كرة السلة واليد والقدم والطائرة والعاب الساحة والميدان.

كما تم توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على فريقي كرة اليد والسلة لحصولهما على المركز الاول بالدورة الرياضية المدرسية التي اقيمت مؤخرا في محافظة ديالى.

ست مباريات اليوم في دوري السلة

تنطلق عصر اليوم مباريات الدور التاسع والعشرين (الدور العاشر من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تقام ست مباريات .. اربع منها في بغداد وواحدة في كل من محافظتي بابل وذي قار على ان تستكمل المباريات غدا باقامة المباريات الثلاث المتبقية.

ففي الساعة الخامسة يتقابل في قاعة الناصرية فريقا الرافدين والناصرية بتحكيم السيدين فؤاد عبيد ورعد جابر.

وفي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية تقام مباراتان اولاهما في الساعة الخامسة والنصف بين التضامن والكرخ بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس والثانية في الساعة السابعة بين الشرطة والنفط بتحكيم السيدين جواد رزوقي وحسام رشيد.

وفي الساعة الخامسة والنصف تجري ثلاث مباريات .. ففي قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة يتقابل فريقا واحد حزيران والحلة بتحكيم السيدين فريد حميد وعبدالزهرة جاسم اما قاعة الطلبة فتشهد مباراة الحدود والطلبة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وعبدالغني الجميلي بينما تضيف قاعة الصقور مباراة الشباب والزوراء التي يحكمها السيدان حارث شاكر وفاخر جابر.

اما غدا فيتقابل في الساعة الخامسة عصرا في قاعة الشهيد جاسم حنون في مدينة العمارة فريقا الجوية والعمارة بتحكيم السيدين رعد عبدالامير وجواد حسن بينما تشهد قاعة المعهد الفني في مدينة البصرة مباراتين اولاهما في الساعة الخامسة بين الفتوة والاتحاد والثانية في الساعة السادسة والنصف بين الصليخ والميناء يحكم المباراتين السادة حميد محمد جواد وعلي مطر وخضير نجيل.

وكانت نتائج مباريات المرحلة الاولى بين هذه الفرق قد اسفرت عن فوز الكرخ على التضامن (١٠٦ - ٨٣) والشرطة على النفط (١١٥ - ٩٢) وواحد حزيران على الحلة (١٠٥ - ٧٣) والطلبة على الحدود (١١٩ - ١٠٦) والشباب على الزوراء (٩٥ - ٧٤) والناصرية على الرافدين (٨٨ - ٦٧) والجوية على العمارة (١٣ - ٤٨) والفتوة على الاتحاد (٦٣ - ٥٩) والميناء على الصليخ (٦١ - ٧٦).

البطولة الشاطئية بالطائرة تبدأ اليوم

تبدأ اليوم في مدينة الحبانية السياحية البطولة الشاطئية الرابعة بالكرة الطائرة وتستمر لغاية الاحد المقبل حيث يتكون كل فريق من لاعبين اثنين.

وقال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد المركزي للكرة الطائرة : ان البطولة تجري ضمن اربع منافسات منفصلة عن بعضها البعض احداها بطولة المختلط المكون من لاعب ولاعبة ، بطولة الرجال وبطولة النساء واخيرا بطولة الرواد لاعمار ٣٥ سنة وما فوق.

بتشكيلته الجديدة ..
المجلس الرياضي يجتمع الاحد

يعقد المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي بتشكيلته الجديدة اول اجتماع له في الساعة السابعة من عصر الاحد المقبل في نادي القوة الجوية.

وقال السيد علي سماكة امين سر المجلس ان الاجتماع سيكرس لمناقشة جدول اعمال اول اجتماع للهيئة العامة للمجلس بعد الانتخابات الاخيرة والذي سيعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء المقبلة.

بطولة القطر للاشبال بالاثقال تبدأ الاحد

تضيف محافظة ميسان الاحد المقبل بطولة القطر برفع الاثقال للاشبال من اعمار ١٣ و ١٤ سنة.

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام : ان البطولة ستقام على مستوى منتخبات المناطق حيث يشارك فيها اربعون شبلا يمثلون الفائزين بالمراكز الاول في بطولات المناطق الشمالية والوسطى والفرات الاوسط والجنوبية والتي اقيمت في وقت لاحق من الشهر الماضي.

واضاف : ان العشرة الاوائل في البطولة سيدخلون معسكرا تدريبيا يقام في بغداد في الاول من الشهر المقبل ويستمر ثلاثين يوما.

بطولة ذي قار الكروية للفرق الشعبية تبدأ غدا

ذي قار - مراسل «الثورة» :

تعقد الهيئة الادارية لنادي الناصرية الرياضي مساء اليوم اجتماعا موسعا للتداول في الامور الخاصة بتنظيم بطولة الفرق الشعبية في المحافظة بكرة القدم.

وقال السيد عبدالمهدي اسد رئيس النادي : انه سيتم خلال الاجتماع اجراء سحبة البطولة المقرر ان تبدأ يوم غد.

بلا عنوان

مدرب احد الاندية تهجم على حكم دولي بالسب والشتم معترضا على قرار اتخذه الاخير خلال بطولة صلاح المدرس بالجودو .. !!

الغريب هنا هو ان التصرف هذا لم يحدث للمرة الاولى في بطولات الجودو اذ سبقته تصرفات مماثلة اخرى من اطراف اخرى من غير ان يتخذ الاتحاد المعني اية اجراءات بصددها .. !!

اخر خبر ..
خيبة امل في المغرب
فرنسا تنظم مونديال ١٩٩٨

... - خاص :

... المغرب بخيبة امل شديدة ... فقدت مساء امس فرصة تنظيم ... كاس العالم بكرة القدم لعام ...

... اعلن في «الفيفا» اثر ... الاجتماع المهم الذي عقد امس في ... عن اناطة مهمة تنظيم هذه ... البطولة بفرنسا حيث ذكرت الانباء ... ان فرنسا حصلت على (١٢) صوتا ... حصلت المغرب على سبعة ... اصوات فقط في التصويت الذي ... لهذا الغرض.

وكانت المغرب وفرنسا وسويسرا قد تنافست للحصول على حق تنظيم مونديال ١٩٩٨ . غير ان سويسرا انسحبت في اللحظات الاخيرة لصالح فرنسا سعيا لعدم تشتت الاصوات الاوربية.

ومعلوم ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي ستنظم المونديال المقبل الذي سيقام عام ١٩٩٤ .

وفي اول رد فعل مغ ... قال وزير الشبيبة عبداللطيف ... : لاني بان التصويت لم يكن عادلا ... الاتحاد الدولي لكرة القدم ... الديمقراطية .. !

تتمات

... للقائد - بقية

ليسعدنا وقد اشرقت انوار السنة الهجرية الجديدة ان اعرب لكم عن احر التهاني واطيب الاماني واصدق الدعوات الى الله تبارك وتعالى ان يكلاكم بعين عنايته ويعيد عليكم هذه الذكرى القدسية الميمونة بكامل الصحة والعافية وطول العمر وعلى شعبكم بكل ماتتمنون له من خير عميم وفضل عظيم.

ونغتنم هذه الذكرى المباركة العزيزة على نفوس المسلمين في مشرق الارض ومغربها ذكرى هجرة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم وما تحمله من معاني الفداء والاباء والثبات على المبادىء والتضحيات بالعزيز الغالي في سبيله لنجدد معكم اواصر المودة والاخاء والمحبة والصفاء سائلين الله جل وعلا ان يعيننا على تحقيق كل ماتصبو اليه امتنا الاسلامية من وحدة الصف واجماع الكلمة على الحق والخير مسترشدين بسيرة الرسول الكريم ومقتبسين من نوره حتى نعيد اليها عزتها وكرامتها وهيبتها وصولاتها وننزلها المنزلة الرفيعة بين امم المعمورة وما ذلك على الله بعزيز.

وتفضلوا بقبول اسمى مشاعر الود والتقدير والاعتبار الاخوي.

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف لمناسبة حلول العام الهجري الجديد وفي مايلي نص البرقية.

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
رئيس جمهورية العراق

بالنيابة عن حكومة وشعب جمهورية المالديف واصالة عن نفسي يسعدني ان اقدم لسيادتكم ولحكومة العراق وشعبها الشقيق خالص تمنياتنا لمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة ١٤١٣ هـ.

وادعو الله العلي القدير ان يكون هذا العام عام سلام وازدهار ومزيد من التقدم للامة الاسلامية

مامون عبدالقيوم
رئيس جمهورية المالديف

... الدانات - بقية

... من مدينة الموصل في شمالي ... العراق.

... وصفت اذاعة (زوميو) الوطنية ... الروبلية في تقرير لها بهذا ... الخصوص هذه الجريمة بانها عمل ... لاانساني ضد الشعب العراقي.

... واستنكرت الاذاعة من ادعاءات ... مؤكدا بان ذلك كان خطأ فنيا وقالت ... ان مثل هذه الاخطاء لاتقبلها ... الانسانية وهي بعيدة عن الواقع.

... عمان دان السيد ... الخواجا الامين الاول لحزب ... الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ... الجريمة البشعة التي ارتكبتها ... الطائرات الاميركية والبريطانية ... باحراق مساحات كبيرة من المحاصيل ... الزراعية في محافظة نينوى في شمالي ... العراق.

... وذلك في تصريح لمراسل وكالة ... الانباء العراقية في عمان اليوم ان ... ما قام به الطيران الاميركي ... البريطاني بحرق محصول الحنطة ... والشعير هو استمرار للعدوان ... الاميركي الاطلسي على شعب العراق ... واستمرار فرض الحصار الظالم.

... وفي صنعاء اكدت صحيفة ... الجماهير اليمنية ان يوش اعلن ... باسمه ومؤسساته السياسية ... والعسكرية والاقتصادية والاعلامية ... عدوانه على شعب العراق العربي ... المسلم.

... استنكرت الجاليتان العراقية والعربية في ... ايطاليا الجريمة البشعة التي ... اقترفتها الطائرات الاميركية ... البريطانية باحراق المحاصيل ... الزراعية قرب مدينة الموصل ... شمالي العراق.

... واكدت الجاليتان دعمهما ... المطلق ووقوفهما الى جانب شعب ... العراق وقيادته الفذة وعلى راسها ... الرئيس صدام حسين في مقارعة ... جميع اشكال العدوان والغطرسة ... والتدخل السافر في شؤون العراق ... الداخلية.

مشروع - بقية

وذكرت تحليلات مالية بريطانية ان هناك مخاوف ان تحذو ايطاليا واسبانيا حذو المانيا وتعلنان انسحابهما من المشروع مما يعني الغاءه.

وحثت بريطانيا السلطات الالمانية على اعادة مناقشة المشروع ومحاولة الموافقة عليه مشيرة الى ان الدول الثلاث الاخرى ستمضي بالمشروع الذي تبلغ تكاليفه نحو (٢٠) مليار دولار.

لبنان - بقية

مجموعة اخرى مع دورية عسكرية صهيونية بالاسلحة الرشاشة في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

اذاعة العدو الصهيوني اعترفت بهذه الهجمات لكنها امتنعت كعادتها عن ذكر الخسائر الناجمة عنها.

وفي تطور لاحق اعترفت السلطات الصهيونية بمقتل جندي صهيوني واصابة خمسة اخرين بجروح في حادث طائرة مروحية تابعة لجيش العدو قبالة شاطىء الناقورة جنوبي لبنان.

الانباء الواردة من الجنوب اللبناني اكدت ان الطائرة المروحية التي سقطت كانت واحدة من طائرتين كانتا تتوليان حماية الطائرات الصهيونية التي شنت غارة مساء امس على مخيم الرشيدية قرب مدينة صور.

وكانت اربع طائرات مروحية حربية صهيونية قد شنت غارة امس على مخيم الرشيدية واطلقت اثنتان منها ستة صواريخ باتجاه المخيم مما ادى الى جرح شخص ووقوع اضرار بالغة.

في اثينا - بقية

... تعزيز العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الباسوك بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين العراقي واليوناني.

ويذكر ان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يزور اليونان حاليا ضمن جولة شملت حتى الان ... يضم عددا من اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق للحزب.

توقعا - بقية

... المكثير في المدينة اعلنوا اضرابا عن العمل منذ اسبوعين احتجاجا على برنامج النظام وحرسه وذلك عقب ... تنالية الى هذه المدينة.

في الجزء - بقية

وتحرك الكثبان الرملية لانجاز اعمال الحفريات المتبقية لهذا القسم وربطه بدائرة عمل القسم الجنوبي واكمال قناة اخرى بطول ٢٣ كيلو مترا تمتد من هور الدلمج حتى حويس الملاحة لاغراض الموازنة المائية.

تعيين - بقية

ويذكر ان جدي مسجون حاليا برفقة المسؤولين الرئيسيين في جبهة الانقاذ وينتظر محاكمته في ١٢ تموز كما هو مقرر.

اما صحيفة ليبراسيون الفرنسية فقد نقلت عن مصادر وصفتها بانها قريبة من المحققين قولهم ان القاتل المفترض يدعى بو معراف من غير ان تذكر اسمه الاول . وقالت انه يبلغ السادسة والعشرين من العمر وينحدر من منطقة مسكيانه شرقي البلاد.

وقالت الصحيفة ايضا ان التيار الكهربائي قطع في جميع انحاء عنابة لحظة وقوع عملية الاغتيال.

وتابعت ان وجبة الطعام التي قدمت في اليوم نفسه للرئيس بوضياف كانت تحوي مواد سامة سببت اذى للذين تناولوها . وتساءلت الصحيفة عما اذا كان بوضياف قد تناول وجبته ام لا .

وكشفت الصحيفة عن العثور على قنبلة تحت المنصة التي كان من المقرر ان يلقي بوضياف خطابا عليها في مجمع الحجاز للصلب قرب عنابه بعد ان يكون قد انتهى من زيارته للمدينة.

من جهة اخرى اعلن في الجزائر عن اعتقال ضابط كبير في جهاز الامن ويدعى حمو ومساعده لاحتمال ان يكونا متورطين في عملية اغتيال الرئيس الجزائري الراحل بوضياف.

مبعدون - بقية

بينهم منزل المدعو مبارك الصباح ومنزل عميد كلية طب الكويت مما حدا بالنظام الى فرض رقابة مشددة في جميع المناطق ونصب سيطرات ونقاط تفتيش بمداخل الشوارع.

من جهة اخرى وصل الى منطقة سفوان بمحافظة البصرة امس (١٠١) من المواطنين المبعدين من الكويت من بينهم (٧٩) مواطنا عربيا و (١٢) مواطنا عراقيا ليرتفع عدد المبعدين خلال الايام العشرة الماضية الى (٦٠٨) مواطنين.

جسر جوي - بقية

على ماتقوم به السلطة من اعمال عنف في جمهورية البوسنة والهرسك.

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغوسلافية اليوم ان المتظاهرين قد تجمعوا امام مبنى البرلمان الاتحادي ونظموا مسيرة احتجاج اخترقت شوارع العاصمة وطالبوا باستقالة سلوبودان ميلوشوفيتش رئيس جمهورية الصرب والحكومة والبرلمان الاتحادي.

وفيات وتعاز

البو عارضي يشكرون

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للاستاذ الفاضل محافظ النجف والسادة رؤساء الوحدات الادارية في المحافظة وكذلك الاخوة منتسبي شرطة محافظة النجف والمرور والاخوة منتسبي الاجهزة الامنية في المحافظة وذلك لمواساتهم لنا وحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الراحل مردان رسن علي العارضي داعين المولى القدير ان يجنبهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون.

عنهم
الشيخ عبد زيد علي
الشيخ رسن مردان رسن

البو عارضي يشكرون

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكافة شيوخ وعشائر وسادات الجبور وخفاجة وبني حسن وطفيل والعوابد والبو عامر والحجام وال يسار وال فتلة وبعيج ال سرداح وعشائر ال عيسى واهالي محافظة النجف وقضاء الكوفة وناحية العباسية والحرية والمهناوية والصلاحية والكفل وكل من حضر مجلس الفاتحة المقام على روح الشيخ مردان رسن علي العارضي داعين المولى القدير ان يحفظ الجميع وانا لله وانا اليه راجعون.

الشيخ عبد زيد علي
الشيخ رسن مردان رسن

شكر على تعزية

يتقدم الحاج ابراهيم حسن احمد الجميلي واخوانه بجزيل الشكر والامتنان لكل من حضر مراسم تشييع المغفور له المرحوم الشاب حافظ ابراهيم حسن الجميلي ومن حضر مجلس الفاتحة ونخص بالذكر الاستاذ طه حمود والاستاذ علي حميد والاستاذ عبدالكريم جلود وكافة منتسبي المصافي الشمالية وكذلك نشكر الاقرباء والاصدقاء الذين تجشموا عناء السفر من بقية المحافظات فنتمنى للجميع العمر المديد.

انا لله وانا اليه راجعون

البو عارضي يشكرون

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع النجف للحزب كما نشكر كافة الرفاق اعضاء قيادات الشعب والفرق الحزبية في المحافظة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة الكفل للحزب وكافة الرفاق في المنظمات الحزبية والجماهيرية في المحافظة وكذلك الاتحادات المهنية لمواساتهم لنا وحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح الراحل الشيخ مردان رسن علي داعين المولى القدير ان يحفظ الجميع ويجنبهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون.

عن البو عارضي
الشيخ عبد زيد علي
الشيخ رسن مردان رسن

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة وديعة فرنسيس متي ارملة المرحوم زيا رزوقي ووالدة كل من الدكتور جورج ومنذر واديب وسمير وماجد ورياض ومخلص ورائد وشقيقة السيدين وديع واكرم متي في كنيسة تهنئة مريم العذراء الكائنة مقابل الباب الرئيس لسوق الثلاثاء المركزي . وذلك صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/٣ كما وستقبل التعازي للرجال على قاعة الكنيسة نفسها طيلة اليوم المذكور.

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين على راحة نفس المرحومة ماتلين جرجيس المقدسي والدة كل من خالد ووليد يسو ايوب واخت المهندس سامي جرجيس المقدسي يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٧/٥م في دارها الكائن في حي الوحدة محلة ٩٠٦ زقاق ١٢ دار ١٩ صباحا ومساء ..

شكر وتقدير

باسمي وكافة افراد عشيرة الخزاعل نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمواساته الكريمة بفقدان الشيخ مشكور الشعلان سائلين العلي القدير ان يحفظه من كل مكروه تحت ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

الشيخ ادريس الشعلان
شيخ عشائر الخزاعل
محافظة القادسية / قضاء الحمزة الشرقي

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم اسماعيل كريم الدوري بوافر الشكر والامتنان للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لتفضله بارسال ممثل عنه لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا سائلين المولى القدير ان يحفظه ويجنبه كل مكروه.

عن الاسرة
عيسى كريم الدوري
الحاج محمد ارحيم الدوري

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم اسماعيل كريم الدوري بوافر الشكر والامتنان للرفيق خضر عبدالعزيز الدوري عضو قيادة قطر العراق والسيد وزير الداخلية والسيد مدير جهاز المخابرات والسيد محافظ بابل والرفاق امناء سر فروع التاميم والسليمانية والمعتصم وخالد للحزب والرفاق مديري مكاتب واعضاء الكادر المتقدم في الحزب وجميع السادة المسؤولين والاخوة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا او ارسلوا من يمثلهم سائلين الباري عز وجل ان يحفظهم جميعا ويجنبهم المكاره.

عن الاسرة
عيسى كريم الدوري
الحاج محمد ارحيم الدوري

شكر وتقدير

باسمي وكافة افراد عشيرة الخزاعل نتقدم بجزيل الشكر والاحترام الى الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضوره شخصيا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الشيخ مشكور الشعلان سائلين العلي القدير ان يجنبه اي مكروه

الشيخ
ادريس الشعلان
شيخ عشائر الخزاعل
محافظة القادسية / قضاء الحمزة الشرقي

شكر وتقدير

تتقدم عشائر الخزاعل بالشكر والامتنان الى السيد محافظ القادسية وامين سر واعضاء فرع القادسية للحزب ورؤساء الوحدات الادارية ورؤساء الدوائر الرسمية في المحافظة كافة على حضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ مشكور الشعلان سائلين العلي القدير ان لايريهم اي مكروه.

الشيخ
ادريس الشعلان
شيخ عشائر الخزاعل
محافظة القادسية / قضاء الحمزة الشرقي

شكر وتقدير

تتقدم عشائر الخزاعل بالشكر الجزيل لكافة شيوخ عشائر محافظة القادسية والى كافة شيوخ العشائر في محافظات القطر واهالي قضاء الحمزة الشرقي الكرام وكافة الذين شاركوا في مراسيم التشييع وحضور مجلس الفاتحة او ممن ارسلوا برقيات التعزية سائلين العلي القدير ان لا يريهم اي مكروه.

الشيخ
ادريس الشعلان
شيخ عشائر الخزاعل
محافظة القادسية / قضاء الحمزة الشرقي

هكذا جنة الأصل

- القسم الثاني -

الكاتب الياباني كينز ابورو اوي ..

لا اعتقد من الضير استعارة عبارة الكاتب الياباني الكبير يوكيو ميشيما للتعريف بكاتب شغل المشهد الادبي الياباني والعالمي على السواء اذ قال عنه «ان ذروة الادب الياباني في فترة بعد الحرب العالمية الثانية تتمثل في الكاتب كينز ابورو اوي» .. اوي مؤلف : (غذاء التدجين ١٩٥٨) و (الجوي المسخ السماوي ١٩٦٤) و (لعبة العصر - ١٩٦٧) و (قولوا لنا كيف ننجو بجلودنا - ١٩٦٩) و (الطوفان الممتد حتى روحي - ١٩٧٣) و (اللعبة العصرية - ١٩٧٩) و (استيقظوا يا شباب العصر الجديد - ١٩٨٣) و (كيف تقتل الشجرة - ١٩٨٤) و (رسائل الى الزمن - مكان الذكريات الاثيرة - ١٩٨٨) الى جانب دراسات نقدية وروايات اخرى من ضمنها (مسالة شخصية) المترجمة الى العربية والصادرة عام ١٩٦٤ وهو العام الذي ولد فيه طفل اوي الاول مصابا بتشويه في المخ .. الطفل الذي تحول الى رمز التصق فيه الكاتب حياتيا وابداعيا كطريق للخلاص من الدمار الذي كانت هيروشيما بداية وامتدادا له .

في عام ١٩٦٤ صدر هذا الكتاب في اليوم نفسه الذي صدر فيه كتاب (مذكرات هيروشيما) وكما يقول الناقد جون ناثان : «كان اوي يطالب بصدور الكتابين في اليوم نفسه لكي يبحث القارىء امر الكتابين معا .. في احدهما تدوّن مذكرات النجاة من قنبلة نووية فعلية وفي الاخر سعي الى الوصول لوسائل نجاة من حملة دمار شخصية» .

في هذا الحوار ، الذي اجراه الناقد والصحفي الياباني ساتروكو يوشيدا في حزيران عام ١٩٨٦ ونشرته مجلة (الادب العالمي اليوم) الصادرة عن جامعة اوكلاهاما . نتعرف على عوالم (اوي) الروائية وارائه تجاه الحياة والادب واشياء اخرى ..

■ استخدامك للحرف القوطي او الحروف الغامقة كان لاول مرة على ما اعتقد في روايتك (عصرنا - ١٩٥٩) بعدها في (اليوم الذي سيكفكف دمعي بنفسه ١٩٦٩) و (الطوفان الممتد حتى روحي) و(بنجرني) و (اللعبة العصرية) .

لقد استخدمت هذا التكنيك بمهارة فائقة ومع هذا خصصت في قصصك الاخيرة الحروف القوطية فقط من اجل حوار شخصية تدعى (ايور) . فالغرض من هذا ؟ عندما واجهت هذا تساءلت في ما اذا كان هناك معنى مطبعي للحروف في تلك الصفحات ذات الحروف الغامقة .

اوي - حسنا ، ان اي كاتب في اي زمان في مكان لابد ان يكون مهتما بتنضيد الحروف . على سبيل المثال لورانس ستيرن الذي كتب (رحلة عاطفية) استخدم الفراغات بصورة واسعة في روايته .

وفي اليابان ايضا وفي فترة (الميجي) عندما صنعت الحروف التنضيدية حاول الكتاب خارج التكنيك الممتع المتنوع . فمثلا وضع الناقد المعروف تاكا ياما (١٨٧١ - ١٩٠٢) دوائر صغيرة ودوائر مزدوجة والنقاط والخطوط حول العبارات من اجل ان يميز او يبرز تلك العبارات .

لقد وضع الناقد الروسي باختين مسافات غير محددة بين الحروف كطريقة للتوكيد . انه نوع من تطويع او تكييف التشويه في الحروف الطباعية وانا مهتم بهذا النوع من الابتكارات . اذ من الممكن استخدام انواع مختلفة من الطباعة في وقت واحد من اجل جعل الصفحات اكثر تعبيرا . وللغة اليابانية ثلاثة انواع من الحروف : الكاتاكانا والهيروغانا والكانجي .

■ في روايتك (بنجرني) هناك بعض الاجزاء كتبت كاملة بالكاتاكانا .

اوي - نعم .. هناك ذلك الشيء الممتع المسمى ب (رابي) اي (مفتاح التلفظ في المقاطع التي تصعب على الشخصيات قراءتها وغالبا ماتوضع على شكل حرف صغير بجانب الشخصيات)

على سبيل المثال اذا كتبت (بالكانجي) من اجل تطويع او تكييف التشويه في الحروف الطباعية وتتبعت مرادف ذلك في الفرنسية او الروسية في شكل مقطع ياباني ك (الرابي) حينها يكون في مقدورك ان تظهر وبمكان واحد الكلمة اليابانية واصل المصطلح الذي (اصله) اليابانيون . وبامكانك ان تفعل الشيء ذاته باستخدام الجملة الاعتراضية . انت تعرف ان عندنا الكثير من الكلمات المستوردة ومن الضروري في بعض الاحيان تحديد المصدر .

شكرا لطبيعة نظام الكتابة وللحروف اليابانية الخصبة .. لقد افدت كثيرا منها .

■ هل هناك كتاب اخرون يفعلون الشيء ذاته في اليابان ؟ في (دخول العصر الجليدي الرابع ١٩٥٩) حشد (كوبو آبي - ١٩٥٤) عدة صفحات مستخدما (الكاتاكانا) ولقد قام مترجم العمل بحل لهذه المشكلة وذلك باستخدام الحروف الكبير (كابيتل ليتر) . لو ترجمت اعمالك هذه لابد ان تستخدم اداة او وسيلة متطورة من اجل ذلك ولكن ماذا عن الحرف القوطي او الحرف المائل ؟

اوي - نعم .. يعجبني الحرف المائل فالحرف الاسود او الغامق في اعمالي يمكن عده حرفا مائلا في الانكليزية .

مفهوم الالتباس كان مهما بالنسبة لي

ترجمة : ارادة الجبوري

■ تتميز روايتك (بنجرني) بالتفرد بين اعمالك الاخرى لان اسلوبها ممتع ومختلف . لابد انك ابتكرت هذا الطراز الخاص من الاسلوب للتعبير عن جو الطرافة او التهريج . وجدت ان الحبكة الاساسية في هذا العمل قائمة على المفارقة الحاصلة في تبادل الادوار بين الاب والابن . كيف تمكنت من التوصل الى فكرة ممتعة كهذه ؟ وهل هناك اي عمل خاص اتخذت منه مثالا ؟

اوي - لايوجد مصدر معين او خاص . لقد عشت مع ابني المعوق . وفي بعض الاحيان وبطريقة ما نتبادل الادوار في حواراتنا بصورة مضحكة . وبالطبع فان تبادل الشخصيات او الشخصية المتحولة كتلك المعروفة في التراث الاوربي استخدمت بصورة واقعية كشكل مسرحي . كما ان هناك رواية للكاتب البولندي ويتولد غومبراوتك بعنوان (فريديريك) يتحول فيها رجل ناضج الى طفل وقد تتقارب روايتي مع تلك الرواية غير انها لايمكن ان تكون المصدر .. لقد استعرت الفكرة من حياتي الخاصة مع ولدي . ولكني بالطبع احب هذا النوع من الروايات . كما اني استمتع بالكوميديا الخشنة وتعجبني الافلام الكوميدية الاميركية ومن بين الكتاب الحديثين تعجبني ناثالي ويست التي كتبت رواية (يوم الجراد) ورواية (المليون البارد) وهناك عدة روايات من هذا النوع دفعتني لكتابة (بنجرني)

مع هذا فان النقطة الجوهرية في (بنجرني) سردية ، اذ انها رواية تسرد من قبل رجل غريب الاطوار نصف مجنون وبالتالي فان مسالة السرد مهمة جدا في الرواية الحديثة .

■ تقصد من وجهة النظر الجمعية ، حيث يروي الرواية راوية ويكتبها شخص اخر ؟

اوي - نعم .. هذا صحيح .. كانت تلك تجربة رئيسة بالنسبة لي .

■ لقد استخدمت هذا التكنيك في اعمال مختلفة وكان اكتماله في ..

اوي - (يوم سيكفكف دمعي بنفسه)

■ وفي (محاكمة البرعم المقلوع وقتل الحملان - ١٩٨٠) .. لقد كانت هذه الرواية ممتعة للغاية وبنسيج روائي متميز .

اوي - لقد تجاهلها النقاد تماما .

■ هل فعلوا ؟ وبصورة تامة ؟!

اوي - نعم ، بالتاكيد .

■ لقد كتبت عنها مجلة اميركية

اوي - اذا فلابد انها المقالة الوحيدة المكتوبة عن الرواية في عالمنا الارضي (يضحك) ..

■ على اية حال فان الغرض من (وجهة النظر الجمعية) هو تقديم الواقع بكل ملابساته وتشوشه .

اوي - نعم ، انت محق .

■ في (اللعبة العصرية) وجهات نظر متنوعة مكنت المؤلف من تقديم تصورات مختلفة لواقع واحد .. تصورات تقفز بعضها على بعض : فالحكاية او القصة نفسها تروى عدة مرات بطرائق مختلفة بما خلق خيالا يمكن ان نوسمه بالضبابية .. كما لو انه صورة خارج المشهد او التركيز . اعتقد ان هذه الصورة الضبابية مقصودة وربما مهمة . هل تمكنت من تطوير او الاحكام على هذه النقطة ؟

اوي - كتبت كتابا حمل عنوان (مناهج الرواية - ١٩٧٨) وفيه اوضحت ان مفهوم الالتباس كان مهما بالنسبة لي . وبمعنى اخر تناولت الموضوعة على غرار تناول كاثلين راين لوليم بليك ... اردت تقديم الالتباس في (اللعبة العصرية) .. اي حاولت تحميل الواقع عدة مفاهيم ومعان . ومادام الفلكلور الشعبي او الاسطورة المحلية تحتوي على عنصر الالتباس . حاولت التركيز وبوضوح لادخال هذا العنصر في الاسطورة المحلية التي اتناولها في اعمالي .

مضى اكثر من عشرة اعوام منذ ان كتبت ذلك ومؤخرا انتهيت من رواية اخرى مبنية على الموضوعة ذاتها . عنوانها (M / T) (M) يرمز للحرف الاول من كلمة الحاكمة و (T) الحرف الاول من كلمة المحتال اي (الحاكمة والمحتال) . تستطيع القول ان هذه الرواية (لعبة عصرية) اخرى تحكى على نحو روائي مستقيم من قبل بطل مولع بالذكريات .

يتحدث نقاد الادب هذه الايام حول (خصائص النص) التي تعني دراسة العلاقة بين نصين او اكثر . في روايتي الاخيرة هذه (M /T) عزمت على ان تقرا وفق العلاقة التحليلية بينها وبين (اللعبة العصرية) .. لو قرأت الروايتين معا ستدرك معنى كل واحدة منهما بصورة جيدة حتى وان لم تستطع الخروج بنتيجة فيما لو قرأت احداهما مستقلة عن الاخرى .

■ اذا فالعلاقة نفسها بين (الجذور المقلوعة والحملان المقتولة - ١٩٥٨) و(محاكمة الجذور وقتل الحملان - ١٩٨٠) .. اليس كذلك ؟

اوي - نعم .. باستثناء انها طريقة اخرى تدور حول الفترة ذاتها .

■ قبل كتابك (مذكرات هيروشيما) و (مسالة شخصية) وجدت في معظم اعمالك حافزا للهرب يذكرني بسفينة نوح في الكتاب المقدس . هل كان لهذه القصة وجود في فكرك كنموذج اثناء كتابتك لرواية (الصرخة ١٩٦٣) او (الطوفان الممتد حتى روحي) على سبيل المثال ؟

اوي - كلا . ابدا وبرغم من اني قرأت الكتاب المقدس جيدا ، الا انني لم اهتم بسفينة نوح كثيرا . لقد قرأت الكتاب المقدس من خلال وليم بليك ودانتي ايضا ولا اعتقد ان ايا منهما اهتم كثيرا بقصة نوح .

■ لكن في روايتك (الطوفان الممتد حتى روحي) هناك ملامح من النبي يونس اليس كذلك ؟

اوي - نعم اعتقد ان شخصية النبي يونس مهمة . كان غاضبا فتحامل على الرب ..

ذلك لانه كان في مازق او مصيدة كما ان وصفه كان تشخيصا مجازيا لمحنة الانسان وهو في مازق : نضال الانسان للهرب بعيدا عن نقطة الولادة الى فكرة الهروب في اعماقه .

اوي - كنت مغرما بالفلسفة الوجودية . لذا فمن الطبيعي ان اكون مؤلفا وجوديا . وفكريا . كنت مهتما في اختبار اوضاع الانسان الوجودية . ومع هذا بدات الاهتمام مؤخرا بالفلسفة التي تؤمن بوجود الروح قبل اتحادها بالجسد .

وبهذا يمكنك القول : ان موضوعات اعمالي لم تعد تتعلق بصورة مباشرة بالفلسفة الوجودية واصبحت تهتم بعناصر الحياة المجردة وتفاصيلها . كان كيف تعيش مع طفل معوق او كيف تفكر بالعصر النووي . ان هذه الموضوعات ومثيلاتها اصبحت اكثر اهمية بالنسبة لي . وفي هذه الايام اخترت باعثا للكتابة من الحياة الحقيقية . لقد انطلقت وجوديا وربما مازلت متمصبا ولكن بدرجة اقل .

■ تتكرر صورة افريقيا في اعمالك ولكي اكون دقيقا : يحاول ابطالك في (مسالة شخصية) و(مغامرات حياة كل يوم) و (الصرخة الصامتة) الذهاب الى افريقيا .

اوي - كذلك في رواية (عصرنا - ١٩٥٩) .

■ في كل هذه الروايات نجد صورة افريقيا ملتبسة : فبعض الاحيان تشير الى الحرية وفي اخرى الى الخطر وربما الموت . مستر اوي هل ذهبت الى افريقيا ؟

اوي - بغرابة شديدة اقول لك كلا .

افريقيا موضوعة رومانسية بدات احبها منذ اعجابي بكونراد .. انها صورة (كونرادية) بالنسبة لي . بعض العقبات والمصاعب .. معلقة عليه لكنها رومانسية هكذا هي افريقيا بالنسبة لي او هذا ما تمثله لي . كما ان هناك شيئا اخر : وانا طالب كنت مهتما (ومازلت) بحركات الاستقلال في العالم الثالث وافريقيا كانت بالنسبة لي عالما رومانسيا وفنتازيا يطفو في عالم الحقيقة اكثر من كونه مكانا حقيقيا له معالمه الواضحة تمثل افريقيا في مقابلة الهند والقطر اسيا الاخرى للكاتب الغربي .

■ لقد عالجت بصورة جادة (المثلية الجنسية) في روايات مختلفة وفي مقالة لك قسمت الانسانية الى مجموعتين : كائنات جنسية وكائنات سياسية . تعيش الكائنات الجنسية في ظلال النفي وبالتالي فهي رومانسية بينما تبقى الكائنات السياسية واقفة على حافة التحولات العالمية تنظر دائما الى المستقبل .

ويبدو ان افتراضين رئيسين للجنس عندك : الكائنات البشرية غير محصنة وباستمرار في ما يتعلق بمحنة الجنس والثاني الفساد الجنسي الذي غالبا ما تعالجه بوسيلة للتكيف او التآلف مع التشويه .

اوي - نعم ، اعتقد انك محق . لقد استخدمت الجنس في رواياتي كوسيلة للتآلف مع التشويه في محاولة مني للوصول الى معانيه المختلفة . انا اختلف عن د . ح . لورانس كون لورانس عالج الجنس كموضوعة اساسية في رواياته .

بينما استخدمت عنصر الجنس - وبيسر - بمعناه المجرد للتآلف مع ماهو دنيوي في حياة الكائنات البشرية . فعلت هذا عندما كنت في العشرينات والثلاثينات من العمر .

■ في ما يتعلق بموضوع التآلف مع التشويه ومعايشته ، نجد عدة شخصيات في رواياتك . على سبيل المثال في (الطوفان الممتد حتى روحي) مقعدة او مشوهة .. بعضها مقطوعة الاذرع .. بعضها متشكلة بهيئات غريبة .

اوي - نعم ... مشوهة ...

■ انها مثل اشكال بيكاسو البشرية في مرحلته التكعيبية والمثال الاساس في (الطوفان الممتد حتى روحي) رجل بجسد منكمش مهتز .. يثير الدهشة تماما .

اوي - قد تشبه الشخصيات اشكال بيكاسو غير انني كنت مهتما بالتعامل مع امكانية الحياة مع كائنات بشرية مشوهة او غريبة ... مازلت اكتب حول هذا على امل اكتشاف انه من المريح العيش مع هذه الكائنات العجيبة .

في البداية لم استطع رسم صورة حقيقية جادة لهذه العناصر الغريبة في عالمي لكني وعندما اقتربت من اسلوب التعايش او التآلف مع التشويه توصلت الى هذه الشخصيات بابعادها الغريبة .

لذلك فانت محق . لقد كانت هذه الشخصيات وسيلة للتعايش مع المألوف . فالشخص متشنج الاعضاء او الضئيل .. المثل الذي ذكرت كان نموذجا لمشيما . لقد صنعت شخصية البطل على اساس شخصية مشيما اذ كلما كنت اشاهد مشيما اراه شخصا منكمشا متشنج العضلات .

■ هل بامكانك استخدام ذلك او التعويل عليه ؟

اوي - اذا ما ادركت ان الشخص المنكمش هو مشيما ، فانك ستتوصل الى طرق جديدة لتفسير الرواية . على سبيل المثال في ما يتعلق (بالمثلية الجنسية) والرغبة في معاقبة نفسه .

■ هكذا ارى انك رسمت مشيما باستخدام تكنيك الجانب الواقعي المشوه او الممسوخ . في مقالتك المعنونة (لماذا ينتج الكائن البشري الادب - ١٩٧٥) قلت ان اي شخص يشوه الانسجام بين الكائن البشري ومجتمعه والعالم وتحولاته في الادب منطلقا على اساس وجهة نظر انسانية سيواصل التصدي للعنف . وعندما قلت «الانسجام الجوهري» لا اعتقد انك قصدت ان على ذلك الانسان ان يكون صديقا للاخر ..

اوي - بتعبير سهل . اقول على الادب ان يتعامل مع موضوعة النبذ او النفي في العائلة والمجتمع . ولقد توسعت بهذه الموضوعة الى حدود النبذ الكوني . ويكمن السؤال في كيفية تمكننا من تغير الاوضاع لكي لاينبذ اي شخص ..

ومعنى هذا ان على الادب ان يخلق نموذجا للكائن البشري والبيئة حيث لاينبذ اي انسان .

هذه قاعدة عملي الادبي . فالكائن البشري الذي يقدمه وليم بليك ليس منبوذا . والسبب في دراستي لبليك ودانتي يعود لامنيتي في رؤية صورة للكائن البشري المقبول في المجتمع ومن اجل تعميق رؤيتي اكثر لكي اكون قادرا على تقديم نموذج الانسان في سياق كوني .

عند هذه النقطة فان فاجعة القنبلة النووية جاءت كعنصر مثير للاضطراب والتشويش .

■ في مقالتك «النظام الصوري للواقعية الغرائبية» المنشورة في كتابك (اساليب الرواية) اكدت اهمية فكرة الواقعية الغرائبية وقلت : ان على ادبنا ان يتبنى فكرة النظام الصوري للواقعية الغرائبية كجزء متمم لابد ان يكون سببا في اعادة جيل حقيقي للحياة البشرية .. بهذه الطريقة ترايت استنباط مستقبل الادب الياباني .

اوي - نعم .. انها فلسفتي الاساسية .

■ نعم ، ولكن ضمن سياق الكون فان اليابان - وبالطبع - جزء من العالم .. مستر اوي كمؤلف ياباني هل كتبت رواياتك يوما من اجل القارىء العالمي ؟

اوي - عندما ترجمت احدى رواياتي الى الانكليزية اجرى المترجم الانكليزي مقابلة معي وكان اخر سؤال طرحه علي هل ان الترجمة الانكليزية مهمة بالنسبة لك ؟ فاثرت حنقه عندما اجبته بكلا . فانا لست متحمسا جدا في ما لو دعاني ناشر اجنبي لالقاء محاضرة بمناسبة صدور طبعة لعملي المترجم . والسبب يعود لعدم تفاؤلي بان كتبي ستجد قراء في بلدان اجنبية . وبالتاكيد . فانا نشأت تحت تاثير الادب الاجنبي واكن مشاعر الاحترام للادب الانكليزي والفرنسي والاميركي وادب اميركا اللاتينية كذلك .. كما اني مقتنع بانه ينبغي كتابة الادب للناس الذين يعيشون في البلد ذاته وفي الزمن نفسه مثل الكاتب . لذلك فانا لم اكتب وانا افكر بالقراء الاجانب . اشعر بقوة بانني اكتب لمفكرين ومثقفين يعيشون في البلد الصغير معي .

واذا ما لاحظت واكتشف القراء الاجانب ان نموذج الانسان والمجتمع الياباني لهما وجود في اعمالي وبصورة ممتعة ومهمة ستغمرني السعادة حينها .

مع ميشيما يختلف الامر . اعتقد انه والى الان كاتب معروف جدا . وواقعي . ميشيما ملك الادب الياباني غير انه لم يستطع الوثوق بالنقاد اليابانيين واتجه نحو القارىء الاجنبي حتى موته كان استعراضا للجمهور الاجنبي .. كان الاستعراض خاصا ومدروسا بصورة جيدة . فالعلاقة بين مشيما ونظام الامبراطورية كانت ملتبسة ومشكوكا فيها واليابانيين يعرفون هذا .

ولكن من وجهة نظر الاجنبي ولنقل من وجهة نظر القارىء الاميركي فان النظام الامبراطوري الياباني شيء لايمكن تفسيره او تعليله . لذا فان المشهد النهائي الذي قدمه مشيما وكانه شيء غامض وحقيقة الامر انه فعل ذلك لاكرام القراء الاجانب .

افكر دائما بالقارىء الياباني المعاصر لذلك اجدني في بعض الاحيان منشغلا جدا بالحركات والجمعيات المضادة للاسلحة النووية . واذا ما اهتم الكتاب في العالم في يوم ما بالنموذج الانساني الذي تقدمه رواياتي سأكون فخورا جدا .

عندما اكتب افكر بالقارىء الياباني فانا كاتب محلي من وجهة نظر العالم بالرغم من ان قراءاتي العالمية واسعة جدا بالطبع اقرا الروايات اليابانية ولكن خلال النهار اقرا ما اختاره لدراسته في حينها . على سبيل المثال كوبو يوزي ودانتي .. بيلس باختين . وعندما اذهب للفراش ، خاصة اذا ماتناولت بعض الشراب ، اقرا ديكنز وكانه كاس الليل . ان قراءة اعمال المؤلفين الاجانب مصدر تغذية بالنسبة لي .

على اية حال وكما اكتب باليابانية اعتقد انني اكتب للقارىء الياباني . ●

رأي

هاملت بلا هاملت

صلاح حسن

يظهر الشاعر خزعل الماجدي ويضع نفسه في نص شكسبير عندما يلقي بنص هاملت من النص الاصلي ويبقي نصه الذي لا يكاد يختلف عن هاملت شكسبير الا قليلا او كثيرا . فالشخصيات ذاتها والافكار ذاتها . وكذلك اللغة . باستثناء الفعل الملك من النص . فما الجديد في نص (هاملت بلا هاملت) ؟

ان النص الاصلي يستمد اهميته من شخصية هاملت .. وهو عند شكسبير البنية الاساسية في العمل . وعندما يقوم خزعل الماجدي باقصاء هاملت عن العمل فانه بذلك يهدم النص ويحاول ان يبدل الادوار والشخصيات من اجل تقديم نص (جديد) يخترق البنية الشكسبيرية او في الاقل تقديمها بطريقة مغايرة ضمن رؤية عصرية متميزة .

يظهر في المحصلة النهائية ان (هاملت بلا هاملت) نص يتكىء على النص الشكسبيري بقوة مما يقلل من قيمته كنص محلي .. ولكن ذلك لا يمنع تقديمه كمغامرة محسوبة من قبل الشاعر خزعل الماجدي الذي [illegible] ان يخرج من العمل بجراح طفيفة بالرغم من خطورة المغامرة .

ولقد اسهم المخرج ناجي عبد الامير في ازالة الكثير من العقبات التي وقفت في طريق النص حينما عالجه برؤية تلائم التنويع المقصود مع النص الشكسبيري اولا . عندما حذف الكثير من التيمات الصغيرة وثانيا عندما خلق للنص ايقاعا سريعا يسير بمحاذاة حالات القتل المتتابعة مشيرا اليها باستخدام التابوت لغرض ولاكثر من غرض . ومن ثم وصف العرش بالارجوحة للدلالة على الحيرة وضعفه وعدم ثباته . وتوكيدا لذلك التكرار لعملية القتل .

وكان لتقنيات مسرح الرشيد دور كبير في مساعدة المخرج . عندما يظهر الممثلون من الاسفل وهم جالسون فوق التابوت للاشارة الى ان هؤلاء منذ البداية موتى . وان حضورهم هو لسرد ما وقع لهم او لفضح الطرائق البشعة التي مورست في قتلهم . ومع ذلك يبقى التجريب ضعيفا في قتل كل هذه الشخصيات خصوصا الملكة واوفيليا .. فلو ابقى المؤلف او المخرج مثلا على حياة اوفيليا لخلق معادلا موضوعيا . ولكن حيرة المؤلف مع شخصياته وبناء النص بهذه الطريقة جعلا الفعل لا يستقيم الا بالتخلص من تلك الشخصيات مجتمعة .

ولا ادري فيما اذا كان ذلك ضمن (الرؤية المغايرة) التي يعمل المخرج في ضوئها !؟

اما التمثيل فقد تذبذب بين الاداء (الطرازي) والتجريبي . فقد كان خالد علي والممثل نعيم يتقمصان شخصيتيهما بقوة فيما كان هيثم عبد الرزاق يغرد خارج السرب - كذلك لم [illegible] لوقفتنا [illegible] ولا وصمة [illegible] عند ناجي عبد الامير المخرج وعموما فان العمل يستدعي نقاشا طويلا وتقديرا كثيرا بحجم المغامرة التي خاضها المؤلف والمخرج .

باريس تعود الى « تولوز لوتريك »

صديق الليل والوحشة

صادق باخان

باريس تعود اليوم الى صديقها العتيق الذي كان صديق الليل والوحشة الرديئة ... لاشيء في باريس الان سوى الاحتفال بالرسام «تولوز لوتريك» : ذلك القزم - العملاق الذي نقل ضجيج الروح الى الفرشاة وعاش كل تراجيدية روحه .. ذلك الابن الذي تدحرج من السلم وراح ليدير ظهره لطبقته الارستقراطية ويلتصق بالتالي بجدار العذاب والحياة البوهيمية في حي مونمارت وحياة الليل في الكباريهات ومسرح الطاحونة الحمراء «المولان روج» ..

في السادسة والثلاثين من العمر انتهى كل شيء ومات وتوقف ذلك العذاب البربري الذي حاول «لوتريك» ان يعتقه بالفرشاة وفي قعر زجاجة النبيذ الباريسي ..

عندما كانت الغربان تأكل جثة «فنسنت فان كوخ» ، وهو المنزل على قيد الحياة وبعد موته راحت جثته تأكل الغربان . فان جثة «لوتريك» كانت تتآكل من تلقاء نفسها في لياليه الموحشة وهو يبحث عن امرأة لاتهرب من «تشوهه» ، ومن ذلك العذاب، راح «لوتريك» يبحث عن امرأة ما ولم يعطها اذنه مثلما فعل «فان كوخ» بعد ان قطعها ، تلك المرأة التي كانت تعض جسد الرجل مثلما تعض قطعة من الخشب ..

ذلك الرسام الذي تساقط جلده من اتون الليل يحظى اليوم بتكريم احدى المؤسسات الفنية التي كانت قد اهملته ابان حياته القصيرة .. اليست تلك احدى كوميديات السوق الفنية السوداء ؟

فقبل ايام تم افتتاح معرض ضخم لاعمال «تولوز لوتريك» في «القصر الكبير» «الغراند باليه» ، وبذلك تعود الى الحياة تلك الحانات وصالات الموسيقى والرقص التي اشتهرت بها باريس في نهاية القرن الماضي ..!

باريس تعود وتعود معها مسرات القلب .. ولكن العودة تتحقق عندما يكون هناك حديث حول «لوثة الزمن» التي اكتشفها الفيلسوف «ميشيل فوكو» .. هل تعرف كيف اجعل الزمن يصاب بالارتباك ؟ كيف ايها السيد «فوكو» ؟ يجيب : فانا حينا اتعاطى معه على انه مبعوث الالهة وحينا اخر اتعامل معه على انه «صندوق القمامة» ..

وهكذا ، وبعد [illegible] «براغون» و«سارتر» و «فوكو» «اديت بياف» باتت باريس تمضغ ..

فالعقول [illegible] والذين بقوا على قيد الحياة [illegible] طبق البيتزا على «المقبرة [illegible]» «بول فاليري» او يفضلون [illegible] على اغاني «اديت [illegible]»

في اوربا ومنها باريس تحتضر [illegible] تحت هوليوود التي تسيطر عليها [illegible] الافيون تلقي بظلالها الخشبية على الجميع ..

فثمة دخان سحري يخرج من انف الجميع ، وهكذا راح احدهم يقول : ان القلب اصبح عبارة عن عيس من الافيون .. ذلك هو وضع الثقافة في اوربا التي راحت تجلس القرفصاء فوق الارصفة بسبب السيطرة الاميركية التي تخرج «ثقافتها» من تحت معطف بارونات المخدرات في هوليوود ، ولذلك وجدنا الممثلة الفرنسية «ايزابيل ادجاني» تشهق : «اه .. هوليوود ... الى هناك ركض وجهي وانا الحق به» .

وهكذا راح الجميع يتمدد في المقبرة الاميركية ويحمل التابوت فوق ظهره ...

ولكن باريس يبدو انها تحاول الخروج من صندوق القمامة لينقل ذلك الكلام البلوري يمشي بين ظلال الشموع والنبيذ وبين اغاني «اديت بياف» ولوحات «تولوز لوتريك» .. اذا ، انها سنة «لوتريك» في فرنسا ..

ويقولون عن «لوتريك» : انه كان يجمع التناقضات الصارخة فقد كان معا معرضا ارستقراطيا وشخصية معاصرة مدهشة .. يتمتع بنظر المختلس من خلال ثقب الباب لحياة باريس الليلية ولحياة البورجوازية الباريسية .. ومن خلال عمله ، يصرف النظر عن الانطباعيين والرمزيين ، فقد تولى تطوير اسلوب فريد من نوعه مستكشفا التخوم بين الفن والتصميم . وبذلك اصبح «لوتريك» واحدا من اوائل فناني الفن الجماهيري ، ولم يكن يستخدم الزيت فقط والطباعة والتخطيطات وانما استخدم ايضا تلوين الزجاج والسيراميك وتجليد الكتب ، وبالنسبة لمعاصريه فقد كان يعرف على نطاق واسع بوصفه مصورا للاشخاص اذ تولى فهم ذلك الشكل بمزيج من عين رسام الكاريكاتير لتحقيق المبالغة وبحث الانطباعي لخلق «المزاج» والتعبير اكثر من البحث عن التفاصيل الارضية انه كان يسخر من تشوهه في رسوماته الساخرة وكان في رسوماته للنساء اشد عطفا من رسوماته للرجال اذ رسم بورتريهات حنونه لامه بينما اظهر اباه بوصفه شخصية قوية رابط الجاش .

كانت موضوعاته الاثيرة في حي مونمارت : هي والقصات الصالات الموسيقية والمغنيات والممثلات ونساء الليل .

ويبدأ المعرض لاعمال «تولوز لوتريك» فقد اتيحت لعشاق الفن لاول مرة فرصة اجتناب الوقوف في الطوابير تحت المطر لمشاهدة معرض كبير في باريس .

ويعد المعرض الذي اقيم في القصر الكبير مجرد جزء من موجة الفعاليات الخاصة بالرسام لوتريك عبر فرنسا لهذا العام ..

ففي باريس تتضمن الفعاليات اقامة المعرض وعرض الاشرطة السينمية والقاء المحاضرات حول لوتريك بينما اليمت في مدن اخرى معارض لعرض ملصقاته واشيائه الخاصة .. انها سنة لوتريك وبذلك يعود الزمن ليفجر ذلك الحنين الى عصر العباقرة عندما كان القلب يعرف الحب ولم يتحول الى مجرد وعاء خشبي مملوء بالدموع .

العزف على قيثارة الحب

شعر / صاحب خليل ابراهيم

الروح تشق .. تشق وتبتل بماء الورد
والدر يضيء ..
والقيثارة لاتتوقف عن عزف اسكره الموعد
والعشب السابح في النور يبل حواف الابواب
والرعشة في القلب وفي الكفين
تمطر في الاعماق حنين الغزل الاول
يا جمر الروح وفتنتها الاولى
الحب يرتل اي الحكمة
ويعم الافق منى اسنى
والشجر الواطىء ينمو .. يتسامق
والاغصان تسبح فوق بساط اخضر للنور الوهاج
شلالات الضوء تفيض
فيقالبها الوجد .. يقود خطاها نور من مشكاة
حلة ..
باه
بكتاب الحب امتزج الحرفان ..

قضية المناقشة في ظل الحصار الثقافي ..

امين جياد	هنـاك طوفان يخلط الاجيال جميعـا ..
ميسلون هادي	من جاء بعد الرواد قضيته مشوشة ..
حمزة مصطفى	يفكر الشباب في الخروج من شرنقة (التصحيح) ..

بماذا يفكر الادباء الشباب ؟

كتابة : فاضل عباس الكعبي





في ظل الحصار الظالم الذي يتعرض له شعبنا الابي . وخاصة الحصار الثقافي الذي يكبل المثقف العراقي وانعكاسات هذا الحصار على الوضع الابداعي للمثقف وعلى وسائل النشر والقنوات التي يطل من خلالها ابداع المثقف والاديب العراقي وغياب العديد من المجلات الادبية والثقافية بسبب استمرار الحصار والتي كان يعتمد عليها الاديب في نشر نتاجه . وفي خضم هذا الوضع كيف يفكر الاديب الشاب وكيف ينظر الى حلقات حصاره الثقافي .. وهل هناك حلقة مضافة او عقدة من الرواد ..؟ كل تلك التساؤلات اثرناها في حوار جاد بين «السابعة» ومجموعة من الادباء الشباب ضمن محور كيف يفكر الادباء الشباب ؟

● في البداية يقول الشاعر امين جياد : بدءا اقول . ان عملية الابداع حالة قلقة تلازم كل مبدع وعملية التفكير هي جزء من حالة عامة يدركها الشاعر او القاص او الكاتب عموما لهذا تجدني دائم التواصل مع ذاتي وما يحيط بي من اشياء كبيرة او صغيرة . وادرك تماما ان ما اقوم به من حسابات ابداعية تصب في ملكة الزمن غير المعروفة .. وما دامت القصيدة تشغلني باستمرار فانني اجد جانبي زج هذا العالم في بحثي الدائم هذا العالم الذي انا فيه وهو في داخلي هذه الجدلية تضعني امام نفسي وعالمي في ان معا .. لهذا افكر بالوجود والانسان والجمال والمرأة والحياة المدمرة التي احاول خرقها بكل ما املك كي احافظ على هندسة روحي وكياني الادبي .. اما صراع الاجيال او العقدة من الرواد فليست هناك عقدة . فهم تماثيل خالقت على وجودها لزمن ومن جاء بعدهم لايكون هذه العقدة . وانما هناك طوفان يخلط الاجيال جميعا ومن يبق شاعرا فعليه ان يمتلك هذا الزخم من روحه الشعرية كي يستطيع ان يعبر كل المفارقات ان لم اقل يجتاز تقلبات ميتة او ملوثة .. ويبحث عن تلقائات متعددة تغذيه وتدفع به الى كل شيء جديد ومكتشف .. وانا كشاعر اجد من واجبي ان اشير الى مبدعينا وما قد يقدمونه من تجارب شعرية او تصريحات ادبية فلقد قرأنا اعمال كل الادباء والشعراء والكتاب وهذه القراءة وضعت لنا درجات ابداعهم وتفوقهم على غيرهم ومن جانبنا نقول راينا في ما يكتبونه ويصرحون به .. حرصا منا على مسيرة الابداع .. وانا هنا لست في موضع تقويم للادباء والشعراء وانما استطيع القول انني قريب منهم جميعا وكتبت عن شعرهم وتجاربهم وهذا ليس بالضرورة ان يكون رايي هو الصواب في هذا .. من هنا اقول ان المبدع يبقى مبدعا وفي كل الفترات .. اما عن اضافات الشباب اقول نعم اضاف الادباء الشباب اشياء كبيرة على مستوى الابداع الشعري والادبي عموما واجد ان حالة الابداع هذه تدخل في اكثر من اضافة على مستوى التجربة الشعرية والشكل والتجريب ..

● ومن جانبها تتساءل القاصة ميسلون هادي فتقول : ولماذا تكون هناك عقدة من الرواد ؟ ان استمرارية الحياة بكل اشكالها تفرض ان يتسلم اللاحقون من السابقين ثم يواصلون المسير من اجل ان تستمر الاغنية وتحلو .. والذي يترك بصماته واضحة للاخرين لن يمحوها التجاهل او التعالي او غرور الاخرين وها هي اعمال الرواد تفصح عن وضوح تلك البصمة وعن اخلاصهم لقضيتهم واسلوبهم الواقعي في الطرح الذي انتج اعمالا متميزة تعد من روائع الادب القصصي في العراق .. واحيلك الى اعمال التكرلي والصقر وعبد الملك نوري وفرمان لتعلم مدى اخلاص ذلك الجيل لقضيته وفنه القصصي . اما من جاء بعدهم فقد كانت قضيته مشوشة فعام على اكثر من موجة ورقص على اكثر من حدث وغرق في خضم التجريب فخرجوا باعمال خرافية كل فضيلتها المغامرة ماعدا استثناءات قصصية قليلة . ولو تتبعنا مجرى النهر من المنبع هبوطا حتى الان لوجدنا ان اسماء جيل الرواد الى الادب هي اكبر من اضافات الذين جاءوا بعدهم .. هكذا تتطلب الحقيقة ان نقول اما نحن الذين لانزال نتنفس تحت الماء فان مستوى ما قدمناه قياسا الى الفرصة الممنوحة لنا لايزال دون الطموح .. وقد تعلق الامر بالقصة او الرواية اساله ..

اين هو العمل الكبير الذي اثار اهتمام القراء بشكل جاد وحقيقي وليس بطريق الشاعة .. كيف الرجوع الى المواضيع الكبيرة ام اننا نسمع عن تحطيم ارقام المبيعات وتكسير المالوف في اخبار كتاب العالم .. ان القضية التي يحلو لنا دائما اثارتها عبر الصحافة هي عزوف القارىء عن الكتاب المحلي لاسباب كثيرة معروفة ومع ذلك فنحن نجرب ان نحرك سطح البركة الساكن الا بالقاء الحصى من بعد .. في حين المطلوب ان نلقي بانفسنا الى البركة ونبتل بالماء ونقاسي الكتابة مثلما قاسينا التجربة ونقول في الليل كلاما لا يمحوه الصباح .. وان لا ندع هذه التجربة تتسرب من بين اصابعنا تحت وطأة الاحساس باللامبالاة .. واللا جدوى .. فكما لا توجد حياة مع الياس لا يوجد ادب مع الياس .

● اما الكاتب حمزة مصطفى فقد قال : يبدو انه صار الان مطلوبا ان نحدد ما المقصود بالادباء الشباب ؟ وعليه فان الانق ان نقول بفكرة الاجيال فالمعروف ان جيل السبعينات برغم كونهم بلغوا الاربعين من العمر مازالوا يسمون بـ «الادباء الشباب» وهو خطأ صار شائعا للاسف .. ولذلك استطيع ان اجتهد في السؤال فاقول ان المقصود بالسؤال هم ادباء جيل الثمانينات وجيل التسعينات وعليه اقول انهم يفكرون الان في الخروج من شرنقة (التصحيح) فانا اسميها (جيل المصححين) اي انهم يبحثون عن فرص واسعة في الحياة الثقافية ثم انهم يفكرون الان بالنشر اي نشر اعمالهم الابداعية «المؤجلة» بسبب الظروف .. فالحصار الثقافي تحمل الادباء الشباب وزره الاعظم لذلك ارى ان يصار الى اخذ ظروفهم هذه بعين الاعتبار ..

ان الاجيال السابقة اخذت فرصها كلها .. اما جيل الثمانينات وجيل التسعينات الذين طحنتهم الحروب فلم ياخذوا فرصتهم بعد .. وعليه فانهم يطمحون الى اخذ فرصتهم وهذا من حقهم المشروع ..

● واكد القاص اسماعيل عيسى : انني افكر الان بالكلمة المحاصرة .. كلمة شعب يقف ثابتا بوجه اعنف قطيعة معرفية يتعرض لها .. تحاول النيل من تراثه وحضارته . الفكر بالصمود النضالي لفاعلية الادب تجاه الغزو الثقافي الذي يمثل هجمة جديدة ومؤامرة مدبرة لتذويب الثقافة العربية وتهميشها ومن ثم محو الفكر العربي برمته .. اننا محاصرون .. علينا ان ننزف وجداننا امام قدسية الكتابة وصدق الكلمة وشرفها .. يتجلى ذلك عندي في كتابة قصص تؤرخ مساحة الغضب والالم والجرح في محاولة لتسجيل شهادة عن زمن الدسائس والخيانة والغدر .. لاافرط في نصوصي بالشكل ومازلت ابحث عن ادوات اجرائية جديدة للتجريب الفني في سطح وباطن القصة .. كما وانني عند اعتقادي الراسخ ان التراث منهل حي دائم لمس جوهر الكتابة بعيون المعاصرة .. لتامل خيرا كثيرا في القادم من الايام .. ومازال الفرح يسور روحي كلما قرات نصا جديدا ومبدعا لاحد الاصدقاء او لغيرهم من فيلق كتاب القصة العراقية كذلك فان مشاريع كتابية منجزة تنتظر انفراج الموقف ورفع الحصار وانني عند يقيني ان الادب العراقي يتنفس برئة معافاة هواء ابداعيا طيبا بسلامة نخبة من مبدعيه الرائعين ..

عيسى اسماعيل	افكـر الان بالكلمـة المحاصرة ..
عدنان الصائغ	الى اين يتجه الاديب الشاب بنتاجه الجديد ؟
هدى العزاوي :	مازالت صحفنا تبحث عن الاسماء اللامعة ..



● اما الشاعر عدنان الصائغ . فقد ذكر ان عشرات الاسئلة يدور الاديب الشاب في فلكها من دون ان يستطيع الخروج من المدار المغلق الذي كبل تحليقه في فضاءات الحرية والنشر والابداع .. ويظل السؤال الاكثر الحاحا من بين اسلاك تلك الاسئلة الشائكة هو الى اين يتجه الاديب الشاب بنتاجه الجديد ؟ .. فمؤسسات النشر مغلقة الابواب في وجهه .. والاسباب عديدة تبدا بشحة الورق ولاتنتهي بقلنون الطلب والعرض التجاري التي اصبحت السمة لاغلب دور النشر .. بالاضافة الى ذلك هذه القطيعة الكبيرة بينه وبين القراء من جهة والنقاد من جهة اخرى نتيجة لتبني الادباء الشباب مشروعهم الحداثوي الذي يضعهم في الطرف القصي من حركة التجريب متقاطعين بذلك مع الذائقة المتوارثة للقارىء والنتاج السائد لمن سبقوه من الرواد .. ولهذا لا اجد ان هنالك عقدة تذكر مع الرواد الا في هذا الصراع الضروري بين الاجيال والذي هو دليل عافية واتساع افق فالشباب لم ينطلقوا من الصفر او الفراغ .. بل هم امتداد لسلالة الابداع منذ هوميروس وحتى السياب . ولكنهم لم ياخذوا فرصتهم بعد..

● واخيرا تشكو الكاتبة هدى العزاوي فتقول اكثر مثقفينا مصابون بعقدة الازدواجية . والوسط الثقافي عموما مع كل الاسف مازال يعتمد على العلاقات ناسيا ان الادب والصحافة قابلية ورفعة وموهبة قبل ان تكون صناعة ومازالت صحفنا تبحث عن الاسماء الرنانة واللامعة لترفع من مشترياتها مع ان . هذه الاسماء الرنانة كان من المفروض ان تخلق جيلا ادبيا مثلها ، ولكنها لم تخلق ادبيا .. ومازال اصحاب هذه الصحف يشترون هذه الاسماء متباهين باحاديثهم المجللة مغلقين الابواب في وجه الشباب والذين مازالت خطواتهم متعثرة تنتظر التنفيس عن ابداعاتهم وموهبتهم .. وبالنسبة لي لم يعد النشر هما لي لانني استطعت عبر مدة من الزمن ان اكون لي فرصة للنشر والحمد لله استطعت ان اخلق اسما جيدا من بين اسماء الادباء بغض النظر عن المدة الزمنية التي احسبها من عمري .. اهي مدة الشباب ؟ . لانه في رايي قد تجاوزت هذه المدة مع ان بعض الزملاء من الادباء يحسبني من الشباب .. ربما لانني امراة مازالت تكتب .. اما بماذا افكر ..؟ والافكار دائما تتزاحم في دماغي تتناقل بين تحقيق صحفي او حوار او كتابة فكرة او قصة للاطفال .. لاني بصراحة لااستطيع ان استغني عن مجال الصحافة وانكر عللها والتي اغدقت علي الكثير من خبراتها وتجاربها . واكتب بعد ان (تختمر) الفكرة واكون قد قرات عشرات الكتب من القصص والتراث وعلم النفس .. وقراءاتي عديدة .. اقرا لكل الادباء العراقيين .. اما بمن تاثرت .. الحقيقة لاادري .. اقولها وانا خجلة . لان قراءاتي في بعض الاحيان متنوعة وقد تغلب على قراءة القصة ..





سيارة قديمة .. ورحلة طويلة !!

غادر المغامر الفرنسي اريك ماسبيه ٢٩ عاما مدينة نانت في غربي فرنسا قبل ايام في جولة حول العالم ٨٠ يوما على متن سيارة تعمل على محرك بخاري .

وتم اختيار الكاتب جول فيرن مؤلف كتاب (حول العالم في ثمانين يوما) كمركز لانطلاق المغامرة التي يقوم بها ماسبيه على متن سيارة بخارية من طراز ستانلي تعود الى العام ١٩٢٢ .

وانطلقت السيارة برفقة ثلاث سيارات اخرى باتجاه مرفا الهافر (شمال شرق) حيث ستنقل بحرا الى نيويورك على متن باخرة .

وستجتاز السيارة القارة الاميركية الى فانكوفر ومنها ستنقل على متن باخرة الى اليابان ثم الى فلاديفوستوك في اقصى شرق سيبيريا لتعود من هناك الى نانت عبر موسكو ووارشو وبرلين.

نوافذ

ضياء حسن

■ انه فعل مدبر ومفضوح

الذي يثير - حساسية - المسؤولين والدوائر السابحة في فلك معاداة العراق ليس صبر العراقيين على الظلم الواقع عليهم بفعل جور جار وقريب وعدوان حاقد وغريب حسب . بل تنتابهم الحساسية اكثر اليوم ولدرجة تدفعهم الى الهذيان والى فقدان التوازن . لان كل افعالهم الاجرامية انتهت . الى لاشيء ، فتراهم ياتون افعالا صبيانية مدانة ومفضوحة الجرم كما حدث . ويحدث من حرق متعمد لقوت الشعب العراقي في الريف الموصلي العزيز .

ولانهم على باطل . فتراهم غير متوازنين ومتناقضين حتى في تبرير فعلهم الاجرامي هذا . ففي الوقت الذي نفت فيه الناطقة باسم الخارجية الاميركية تاتوايلر قيام الطائرات الاميركية بحرق محاصيل الحنطة والشعير العراقية قاطعها متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية - البنتاغون - معترفا بحدوث ذلك . الا انه علله بوقوع خطأ من جانب الطيار مرة . ولان طيارين اخرين ظنوا ان الرادار العراقي يلاحقهم مرة اخرى !

والتساؤل الذي تطرحه شبكات التلفاز الغربية والاميركية بالذات والتي تلاحق ميدانيا عمليات الحرق والتي صارت سلوكا عدوانيا يمارس يوميا ضد الفلاحين العراقيين هو هل ما يجري الان هو تكرار لخطأ الطيارين . او انه فعل مدبر ومقصود ؟

الدوائر الاميركية المختصة لاذت بالصمت هذه المرة . فلا تجد لديها اليوم اجابة على تساؤل . ولا هي فاعلة ذلك في المستقبل بعد افتضاح امر فعلها الاجرامي امام الراي العام العالمي عبر ما بثته فرق التلفاز الاجنبية الموجودة في القرى الفلاحية في محافظة نينوى .

فقد لخص الفلاحون العراقيون في ردهم على الجريمة بان افعالا مجرمة كهذه لن تثنيهم عن المضي في الطريق الذي اختاروه بارادتهم الحرة . وهو طريق الظلال الوارفة التي ما فتىء القائد صدام حسين يبسطها بين ابنائه العراقيين ..

وهنا يكمن الرد الحقيقي على الاعداء . هم يكيدون لنا شيئا ونحن نكيد لهم اشياء .. ستجعلهم في الخاتمة من الخاسرين !

■ وهل تنفع المنافقة بعد بدء التآكل ؟

الظهور بوجهين . والتحدث بلغة الازدواجية صار سلوكا مستحبا ومستمرا من قبل الغرب واصدقائهم في المنطقة .

فالسمة الطاغية لهذا النمط الشاذ من البشر انهم يظهرون غير ما يبطنون ، ويدعون غير ما هم يفعلونه يوميا .

ويبرز سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا كمثال صارخ على نمط سياسيي المنهج الغربي فقد ظهر مؤخرا في مؤتمر صحفي عقد في انقرة وهو يكاد «يبكي» ليعلن ان لا فائدة من استمرار فرض الحصار على صادرات العراق النفطية ، ويستدرك وهنا تكمن الاهمية - ليقول ان استمرار هذا الحصار يعارض مصالحنا .

اذاً .. المطالبة بفك الحصار من دولة تقف عمليا مع تشديده . ليس حبا بالجيران العراقيين . وانما لان صبر العراقيين وحكمة قائدهم وتحسبه في ادارة معركة مواجهة الحصار فرضت واقعا جديدا احدث تآكلا في الحصار ذاته مما دفع ديميريل الى المسارعة بادعاء الحرص على رفعه . وهو ادعاء ينتقض من المصداقية لانه جاء مرافقا مع موافقة المؤتلفين معه في الحكومة التركية للتمديد لوجود القوات الغربية في الاراضي المحاذية لحدودنا وللسماح للطائرات الاميركية انطلاقا من قاعدة «انجرليك» في الاناضول لممارسة عدوان يومي على شعبنا وعلى قوته الذي يحرق بتعمد يومي على مرأى ومسمع من «ديميريل» وجماعته المبطنة !

■ قبضت القطط السمان المليارات وظل فقر مصر مأزق مبارك !

الكاتب الاردني طارق مصاروة عرف بالجرأة في قول الحق . وعرف بالنجابة والوفاء وهو يختار الانحياز للشعب العراقي بشكل مطلق .

فلم يخل عموده اليومي في الزميلة «الراي» الاردنية من كلام مندد بالعدوان وبفاعليه عربا واجانب . كما لم تخل من قول حكيم مبشر بقدرة العراقيين على الخروج من الظلم الذي احاط بهم بفعل غربي طامع . وبفعل عربي متواطىء .

اعجبني الزميل المصاروة في احد اعمدته بربطه الذكي بين مأزق مبارك الداخلي الخانق وبين دوره الخياني التابع في الترويج للعدوان على العراق .

قال المصاروة وهو يتحدث عن تطورات الوضع الداخلي في مصر : المشكلة ليست مشكلة اسلاميين هم في مصر قبل خمسة عشر قرنا . المشكلة مشكلة نظام سياسي فعل كل ما يمكن ان يفعله ولم يستطع تغيير «شيء» ذلك ان الصلح المنفرد مع . اسرائيل ، والاصطفاف مع الولايات المتحدة في العدوان ونهب الامة العربية هي كلها مكاسب . من خارج مصر . وعلى حساب مصر ، والمليارات التي نهبتها القطط السمان من معونات العم سام التي تم شطبها من ديون مصر ثمنا لذبح العراقيين وتدمير العراق . وثمنا لسرقة النفط ، كل ذلك لم يغير شيئا من فقر مصر . ولم تقلب مصر العربية الى غير عربية . ولم تحول المصريين المسلمين الى نسخ مشوهة عن شخوص التلفاز الاميركي .

وندرك مع ما يدركه الزميل المصاروة بان الايمان بالامة وقدراتها الخلاقة لن يوحي للمؤمنين الصابرين بغير انها قادرة فعلا ان تلفظ كل مزيف ودخيل ومتهافت . وانها عائدة الى اصالتها . والى ينابيعها النقية . وتلك هي حتمية التاريخ .

افكار !!

صادق باخان

(ابله) الشيخ (فيدور)

قبل مدة لذعت حديثا حول الشخصية الشيطانية ممثلة بشخص (اياغو) في مسرحية (عطيل) لـ (وليم شكسبير) ونحن نتعرض للشخصيات القصصية من الادب العالمي ! واليوم تخيرت شخصية اخرى مختلفة من جميع اطرافها وهي شخصية (مشكن) او (الامير مشكن) في رواية (الابله) للكاتب الكبير (فيدور ديستويفسكي) التي تعد تجسيدا للطيبة المطلقة بالمفهوم الفلسفي الميتافيزيقي .

دعونا نذهب في نزهة مع (ابله) الشيخ (فيدور) هذا الكاتب الذي ما ان تقرا له اثرا حتى تجد كانه يلقي بحفنة من الملح على جرحك .

يعرف دارسو الادب القصصي انه جرت محاولات عديدة لتقديم الشخصية المثالية في الرواية العالمية ؛ ولعل خير مثال على ذلك نكتشفه في شخصية (دون كيخوتا) للروائي الاسباني (سرفانتس) وفي شخصية (بيكويك) للروائي الانكليزي (تشارلز ديكنز) و (جان فالجان) للروائي الفرنسي (فكتور هوغو) .. ولاشك في ان (ديستويفسكي) اطلع على رواية (دون كيخوتا) و (اوراق بيكويك) و (البائسون) لان رسائله تشير الى ذلك اشارة واضحة : ولكن ديستويفسكي لم يظفر بقناعة كافية وهو يتولى مدارسة تلك الشخصيات القصصية وكان لابد له من محاولة من عنده لتجسيد الفكرة المثالية في رواية يتولى هو اصطناعها وابتكارها .

وكانت رواية (الابله) .. كتب (ديستويفسكي) رسالة لاخيه يقول فيها : ابعث لي بكتب الفيلسوف (هيغل) لان حياتي كلها تعتمد عليها . وهكذا استهل ديستويفسكي من روايته الكبيرة (الجريمة والعقاب) في معالجة القضية الاخلاقية وبلغ ذروتها في روايته (الابله) التي تقدم شخصية الامير مشكن . هذا المثال الفارق في مثاليته الجمالية : ولاشك في ان طائفة من دارسي ديستويفسكي تتفق على ان الامير مشكن لاينتمي الى العالم الروسي لانه تجسيد لرؤية لاتتحول الى واقع ومع ذلك فهو يجسد اسمى الوان التعبير الادبي كما يقول الباحث الكبير (ادوارد هاليت كار) ..

في رسالة لابنة اخيه (سونيا) كتب (ديستويفسكي) يقول بعد ان فرغ من كتابة الجزء الاول من رواية (الابله) : فكرة الرواية تمثل فكرتي القديمة الاثيرة الى نفسي ولكنها من الصعوبة بمكان بحيث انني لم اجد الشجاعة الكافية لمحاولة كتابتها . واذا كنت قد حاولت كتابتها الان فذلك لانني وجدت نفسي في وضع يائس .. ان فكرة الرواية الرئيسة هي تصوير الانسان الطيب ..

ويضيف في رسالته : ان شخصية جان فالجان محاولة قوية اخرى لتصوير الانسان الطيب ولكنها تثير العطف والشفقة من خلال ضخامة حظه السيء واحزانه وبسبب هذا الظلم الذي انزله المجتمع به . اما في عملي فلايوجد شيء من هذا وذاك ولذلك فانا في منتهى الخوف بانه سوف يواجه الفشل الذريع .

ولا اريد هنا ان اتولى تلخيص رواية (الابله) لانها مهمة شاقة تستدعي الدخول في تفاصيل متشعبة لايتسع المجال هنا للخوض فيها برغم سهولة حبكة الرواية . ويمكن للقارىء الذي لم يقرا الرواية العودة اليها ليظفر منها بمتعة شائقة ؛ ولكنني اجيز لنفسي القول في غير احتياط ان شخصية الامير مشكن مثال انساني ، حلم من احلام فيدور ديستويفسكي وهو يخوض في تحولاته وتطوراته الفكرية والفلسفية والجمالية . وهو يتعرض في تطرقه المعهود لقضية المثال الجمالي في الشخصية الانسانية ؛ ولا اظن ان هناك روائيا في مستوى ديستويفسكي يتمتع بهذه القدرة العبقرية في تنظيم ابطاله ودفعهم الى هذا التطور من عمل الى اخر . ويمكنك ان تكتشف ذلك من رواية (مذكرات من تحت الارض) التي ترجمت الى العربية تحت عنوان غريب هو (الانسان الصرصار) حتى اخر عمل له مرورا باثاره العظيمة (الجريمة والعقاب) (الاخوة كرامازوف) و (الابله) برغم ان نقادا يضعون المراهق في الخانة نفسها ولكن الرواية الاخيرة براي بعض الدارسين بعيدة عن عظمة بقية الاعمال . وهل تعلم ان (اليوشا) في (الاخوة كرامازوف) كان سيتحول الى ارهابي في عمل اخر كان ديستويفسكي ينوي كتابته . ان اليوشا الطاهر سوف يقتل القيصر كما امل ديستويفسكي نفسه ..

في رواية (الابله) نجد شخصية ايبوليت هذه الشخصية التي تعبر عن معضلة الالم البشري كما يراها ديستويفسكي .. واريد هنا ان انقل لك هذا الحوار الاخير الذي جرى بينه وبين الامير مشكن وانا هنا انقل لك من النص الانكليزي .

يخاطب (مشكن) قائلا : قل لي اذاً . فما هو برايك افضل وسيلة لي ان اموت ؟ وقد يحدث ذلك على الارجح وبطريقة مشرفة .. قال .

اجابه الامير مشكن بشيء من الهدوء : مر من امامنا واغفر لنا سعادتنا !!

ويعلق الباحث (كار) على ذلك الحوار فيعده واحدا من اعظم الاجابات في الادب .

ذلك هو سيد الادب العظيم .. يقدم لنا مواضيع كبيرة لكل المواسم والعصور وتعجب وانت تقرا اعمالا روائيه ولا تتردد اقرا تحت امتنانك .. ولكن (ابله) الشيخ فيدور يظل يطاردك في جميع مراحل عمرك .



من مدينة للجمال

باريس تتحول الى مستودع للفضلات والقاذورات

لقد ازدادت الفضلات والقاذورات في باريس بمقدار ثلاثة اضعاف خلال نصف قرن فقد اصبح الشارع هو المكان المفضل لرمي الازبال في فرنسا ..

هل يمكن ان يصدق ان في العام ١٩٨٥ انفقت بلدية مارسيليه ٤٧٦ مليون فرنكا فرنسيا لانشاء المرافق الصحية ومن ليون ٤٠٠ مليون اما في باريس فكانت النفقات اكثر من ١٫٣ مليار للغرض نفسه . علما ان هذه الارقام اخذة بالازدياد ففي عام ١٩٨٦ مثلا خصص مبلغ ١٫٦ مليار فرنك للعاصمة باريس فقط لرفع الازبال وتنظيف الشوارع وذلك باستعمال طرق التنظيف الحديثة وباهظة التكاليف والسبب في ذلك هو ان فضلات المجتمع الفرنسي قد بدأت تتزايد وتصرفاتهم اصبحت غير مسؤولة وغير ملتزمة اكثر من السابق . ويقول فرانسوا اوزان مدير خدمات مدينة باريس : (اذا كان بامكانكم مقارنة صورة لباريس التقطت في العام ١٩٤٥ مع صورة اخرى لها التقطت في العام ١٩٨٦ ستصابون بالدهشة لقد كانت باريس انذاك عاصمة نظيفة جدا.

توجد بعض الاسباب التي بدأت تتغير كمصدر لزيادة القاذورات واصبحت اليوم مبعثا للقلق والتلوث فيوجد في باريس مثلا (٤٠٠٠٠) حمامة وعدد هائل من الكلاب ويجمع من العاصمة يوميا ٢٠ طنا من براز الكلاب . ان زيادة ظاهرة تربية الكلاب اصبحت ظاهرة خطيرة وان الاصابات الناجمة من التزحلق بهذه المخلفات والاضرار الاخرى تفوق عدد الاصابات الناجمة عن التزحلق على الجليد والى جانب هذه الانواع من الفضلات والفضلات الكلاسيكية الاخرى هناك انواع عديدة اخرى منها لم تكن مالوفة سابقا فمثلا العلك الذي غالبا مايشاهد بين قطع بلاطات الشارع وعلى الاسفلت والذي يتعذر ازالته على الرغم من بذل الجهود التي عدت غير مثمرة في محاولة ازالته بالبخار .

ويقول روجر فونوش نائب رئيس جمعية ليون المتخصصة بالنظافة (ان هناك اسبابا اخرى لزيادة الملوثات ففي صباح احد الايام وجدنا ١٠٠٠٠ ملصقا اعلانيا تم لصقها ليلا على جدران الابنية الخارجية من قبل اشخاص لايشعرون بالمسؤولية) ويؤكد دانييل بارث مفتش النظافة في باريس قائلا (اذا وضعنا الاعلانات والتبليغات الشخصية غير المشروعة رصفيا جنبا الى جنب لكونت ١٦٠٠٠ متر مربع في السنة) فالملصقات الجدارية في كل مكان على اعمدة المصابيح الكهربائية على صناديق القمامة وحتى على النصب والتماثيل التذكارية!!

واللافت للنظر ايضا ان رزما مختلفة ترمى في الشوارع وتتكاثر يوما بعد يوم منشورات، كارتون، صحف، تذاكر مترو.. اضافة الى الاكياس الورقية التي يرميها اكلو البطاطس المقلية والهمبركر حتى اصبحت بعض الشوارع وكانها مطاعم كبيرة للخدمة السريعة فالجميع يتناول طعامه اثناء السير والنتيجة اكداس من الاوراق الملطخة بالدهن واوعية كارتونية متراكمة على فوهات مجاري المياه والتي غالبا ماتؤدي الى انسدادها . واكداس اخرى تراكمت تحت الاشجار واعمدة المصابيح .

ان المواطن الفرنسي يرمي كل شيء في الشارع فهو يرمي اكثر مما يلتقط وغالبا مانجد ظاهرة تفريغ منفضة سكائر السيارة في وسط الشارع اثناء توقف السير في الاشارات الضوئية وكذلك رمي الصحف والاوراق القديمة ..

ويقول نيكول لوتورنور احد مسؤولي النظافة : ان في بعض مناطق مارسيليه تمارس بعض العادات التي اصبحت في نظرنا قديمة واعتقدنا انها اختفت منذ قرن من الزمن .. فبعض السكان يقوم برمي الفضلات المنزلية من نوافذ الابنية اضافة الى ابتكارهم لمستودعات قمامة في الشوارع فمثلا في مدينة ليون يوجد ٣٠٠ مستودع كونها السكان تدريجيا وبلغت تكاليف رفعها ٨٫٥ مليون فرنك فرنسي في السنة الواحدة .

وفي محاولة لاحتواء القاذورات والمزابل فقد اتبعت الدولة طرائق عديدة في رفعها والحد من تكاثرها وهي طرائق تقنية حديثة اضافة الى الاضطرار الى اللجوء لحرق الفضلات في الغابات .

ففي باريس وللقيام بتنظيف ٢٢ مليون متر مربع من الارصفة والشوارع يوجد ٣٢٣ جهازا اوتوماتيكيا حديثا للكنس والرش والغسل جميعها مصبوغة باللونين الاخضر والابيض . ومن بين هذه المكائن الحديثة (ماكنة التقاط براز الكلاب) حيث يوجد ٩٠ دراجة نارية صغيرة تسير على الارصفة للغرض نفسه .

ان المرافق الصحية الالية الحديثة (غير المجانية) قليلة الاستعمال قياسا لجدران الابنية التي غالبا ماتستعمل للاغراض نفسها

وعلى الرغم من الجهود والمحاولات المبذولة لاعادة تنظيم الخدمات فالنتائج غير مثمرة والدليل على ذلك مدينة (ليل) الفرنسية حيث تبذل جهود مكثفة على مدى ٢٤ ساعة لرفع القاذورات والعلب الفارغة والنتيجة : مدينة قذرة اريد لها ان تكون نظيفة .

اما في العاصمة باريس فقد قامت البلدية باتباع اساليب مختلفة تمثلت في منع ازدياد خدمات النظافة وذلك لتقليل نفقات المدينة وخلق روح المنافسة منذ عام ١٩٨١ يوجد ٢٨ مفتشا مسؤولا عن النظافة واجبهم القيام بمراقبة الشوارع ومعاقبة المخالفين اضافة الى اتباع طرائق اخرى . والعامل الذي يقوم بجمع اكبر عدد من الازبال والزجاجات الفارغة والاوراق تكون له امتيازات مختلفة .

وقامت مدينة نانسي ايضا بتعيين مراقبين كما هو الحال في باريس وكذلك في مدينة ليون حيث يقوم عمال التنظيف بجمع الازبال ابتداء من مراكز تجمعها قرب المنازل حتى افراغها من العربة .

وعلى الرغم من هذه الاساليب وبذل الجهود الكبيرة لتامين النظافة فان النتيجة غير مشجعة وعملية التنظيف وحدها غير كافية مطلقا من غير اسهام المواطن فلابد ان يكون للجميع دور فاعل في الاسهام بالحد من هذه الظواهر السلبية .

ومنذ عام ١٩٨٣ بدأت البلدية بتطبيق نظام يلزم مطاعم الخدمة السريعة بالقيام بتنظيف الارصفة وفتحات مجاري المياه لمسافة ١٠٠ متر من كل جهة للحد من تلوث الشوارع وتقليل النفقات الباهظة المدفوعة لهذه الاغراض .

اطلعوا على هذه الارقام الخيالية التي رصدت لاعمال التنظيف والتي ظهرت في كشف الحساب . فبين عامي ١٩٥٥ - ١٩٨٦ ازدادت المبالغ المخصصة لنظافة باريس من ٦٦ مليون فرنك الى ١٫٦ مليار .. فان استمر الحال على هذا المنوال سيكون لفرنسا مستقبل مظلم .. ملوث.

ترجمة رجاء صبحي صالح

كاريكاتير



بعد ان دمره المعتدون والحاقدون :

« شيراتون » البصرة يعود لاستنشاق نسيم الجنوب

البصرة / مكتب «الثورة»
وديع المظفر

يحتفل في تموز الحالي بافتتاح فندق (البصرة شيراتون) الذي انشيء عام ١٩٨١ والذي يحتل مكانة مرموقة في محافظة البصرة ثغر العراق الباسم ، لما له من موقع بارز وحيوي على نهر شط العرب الخالد ، الا ان الاعداء والحاقدين اغاظهم .. هذا الصرح الحضاري الذي شيد في عهد القائد صدام حسين . فطالته يد العابثين في صفحة الغدر والخيانة ، والحقت الدمار والتخريب في جميع منشآته ومرافقه الحيوية . لكن ابناء العراق الغيارى الذين تنادوا .. في زاوية طالتها يد الدمار والتخريب اعادوا البهجة .. الى .. هذا الصرح الجميل

مكتب «الثورة» في البصرة ـ التقى بالسيد عبد الاله النعمة المدير المفوض لشركة فندق البصرة شيراتون المساهمة المختلطة . الذي قال :

في ١٨/١٠/١٩٨٩ اصبحت ملكية الفندق تعود لشركة فندق البصرة شيراتون ـ هذه الشركة ـ مساهمة مختلطة برأس مال قدره ٢٨٠٠٠٠٠٠ ثمانية وعشرون مليون دينار تسهم وزارة المالية بنسبة ٧٥٪ من رأس مال الشركة والباقي لمساهمة المواطنين .

واضاف ـ تعرض الفندق للتخريب جراء اعمال صفحة الغدر والخيانة حيث تعرضت الابنية والمنشآت للدمار في اكثر اجزائها وكذلك تعرضت اكثر مرافق الفندق للحريق ، وتعرضت كذلك معظم الالات والاجهزة والمعدات للتخريب والدمار وسرقة جميع اثاث وموجودات الفندق اضافة الى سرقة وحرق الغارقة وتحطيم جميع الموجودات التي لم يتمكن المخربون من سرقتها واشار : وفي اوائل ١٩٩١ ، بدأت حملة اعمار الفندق بايد عراقية ـ ١٠٠٪ بعد ان تم منح الشركة قرضا من وزارة المالية ـ وكونت لجنة من مجلس ادارة الشركة للاشراف على عملية التنفيذ المباشر للاعمار وكونت لجنة اخرى . للتأثيث .. وان جميع الاعماق الفنية .. من تصليح ـ واعادة بناء قد اكملت وتم تأثيث الفندق ، تأثيثا جديدا وحديثا ومن الاسواق المحلية .

وسيتم افتتاح الفندق رسميا في احتفالات تموز الحالي .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨



جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

بغدادنا

هشام عودة

سيدتي

ايتها المتربعة على عرش القلب .. والمستحوذة على مساحة الرؤية .. ايتها الطالعة منا الينا .. والناشرة اخبارها فرحا ومحبة واسعادا في دائرة حركتنا .. وعلى امتداد مانحلم به وما نطمح اليه.

بغدادنا

هذا ماسوف نملأ به الدنيا زهوا وفخارا .. وهذا ماسوف نلقنه للاطفال والطيور والشجر .. وللاتين الى دنيا تملؤها رائحة بغداد .

من اين نطل عليك؟ وما الذي يليق بك من اوصاف ومسميات ؟ وانت المستحوذة على كل مافي الكون من كبرياء .. وعلى كل مافي الارض من زهو وعناد ..

ماالذي يمكن ان نقوله في حضرتك ؟. ونحن الذين تعلمنا ابجدية العشق والحياة بين يديك .

بغدادنا

يحق لنا ان نتبغدد .. ونحن الذين نكحل عيوننا بمرآك صباح مساء .. ونغتسل معك يوميا بمياه دجلة التي زرعت فينا الامل والمطاولة والاقتدار .

هل نقول نحبك ؟

وماالذي يمكن ان تعنيه الكلمات داخل دائرة من الضوء واللهب رسمتها دماء بنيك .. وحددت ملامحها وقفتك المفعمة بكل مافي مستقبلنا من اصرار وارادة ونخوة وانتظار .

بغدادنا

ونشهر في حضرتك اسماءنا .. حافظين درس عروبتنا .. وذاهبين اكثر في طريق الالتحام بالوطن والانتماء للمستقبل .. محددين بكل دقة ماالذي نريده نحن .. وماالذي يريده الاخرون لنا .. ماالذي تصطفيه لنا بغداد .. وماالذي يرسمونه لنا بعيدا .. في دهاليز تفوح منها رائحة الجريمة والمؤامرة ومواصلة اسباب الاغتصاب ..

بغدادنا

يحق لنا ان نتبغدد .. لاننا فيك .. نكتب منك لاعنك .. من داخلك .. من دمك ومائك وعرقك .. ونقرا يوميا سفر البطولة والجهاد بين يديك ..

يحق لنا ان نتبغدد .. ونحن نعيش ايامنا كاملة فيك .. نباهي الدنيا (ببغداديتنا) وانتمائنا اليومي لصباحاتنا العربية الزاهية ..

نعم .. يحق لنا ان نتبغدد .. ونحن الذين شرفنا الله ان نعيش في حضرتك وبين يديك .. شاهدين على تحول الحلم الى حقيقة .. والشعار الى ممارسة .. والنظرية الى واقع نلمسه ونرسمه ونحدد ملامحه بوضوح تام ..

لنا الان ان نطلق اسمك على كل المدن العربية التي يعيش فيها الجمر تحت رماد انتفاضتها المتوثبة المستفزة .. والتي يشرفها ان تسير تحت رايتك .. وان تتشبه ببعض مافيك ..

ولنا الان ان نطلق عليك بعض مافينا من انحياز للمستقبل وانتماء للغد الواحد .. من امة عربية واحدة .. اسلمت زمام قيادتها لبغداد حتى تتحول لحظتها الراهنة الى افق واسع بعيد .. تنطق ايامه واجياله بحروف بغداد .. سيدة الدنيا وحاضرة العواصم .. وهي تختصر بين يديها كل مافي التاريخ والجغرافيا من اسباب موجبة الذهاب عن المستقبل ..



... ليست للبيع ولا للعرض
... من اجل الغربة

امضى مع غربته سنوات اقتربت من الـ ١٧ سنة وعاد يطويها بين جوانحه الى الوطن .. محاولا ان يلملم جراحه ووجعه وذاته التي كادت تتشتت وتصبح مع رياح السفر لولا انه اي الفنان د . داود سلمان ادرك الداء وعرف موضع الدواء . وحمل حقائبه المترعة بحكايات والم وشوق لتحط على راحة الوطن امنة هادئة وادعة . لكن لم تهدأ ذاكرة الفنان المتوقدة باشياء كثيرة . بل تحركت واطلقت صرختها الاولى لتعلن عن وجودها في معرض شامل لاعماله يقام الان في قاعة الرواق . يقدم فيه ٤٣ عملا لفن الكرافيك .

● يقول د . داود :

ـ من خلال نظرة عامة لمسيرة التشكيل العراقية . يبدو لي ان الفن بدأ يتجه اتجاها تجاريا وهذا لم يكن موجودا في سنوات الخمسينات . كما انه بدأ يبتعد عن الموضوعات الرصينة وعن الابتداء بشيء يضيف جديدا للحركة التشكيلية مع غياب التجمعات الفنية وفي الوقت نفسه الاحظ نخبة من الشباب الجيدين في اعمالهم طفرات وفيهم امل يمكن ان يطور التشكيل . وملاحظة اخرى مؤسفة هي انتشار ظاهرة الفانوس السحري .

● ماذا تعني بالفانوس السحري ؟

ـ هو عملية سهلة تشبه النقل الحرفي لموضوعات الطبيعة والخيول والبورتريت وتتم من خلال وضع الصورة الاصلية على الفانوس السحري فتنعكس على الجدار ثم يبدأ الفنان بتوضيح معالمها ثم يلونها . وهنا يتحول الفنان الى آلة .. يصاحب كل ذلك تطور واضح في انتشار صالات العرض وهي ظاهرة جيدة موجودة في كل العالم تمنح الفنان حركة اوسع وحرية في العرض وتحفزه وتنشط الحركة التشكيلية

● ماذا عن معرضك هذا .

ـ هو ليس للبيع ولا للعرض . بل لاجل الغربة التي عشتها وهو اعلان عن عودتي للوطن الحبيب . يلاحظ فيه المشاهد اهتماما بالتراث العراقي وبشكل خاص السومري والاشوري يبدو واضحا في . الفكرات ـ والاتجاه السياسي وبعض الاعمال فيها تاثيرات من جواد سليم وبيكاسو زائدا . الانا . التي هي داود سلمان وبرغم فرحي بعودتي ومعرضي هذا لكنني حزين جدا لانه لم يحضر الى العرض . برغم الدعوة اي مسؤول من وزارة الثقافة والاعلام او مركز صدام للفنون او دائرة الفنون .

عناوين اللوحات تعرضت لموضوعات الشهيد والحصار الاقتصادي ودور امريكا في هذا الحصار . بحيث اتسم بطابع سياسي يعكس مرحلة مهمة من تاريخ العراق وتصديه لقوى العدوان . وقد اقام الفنان في المانيا ستة معارض اهمها كان عام ١٩٨١ بعنوان . قادسية صدام . والذي نفذت اعماله بعد معايشة ميدانية في منطقة البسيتين لمدة ثلاثة اشهر كمتطوع وبعد رجوعه الى المانيا اقامه في واحدة من كبريات دور العرض في المانيا كتبت عنه صحيفتا الثورة والجمهورية العراقيتان عبر مراسليهما هناك اضافة الى الصحف الالمانية . كما اقتنى منه متحف . درسدن . الالماني وهو من المتاحف المهمة في العالم ثلاثة اعمال وكذلك متحف بون والفنان حائز على جائزة اجود فنان كرافيكي في العراق عام ١٩٩١ في معرض جمعية التشكيليين وبدأ دراسته في معهد الفنون الجميلة ببغداد بعدها حصل على الدبلوم في المانيا ثم الدكتوراه في فن الكرافيك ودكتوراه ثانية في موضوع . فلسفة علم الجمال . وهو الان استاذ في كلية الفنون الجميلة

نادية احمد

تصوير : محمود ابراهيم

الشاعر اديب كمال الدين انا حرف .. من حروف الحقيقة

هو شاعر الحروف ، اي بمعنى جعل الحرف يأخذ شكل القصيدة ، اسس مملكة حروفية ، مغترفا من نبع التراث مايمنح مملكته البقاء والتوهج .. يكتب القصيدة ولايعبأ بما تترك من اثر في نفوس القراء ، وهو بين هذا وذاك معد اذاعي من الطراز الاول ..

سألته :

● يقال انك انتصرت في قصيدة النون ثم نبحث مملكتها !

ـ نعم ، نعم ، نعم

● هل تصف لي روحك ؟

ـ انا حرف .. هل يكفي هذا وصفا ؟

● قصائدك الحروفية تحتاج الى توضيح ؟

ـ غموضها مقصود .

● يقال ان حرف الـ «ن» قصيدة عرفها الجمهور قبل ولادتها .

ـ هذا لايعنيني

● لو امتلكت مليون دينار ، هل تترك الشعر ؟

ـ كيف اترك ملامحي وحروفي .

● هل تشعر بالغربة ؟

ـ انا لم اغادرها بعد

● متى تبكي بحرقة ؟

ـ سؤال كبير احتفظ بالاجابة عليه لنفسي .

● متى تعتقل الفرح ؟

ـ انا لا اعتقل شيئا . ايا كان .

● هل تطمح ان تكون كونيا ؟

ـ نعم .. باصرار عظيم

● هل انت واهم ؟

ـ كل شاعر حقيقي واهم كبير .

● متى تكون ارضيا . ومتى تكون سماويا ؟

ـ انا سماوي على طول الخط ، ولكن اصبح ارضيا حينا من الوقت حين اخاطب ارضيا .

● متى تبدأ بكتابة القصيدة .

ـ حين احس بالجمال او الموت

● ثمة من يقول انك حالم لم تتعلم كيف تصطاد القصيدة ؟

ـ قصيدتي تكتب بحزم هذا الراي .

● هل تضع مسافة بينك وبين الاخرين ؟

ـ حين يكون الاخر مزيفا

● متى تكون الـ «لا» اقوى من الـ «نعم» ؟

ـ عند الايمان .

● هل ترفع الراية البيضاء امام الصلافة ؟

ـ بالعكس .. امتيازي ان اخرج براية الرفض .

● كيف تستقبل النهار ؟

ـ بالدعاء .

● هل تغني تحت تاثير الالم ؟

ـ الشعر هو الغناء الوحيد الممكن . هنا

● ماذا تفعل حين تجد الحماقة تحوم حولك ؟

ـ انسحب بهدوء اسطوري

● اديب كمال الدين بكلمة واحدة

ـ الف .

● محمد مزيد ●

برنامج واسع لطلبة وشباب كربلاء في العطلة

كربلاء ـ سامي الجميل :

اعدت المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء وبالتعاون مع الاتحادين الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة خطة عمل واسعة لاستيعاب الانشطة المختلفة للطلبة والشباب .

وقال السيد صادق التكريتي مدير عام تربية محافظة كربلاء لمراسل «الثورة» في المحافظة ان خطة مديريتنا في العطلة الصيفية تتضمن جانبين مهمين في ضوء توجيهات وزارة التربية الجانب الاول استيعاب طاقات الطلبة في مختلف المجالات وتوفير جميع المستلزمات الكفيلة لاظهار مواهبهم الابداعية وتمكينهم من اخذ دورهم الفعال والمشرف والافادة من الدروس المكرسة لهذا الغرض والتي من شأنها الارتقاء بالمستوى العلمي نحو الافضل . اما الجانب الثاني فيتضمن استثمار اوقات فراغهم والافادة من امكانياتهم المختلفة في عملية البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل . وذلك بتوفير مستلزمات العمل والانتاج .

واوضح ان البرنامج شمل مختلف الانشطة الادبية والثقافية والفنية والعلمية والرياضية .

اخر الكلام

يعجبني في الفنان سعدون جابر .. برغم كل ما اعرف من اختلاف بشأن قدراته الصوتية .. بحثه المستمر عن جديد يضيفه الى تجربته الغنائية التي اتسمت بالتنوع وعدم التوقف عند اسلوب محدد او طريقة واحدة .

وهذا التنوع والبحث عن الجديد ادى الى انتشاره الواسع ، واتساع مساحة مستمعيه ووصوله الى المستمع العربي في كل مكان .. ويمكن القول انه اول مطرب عراقي بعد ناظم الغزالي يستأثر باهتمام المستمعين العرب في المشرق والمغرب ..

ويعجبني فيه صدق وطنيته .. ففي العام الماضي ادى موالا كتبه الشاعر الاردني سليمان عويس عن الحصار الظالم المفروض على العراق .. بلغ من قوة التاثير والانتشار ان غناه اكثر من صوت وفي اكثر من قطر عربي ..

استمعت اخيرا الى محاولته الجديدة .. والتي ادى فيها قصيدة (سفر ايوب) للشاعر الراحل بدر شاكر السياب .. وهذه خطوة مهمة كنا ننتظرها منذ زمن غير قصير ..

ففي وقت تتراجع فيه نصوص الاغاني الى حد مفجع وتفقد الكثير من العمق والصدق والاصالة .. وتبتعد عن مقومات النص الناجح .. وتتحول الى نوع من تجميع المفردات التافهة والمعاني المسطحة .. ويغيب النص الشعري الفصيح غيابا كاملا .. ويبتعد الملحنون والمؤدون عن خوض تجربة تقديم نصوص من الشعر العربي الجديد .. يقتحم سعدون جابر هذا المجال من خلال نص جميل هو (سفر ايوب) ولشاعر كبير هو السياب .

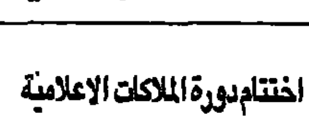
ومن وجهة نظر شخصية .. لقد وجدت في هذه المحاولة الجريئة الجديدة مجالا يمكن ان تفتح الابواب من خلاله على النص الشعري الجديد .. والذي يتوفر على خصائص قادرة على تطوير الالحان واغناء الاداء الذي يعاني من التكرار والتشابه ..

ان قطاعات واسعة من المستمعين لاتستطيع التآلف مع النمط الادائي السائد .. وتبحث عن سواه ولذلك تجد ماتريده في التسجيلات القديمة .. واظن ان محاولات من نوع المحاولة التي نحن بصددها يمكن ان يجد فيها هؤلاء شيئا مما يريدون الاستماع اليه.

بعد كل هذا .. اقول .. اننا ازاء محاولة جديدة فضيلتها .. انها تقدم لنا نوعا من الغناء يتجاوز التكرار والتشابه .. وتقتحم مجالا ظل بعيدا عن اهتمامات الملحنين والمطربين ..

■ حميد سعيد

شكوى السيد حمادة !!



لو كان السيد حمادة حاضراً اليوم بيننا لكان له قول في الموضوع ، ولكنه عندما اختار ذلك المكان وبنى فيه دكانه الصغير ، لم يكن يعلم انه سياتي اليوم الذي يصبح فيه ذلك الموقع سوقاً ، والسوق حياً ، والحي يتسع ليشغل متسعاً في جوار النهر في صوب الكرخ واضحى بعد ذلك ليسمى بـ .. سوق حمادة .

ولو كان السيد حمادة حاضراً اليوم بين عشرات المكائن التي تعمل لازالة مئات البيوت القديمة المطلة على جبهة النهر لروى لنا كيف انه اختار دكانه في منطقة خضراء زراعية بين بعض البيوت هنا وهناك . ولتمنى معنا ان تعود تلك المنطقة الجميلة خضراء كما كانت عليه . ويمكن لعباد الله ان يتركوا هذه الارض لتكون اطلالة على دجلة . في وسط مدينة يحاصر فيها النهر من جانبيه . وتغرس على ضفتيه الابنية الخرسانية من دون ان تعطي الفرصة للناس ان يجلسوا مع نهرهم وان يفترشوا الخضرة في جواره .

لو كان السيد حمادة حاضراً اليوم لرفع شكواه الى السيد الامين على بغداد . ولطلب من اهل منطقته ان يساندوه في رجائه كي تعود الارض الخضراء في جوار النهر لكل اهل مدينته . ويكفي اهلها سكناً في ارض الله الواسعة في انحاء بغداد .

رحم الله من زرع شجرة بجوار نهر يستظل بها الناس .. ومن اعطى النهر رئة يتنفس فيها .. ومن منح الناس فرصة التمتع بنهرهم الخالد .

بغدادي

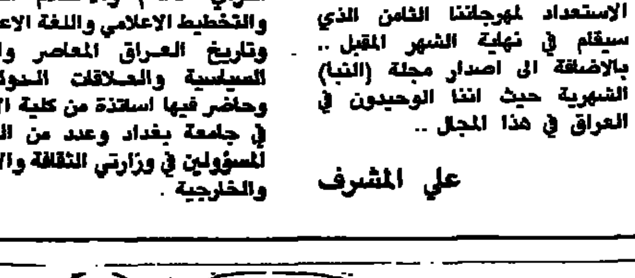
بعد ان تكسر زجاج النوافذ وتفطر الحائط .. وتراكمت الاتربة على كتبها حرمت من زوارها واصدقائها المعتادين ..

هذه هي حالة المكتبة العامة في قضاء الفلوجة بعد الضربة البشعة التي وجهت الى مركز البريد في القضاء قبل مدة .. وبرغم ذلك عادت المكتبة الى ممارسة نشاطها بل وزادت عليه في مجالات متعددة منها اصدار مجلة (النبا) الشهرية .. حيث تحولت المكتبة الى ورشة عمل في الثقافة والبناء لاعادة اعمار مادمر خلال العدوان .

السيد مثنى احمد عريم امين المكتبة العامة قال للاخيرة .. على اثر الضربات الوحشية التي وجهت الى المدينة توقفت المكتبة العامة عن مزاولة نشاطها لمدة ليست بالقصيرة لكن لتستانفه بعد ذلك بشكل افضل مما كان باقامة المعارض الفنية وبشكل دوري للوحات والصور الفوتوغرافية وكذلك اقامة المهرجان السنوي السابع ونحن بصدد الاستعداد لمهرجاننا الثامن الذي سيقام في نهاية الشهر المقبل .. بالاضافة الى اصدار مجلة (النبا) الشهرية حيث اننا الوحيدون في العراق في هذا المجال ..

علي المشرف

اختتام دورة الملاكات الاعلامية



اختتمت امس في مركز التدريب الاعلامي دورة الملاكات الاعلامية المتقدمة والتي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام .

وتضمنت مواضيع الدورة التي استمرت اربعة اشهر محاضرات في الراي العام والاعلام الدولي والتخطيط الاعلامي واللغة الاعلامية وتاريخ العراق المعاصر والنظم السياسية والعلاقات الدولية .. وحاضر فيها اساتذة من كلية الاداب في جامعة بغداد وعدد من السادة المسؤولين في وزارتي الثقافة والاعلام والخارجية .

الشاعر الكبير احمد الصافي ورباعيات الخيام

في السادس والعشرين من الشهر الماضي ، مرت ذكرى وفاة الشاعر احمد الصافي النجفي .

الاخيرة التقت بالزميل عبد القادر البراك ليتحدث عن صديقه الشاعر فقال :

ماذا عسى ان اقول في شاعرية احمد الصافي النجفي وهو اعتقد . الشاعر الذي انف من التقليد في كل شيء ولو لم يكن (عروض الخليل) بموسيقاه وايقاعاته وحفظه لوحدة موضوع القصيدة فنيا لتجاوز الصافي (حدود التقليد) ونظم شعره وفق عروض جديدة كان يتطلع لها ولم يوفق اليها !

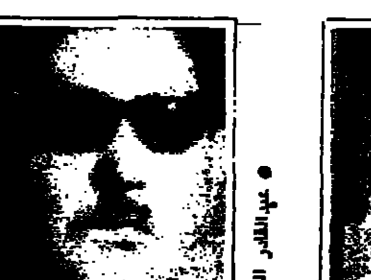
وعزوفه عن التقليد ينبعث من (ذاتية قوية) كان يحرص على عدم التظاهر بها من قبل (التواضع) او (نكران الذات) .

ولكن الصافي بعزوفه عن المظاهر كان يحب التفرد بصفة تميزه عن سائر الشعراء القدامى والجدد وهو لذلك يقول حماني من (التقليد) ما عشت اني اذا رمت شعرا لم اجد من القد . على ان الصافي في كل مظاهر تواضعه لم يستطع ان يتغلب على نزعته في ان تكون له صفة من صفات اي شاعر عظيم من شعراء الامة العربية .. وهو يعلمي ذلك من حيث لا يقصد ففي مهرجان (المتنبي) قال ما مؤداه : ان شعراء العرب لم يبلغوا شاوه .

ولكنه (اي الصافي) قال (ان يفتني شعره قل منه اسمه) اي انه يكفيه ان يكون اسمه مماثلا لاسم (احمد بن الحسين) على ان احمد الصافي سيظل شاعر (عالم خاص) لايشركه فيه احد من الشعراء ولكنه لم يستطع ان يقف على قدم المساواة مع شاعر من كبار الشعراء في اغراض الشعر الاخرى ولو كان حيا وسمع هذا القول لما تردد في ان ينظم قصيدة يهجوني ومع اني لا اومن بان ما نسب الى (عمر الخيام) من رباعيات مما يصح نسبته اليه فانني اعتقد ان الرباعيات التي ترجمها (احمد الصافي) يمكن ان يطلق عليها (رباعيات الصافي) وليس رباعيات الخيام لان الصافي كان يترجم كل رباعية الى اكثر من صيغة حتى يختار الصيغة التي يراها هي الاصح وهو بهذا الانتقاء والاختيار يخرجها من كونها تعود الى الخيام !

وان الصافي سيخلد بهذه الرباعيات وبديوان (الامواج) الذي كان اول دواوينه الذي انطق اكابر ادباء وشعراء العرب بالثناء عليه .

● الشاعر احمد الصافي



● عبد القادر البراك

فلقد كان الصافي احد شعراء العراق الكبار الذين اختارهم (امين الريحاني) للكتابة عنهم في كتابه (قلب العراق) اي الرصافي والزهاوي والشبيبي .

واعتقد ان الصافي مدين للريحاني في تعريف العالم العربي بشعره وقد لفت اليه انظار خصوم الشعر التقليدي السائد يومذاك امثال (العقاد) و(المازني) اللذين خصاه بالثناء .

ود مفقود

وكان الود مفقودا بين (الصافي والجواهري) وكان كل منهما يعترف في قرارة نفسه بشاعرية الاخر ولكن المعاصرة تمنع المناصرة !!

وعلى الرغم من ان الصافي كان يجد الرعاية الكبرى من الزهاوي فلقد كان اقرب الى الرصافي لان كلا منهما يشعر انه يسبح وحده في الحياة والادب والصافي الصديق من احلى الاصدقاء اذا صفا فاذا تعكر مزاجه انقلب الى خلاف ذلك وكان بارعا في الوصف براعة ابن الرومي وكان شعراء الشام (سورية ولبنان) يخشون من صولة لسانه لانه كان يحاكي شعر بعضهم وينقده نقدا لاذعا كما فعل اكثر من مرة مع الاخطل الصغير لان الصافي يعتقد ان الاخطل افسد شعره الاصيل بالشعر الاجنبي الدخيل .

وهو يحب من شعراء العراق (المتقاعسين) كما كان يسميهم السيد (سعد صالح) ولا شك في ان للنشأة المشتركة والعمل المشترك في الثورة العراقية الدور الاساس في اثباته للسيد (سعد) بالمودة .

وطرائف الصافي ونوادره من السعة بحيث لو جمعت لكانت من اطرف المجاميع .

طرائف

ومن طرائف الصافي انه بالرغم من تظاهره بالعزوف عن كل لذ وطاب من الطعام يجد في الكتب العربية المؤلفة في الطبخ ثروة حضارية واليه يرجع الفضل في اعطاء المرحوم (د. داود الجلبي) نسخة من مخطوطة كتاب (الطبيخ) الذي تولى نشره وتحقيقه كما ان له مثل هذا الفضل على الظريف الدمشقي الشهير (فخري البارودي) الذي نشر مثل هذا الكتاب في موضوع المطبخ الشرقي . وعلى العموم فان دواوين الصافي من امتع دواوين الشعر العربي الجديد بان يكون مرجعا لدراسات عديدة في جوانب شعره وادبه .

شاهد عيان يروي « الهبطة » سببها رجال المرور !!







تطبيق النظام في جميع مجالات الحياة ظاهرة حضارية مهمة نتمنى تطبيقها دائما .. وتطبيق نظام حجز المركبات التي تتوقف في اماكن ممنوعة جيد .. لكن سحب المركبة المخالفة بلا علم صاحبها يحتاج الى اعادة نظر .. ففي الوقت الذي تسعى فيه وزارة الصحة الى بث السلامة والشفاء بين عموم المواطنين ربما تكون مديرية المرور سببا في خلق حالات من الشلل او عدم النطق او العمى او السكر وغيرها جراء «الهبطة» او الفزع الذي يزرعه رجل المرور وهو يسحب المركبة المخالفة بكرين الاجرة الاهلي .. واليكم هاتين الحالتين نضعها امام انظار المرور .

بتاريخ ٢٢/٦/١٩٩٢ وفي تمام الساعة السابعة والنصف عصرا وجدت سيارة المرور المرقمة (٣٢٥٢) وكان ضابط وسائق المرور يتعاونان لسحب السيارة البرازيلي المرقمة (١٧٣٢٩) التي تقف في نهاية خط الحافلة (٣) في الباب المعظم في منطقة يمكن ان تتوقف فيها سيارة من غير ان تؤثر في سير المركبات الاخرى .. جرى سحبها بالكرين المرقم (٢٣٨٤٧) .. وبعد دقائق جاء صاحب السيارة ومعه والدته المريضة وهما ينزلان من عيادة الطبيب ولما لم يجدا السيارة كاد صاحبها يصاب بالجنون ووالدته المريضة ربما تموت بالسكتة القلبية لان السيارة قد سرقت .. لولا تدخل احد الخيرين من المواطنين الذي قال لهما : سيارتكم سحبها المرور وستجدونها في القاطع هناك .. على ان تدفعوا الاجور لصاحب الكرين !!

قطع نقيب المرور وصلا بالغرامة وعلقه على مساحة السيارة المتسوبيشي المرقمة (١٧٠٥٣٨) التي تقف مقابل مركز صدام للفنون يوم ٦/٢٥ في الساعة التاسعة والنصف صباحا .. استنجد رجل المرور بالكرين المرقم (١١٩٢٢) اربيل ليسحب السيارة التي كان وقوفها قرب نقطة وقوف حافلة نقل الركاب .. ولكن مالفت انتباهي هو ان صاحب الكرين اخرج مفتاح وبمعاونة مفوض المرور فتحا باب السيارة المتسوبيشي المرقمة (١٧٠٥٣٨) لتنزيل ما يسمى (الهند بريك) بعدها سحبت السيارة .. اما صاحبها فكان الله في عونه عندما يجد ان سيارته قد اختفت ..

● شاكر عباس ●